

مدارات	البلد الذي يملك أكبر عدد من المخبرين 18
رأي	
هدر الأموال بين صفقات السلاح والمفاعلات	19

## نجد في لبنان.. اين المشكلة؟

عبد الباري عطوان

يحط الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد الرحال في مطار بيروت صباح اليوم في زيارة تثير الكثير من الجدل في أوساط اللبنانيين بسبب توقيتها، حيث تشهد البلاد حالة من التوتر على أرضية قرب إعلان القرار الظني عن المحكمة الدولية بشأن اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري، والتداعيات التي يمكن أن ترتب عليها على صعيد موازين القوى السياسية اللبنانية الداخلية.

زيارات المسؤولين العرب والأجانب إلى لبنان لم تتوقف ولن تتوقف، فقبل أسابيع زارها معاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري بشار الأسد، وقبلها السيدة كوندوليزا رايس ووزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، وتوني بلير رئيس وزراء بريطانيا عندما كانت طائرات بلاده تقصف بغداد، كما زارها الرئيس الإيراني في حينه محمد خاتمي، ولم تحدث مثل هذه الزيارات أي انقسام في الشارع السياسي والطائفي اللبناني، مظلما هو حادث حاليا بالنسبة لزيارة السيد نجاد، فأين المشكلة؟

المشكلة الأساسية تكمن في العداء الأمريكي - الإسرائيلي للرئيس الإيراني وبلاده، وهو العداء الذي جرت ترجمته إلى حصار اقتصادي خانق، ويمكن أن يتطور إلى ضربات جوية لتدمير منشآت نووية وبنى تحتية إيرانية، وربما مئات الآلاف من القتلى الأبرياء على غرار ما حدث في العراق.

الإدارة الأمريكية ليست مثل بعض العرب، تعادي الزعماء بسبب مذهبهم، وإنما بسبب موقفهم من إسرائيل، فأمر كالمعروف العراق وتحتله إلا بسبب طموحات قيادته لامتلاك أسلحة تقليدية، أو غير تقليدية، يمكن أن تخل بالتوازن الاستراتيجي المائل بقوة لمصلحة الدولة العبرية.

حزب الله اللبناني الذي سجل السيد نجاد في ضيقه لا يحتل المرتبة الأولى على قائمة العداء الأمريكي - الإسرائيلي لأنه «شيوعي» المذهب، وإنما لأنه حرر لبنان من الاحتلال الإسرائيلي، وصمد لأكثر من ثلاثين يوماً في مواجهة عدوان جرى استخدام أحدث أنواع الأسلحة والذخائر الإسرائيلية والأمريكية فيه، وضرب العمق الإسرائيلي بأكثر من أربعة آلاف صاروخ، وما زال يشكك تهديداً للغرسة الإسرائيلية في المنطقة.

بوصلتنا دائماً وطنية، وننظر إلى الأمور بمنظار المصالح القومية والإسلامية العليا، ولا نسلمح لأعدائنا بأن نخلل أسرى «زواريب» السياسات والحساسيات الداخلية القطرية الضيقة. وهي البوصلة نفسها التي اهتدينا بها عندما عارضنا بشدة العدوان الأمريكي على العراق، لتبصرنا مسبقاً بالنتائج الكارثية التي يمكن أن ترتب عليها وعلى المنطقة والأمة بأسرها، ولم تكن ولن تكون هذه البوصلة طائفية أو مذهبية.

\*\*\*

السيد أحمددي نجاد أثار قلق إسرائيل وأمريكا من بعدها، لأنه كشف مسبقاً عن عزمه الذهاب إلى بوابة فاطمة في جنوب لبنان على الحدود مع الجليل الفلسطيني ليلقي حجراً على المختل الإسرائيلي. حاجر أحمددي نجاد هذا إن يشق رأس بنيامين نتنياهو ولا وزير دفاعه إيهود باراك، ولكنه خطوة رمزية لها معان كثيرة فهمها الإسرائيليون جيداً، مثلما فهمها الشارع العربي في معظمه أيضاً.

نسلال بكل برائة، هل كانت إسرائيل ستعبر عن قلقها لو أن السيد نجاد قرر أن يذهب إلى البوابة نفسها حاملاً باقة زهور، ومؤكداً أمام عدسات التلفزة بأنه يعترف بوجود إسرائيل، ويعتز بديمقراطيتها الحضارية، ويؤيد حقها في العيش بأمان في دولة مستقرة عاصمتها القدس؟

الدكتور ادوارد سعيد المفكر الفلسطيني - الأمريكي الجنسية والنشأة، ذهب إلى بوابة فاطمة والى أكثر من حشر على الجانب الآخر من الحدود الجنوبية اللبنانية، فقامت قيادة إسرائيل وانصارها اليهود في العالم بأسره ضده، وحاربوه في كل مكان حل فيه حتى وفاته، وادوارد سعيد لم يكن شيعياً ولا إيرانياً، ولم يحمل بذقنة في حياته، ولكن خطوته هذه استمدت أهميتها من رمزيته، ومكانة الرجل.

أنا شخصياً كنت اتمنى لو أن معاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري بشار الأسد قد توجهوا إلى البوابة نفسها عندما زارا لبنان معاً، ويا حبذا لو القيا حجراً مشتركاً لتأكيد التزامهما بتحرير الأرض المحتلة بكل الطرق والوسائل بعد أن تبين فشل الخيار السلمي العربي، واحتراق «الشريك» الإسرائيلي لمبادرة السلام العربية على مدى السنوات الثماني الماضية.

ويا حبذا لو أقطع الرئيس حسني مبارك بضغ ساعات من وقته وفعل الشيء نفسه، أي القى حجراً على إسرائيل، لحمله أهل الجنوب اللبناني بمختلف طوائفهم على الاعتراف، تماماً مثلما فعلوا مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، واحتضنوا المقاومة الفلسطينية «السنية»، وانخرطوا في صفوفها بالآلاف، وتسابقوا إلى التسلل عبر الحدود لتنفيذ عمليات فدائية تحت رايتهما طلباً للشهادة.

\*\*\*

نشهد حالياً عملية تجييش مذهبي من قبل بعض الانظمة العربية ضد إيران، نرى اهراساتها في لبنان بوضوح، لأن أمريكا تعاديبها، وإسرائيل تستشعر الخطر منها، ولكن ماذا لو عقدت أمريكا وإسرائيل «مصفحة ما» مع إيران كيف سيكون حال هؤلاء؟ ونذهب إلى ما هو أبعد من ذلك ونسأل عن حالنا كعرب لو تعاون بعضنا مع أي ضربات جوية أمريكية أو إسرائيلية ضد إيران، ثم صمدت الأخيرة وأمتصت هذه الضربات، وهربت أمريكا مثلما تفعل حالياً بالتدرج في أفغانستان والعراق.

إيران تحولت إلى دولة إقليمية عظمى لأنها طورت قدراتها العسكرية، بينما كان العرب مشغولين في كيفية تدمير العراق، وقطع «رطل اللحم» من جسده المخن بجراح الحصار والعدوان الأمريكي التقاماً وشاراً، والآن يبكون دماً من التغلغل الإيراني في شؤونهم، فهل تلوم الذكاء الإيراني أم الغباء العربي؟

نقر بيان إيران «تواطؤات» مع الاحتلال الأمريكي الرسمي المتصاعد لحركة حماس ولكن ليس العرب «السنة» أيضاً فعلوا ما هو أكثر من ذلك، عندما سمحوا للقوات والطائرات الأمريكية الغازية للعراق بالانطلاق من أراضيهم وقواعدهم الجوية؟ نحن هنا لا ندافع عن إيران، وإنما نكشف القصور العربي، والتعبية الكاملة للولايات المتحدة الأمريكية، والأضرار على خوض حروبها إذا كانت موجهة إلى دول عربية وإسلامية، تحت زرائع متعددة، فالسيد رجب طيب اردوغان لا يتمتع بأي شعبية لدى معظم الزعماء العرب في محور الاعتدال وهو الذي لا يملك أي طموحات نووية، لسبب بسيط وهو «أحرفاء» بتركيكا نحو القضية العربية المركزية، ومعاداته لإسرائيل.

في الماضي كان العداء لإسرائيل هو جواز السفر للدخول إلى قلب العرب شعبياً وحكومات، بغض النظر عن الاعتبارات الأيديولوجية أو المذهبية، الآن ما يحدث هو العكس تماماً، وهذا ما يفسر العداء الرسمي المتصاعد لحركة حماس «السنية»، ولحزب الله «الشيعي»، واستمرار الحصار الخانق لقطاع غزة.

ضخت الخطر العراقي، واستخدمته وسيلة لبيع صفقات أسلحة ضخمة كلفت مئات المليارات من الدولارات. العرب رصدوا 123 مليار دولار لشراء طائرات قديمة لمواجهة الخطر الإيراني المزعوم، وغدا سيدفعون ثلاثة أضعاف هذا الرقم للحصول على مظلة نووية للحماية من الخطر نفسه في حال امتلاك إيران لأسلحة نووية.

فلذهب السيد نجاد إلى بوابة فاطمة ويقذف بحجره على الجانب الآخر من الحدود، ولكن السؤال هو من يلقي بحجره في بحيرة العجز العربية الأسنة المتعنة.

## في ظل تلميحات بحل السلطة ومخاوف من ترحيل عرب 48 اسرئيل تشرع باجراء مناورة عسكرية تشمل تدريبات على حرب شوارع واحتلال مناطق بغطاء من الطائرات



جانب من التدريبات العسكرية الإسرائيلية التي بدأت في قطاع غزة في النقب امس

### حماس تغلق مقر نقابة الصحافيين الفلسطينية في غزة

رام الله - ف ب: قالت نقابة الصحافيين الفلسطينيين الثلاثاء ان قوات الأمن التابعة لحركة حماس في قطاع غزة أغلقت مقر النقابة في القطاع واستدعت اعضاء من الامانة العامة للنقابة وأجرت تحقيقاً معهم. وقال نقيب الصحافيين عبد الناصر النجار لوكالة فرانس برس ان «مجموعة من الامن الداخلي التابعة لحركة حماس اقتحمت المقر (الثلاثاء) وابلغ أحد ضباط المجموعة أعضاء الامانة العامة الذين تواجدوا في حينها، بان مقر النقابة مغلق حتى اشعار آخر».

وأشار النجار إلى ان قوات الامن الداخلي «داهمت المقر في الوقت الذي بدأت فيه النقابة مجموعة من ورشات العمل بهدف تعديل النظام الداخلي للنقابة».

### هنية: حماس قد توافق على حل مرحلي للقضية الفلسطينية دون مساس بالثوابت

غزة - د ب أ: قال إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة الثلاثاء، إن الحركة ربما توافق على حل مرحلي للقضية الفلسطينية بإقامة دولة على جزء من فلسطين، لاسيما الأراضي المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس، بحيث لا يمس ذلك أي حق من حقوق الشعب الفلسطيني.

وذكر هنية، خلال مؤتمر عقده وزارة الأوقاف والشؤون الدينية حول جهود الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في خدمة الإسلام ونصرة القضية الفلسطينية، أن «الشيخ القرضاوي لا يمانع بوجود مثل هذا الحل للقضية الفلسطينية، في إشارة إلى موافقة الحركة عليه».

## اغلاق 4 قنوات مملوكة لشركة سعودية وتوجيه انذار لاثنتين وتشديد «الضوابط الحكومية» في عمل الفضائيات في مصر

القاهرة - «القدس العربي»  
من حسام أبوطالب:

في خطوة وصفها مراقبون بأنها تأتي في إطار حملة تستهدف الإعلام الخاص في مصر، قررت السلطات المصرية إغلاق أربع فضائيات بدءاً من غد الخميس. وقد اعتمد أسامة صالح رئيس الهيئة العامة للاستثمار والذرائع المصرية عن مجلس إدارة المنظمة الحرة العامة للإعلامية الاثنين، بإيقاف بث قنوات «خليجية» و«الحافظ» و«الصحة والجمال»، وقناة «الناس» التابعة لشركة «البراهين، السعودية، بعد أيام من إغلاق قناتين ليس لهما جمهور عريض وهما الينبر والشباب.

وأشار صالح في قراره الذي أرسل لذلك الفضائيات إلى أن قرار وقف البث يأتي لخالفه شروط الترخيص المنوح لها على الرغم من سابق إنذارها عدة مرات، ويستمر الإيقاف لحين توفيق الشركة لأوضاعها وقيامها بإزالة أسباب المخالف.

أكد رئيس هيئة الاستثمار أن هذه القرارات تأتي نتيجة رصد بعض المخالفات لشروط التراخيص الممنوحة لهذه القنوات، مشيراً إلى أن مجلس إدارة المنظمة الحرة العامة

الإعلامية قام بإعداد مراجعة للضوابط العامة والخاصة للعمل بالمنطقة الإعلامية، وإضافة بعض الضوابط العامة والبنائى التي يتعين على جميع القنوات الفضائية مراعاتها مستقبلياً فيما تقدمه على شاشاتها، وذلك بهدف ضمان مزيد من الالتزام من جانب القنوات بميثاق الشرف الإعلامي ومبادئ العمل بالمنطقة.

كما تقرر توجيه إنذار لقناتي «أون تي.في» التابعة لشركة «هوا لينتيد»، وقناة «الفرعين» التابعة لشركة «فيرجينيا للإنتاج الإعلامي»، وذلك لخالفتهما أيضاً لشروط الترخيص الصادر لهما.

وأشار أسامة صالح إلى ضرورة التزام جميع القنوات الفضائية بأداب وأخلاقيات العمل المهني وبميثاق الشرف الإعلامي في كل ما تبذره على شاشاتها، انطلاقاً من أن حرية الرأي والتعبير تنتهي حدودها عند التسبب في إهدان الضرر أو الأذى للمجتمع أو للمتلقي بشكل عام، وأن حرية التعبير لا تعني تقديم مواد عسسية أو إعلامية تثير الفتن والعراهية، أو تنشر ما هو غير صحيح علمياً أو كزيباً أو عقابياً بين الناس، وإنما الاستفادة من ارتفاع سقف الحريات لتحقيق ما فيه نفع الوطن وصالح المواطنين.

وقد سادت حالة من الغضب العارم في صفوف العاملين

## الإجراءات تتجاوز مسألة الرموز الدينية وتطال سلوكيات وطقوسا في العبادة سورية تتجه لتثبيت علمانيتها عبر سلسلة تعليمات وتأكيد فصل الدين عن الدولة دمشق - «القدس العربي»

الدين - 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريال ■ السودان 10 دنائير ■ سورية 12 ليرة ■ عمان 200 بيضة ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريال ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 3 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريال ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 3

## ميركل «مهتمة جدا» بالافراج عن الاجنبيين المحتجزين في طهران إيران تهتم الاتحاد الأوروبي بعدم الجدية باستئناف المحادثات النووية وتؤكد ان اجنبيين معتقلان لديها صلة بالمعارضة

عواصم - وكالات: اتهمت إيران أمس الثلاثاء الغرب وخاصة مفوضة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون بعدم الجدية فيما يتعلق باستئناف المحادثات النووية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهانبراست: «لقد أعلن رئيسنا ووزير خارجيتنا استعدادنا لاستئناف المحادثات واقترحنا أيضا تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر موعدا لذلك، وأضاف: ولكن إذا كان الطرف الآخر مهتما بصورة جدية بالمحادثات، فعليه أن يصيح تدريجيا أكثر فاعلية... يلزم أن آيا من الجانبين لم يقترح موعدا أو مكانا لاستئناف المحادثات عن سبلها أقل تعاونا في مساعي استئناف المحادثات عن سبلها خافيير سولانا، ويقول المراقبون إنه طالما أن إيران ترفض تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم فإن أي محادثات لن يكون لها جدوى.

ويصر الرئيس الإيراني محمود أحمدوي نجاد وكبار المسؤولين الإيرانيين على أنه ينبغي أن تتضمن المحادثات في البداية اعترافا بحقوق إيران المشروعة في مواصلة تنفيذ مشروعات نووية سلمية، بما في ذلك تخصيب اليورانيوم.

وفرض مجلس الأمن الدولي وكذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات اقتصادية منفصلة على إيران بسبب انشطتها لتخصيب اليورانيوم والمخاوف من كونها تعمل بصورة سرية لإنتاج أسلحة نووية، وهو ما تنفيه طهران. وأعلنت إيران استعدادها لاستئناف المحادثات النووية على المستويين السياسي والتقني.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أمس الثلاثاء أن إيران اعتقلت اجنبيين اجريا مقابلة مع نجل سجنية تثير جدلا دوليا لان لهما صلات بشبكات «مناهضة للثورة» في الخارج.

وأوضحت الهيئة القضائية الإيرانية يوم الاثنين ان الاجنبيين اعتقلا عندما اجتمعوا مع نجل سجنية محمدى اشتياني التي علق تنفيذ الحكم الصادر ضدها بالرجوع حتى الموت الشهر الماضي بعد غضب دولي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية في مؤتمر صحافي اسبوعي ان «الاثنتين لهما صلات بشبكات مناهضة للثورة في الخارج... جماعة مناهضة للثورة متمركزة في ألمانيا أعدت التحضيرات لهذين

### كرزاي يخفف من شروطه في محادثات السلام... وانفجار نغم يصرع جنديا ويصيب اربعة

## طالبان تطلق قذيفة على مروحية لـ«الناو» فتقتل جنديا وتصيب ثمانية في أفغانستان

القادة الأمريكية حينها ان المروحية لم تعرض لإطلاق نار في حين ادكت حركة طالبان اسقاط المروحية.

وفي حد مفصل أعلن حلف شمال الأطلسي (الناو) الثلاثاء أن جنديا من قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) لقي حتفه إثر انفجار قنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق في جنوب أفغانستان كما أصيب أربعة جنود أمريكيين آخرين في إقليم بشمال أفغانستان. ولم يفصح الحلف عن تفاصيل الحادثة الأولى أو جنسية الجندي حتى إبلاغ أقرب اقاربه. وقال محافظ منطقة شاردراه عبد الواحد عمر خيل إن أربعة جنود أمريكيين أصيبوا في المنقطة الواقعة في إقليم قنذر الاثنين حيث اصطدمت سيارتهم بقنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق.

وقال قائد عضو في المجلس الأعلى للسلام ان الرئيس الأفغاني حامد كرزاي لم يعد يتسكك بالشروط التي وضعا لاجراء محادثات سلام مع طالبان وانه تحول المجلس الجديد المكلف ببدء المفاوضات سلطة كاملة.

وشكل كرزاي المجلس الأعلى للسلام بعد ان وافق عليه مجلس هذه الرئيس الأفغاني للاتحاد في حزيران يونيو. وكلف كرزاي المجلس الأعلى للسلام بالبحث عن سبل لانهاء الحرب التي دخلت ان عامها العاشر وسيجتمع هذا الاسبوع ليضع لاية لبدء المحادثات، وطالب كرزاي دوما ان تنفذ طالبان والجماعات المتشددة الاقرى العنف وتنبذ القاعدة وان تترك الدستور

الافغاني الجديد وتلقي السلاح قبل بدء محادثات السلام.

ويقول محللون ان هذا يرقى الى حد مطالبة طالبان بالاستسلام بعد ان اكتسبت قوة في السنوات القليلة الماضية. ومدت عملياتها الى شمال أفغانستان الذي كان ينعم من قبل سلام نسبي وذلك رغم وجود نحو 150 ألف جندي اجنبي في أفغانستان.

لكن لدى افتتاح المجلس الأعلى للسلام الذي يضم 68 عضوا يوم الخميس الماضي قال كرزاي الذي يرأس أفغانستان منذ الاطاحة بحكومة طالبان اواخر عام 2001 ان حكومته لن تتدخل في قرارات المجلس بينما يسعى لبدء المحادثات.

وقصر عطا الله لودين عضو البرلمان الافغاني وعضو المجلس الاعلى للسلام تصريحاته كرزاي على انها تراجع عن مطالبها التي طالما تسكك بها.

وقال لودين لرويترز في مقابلة حين سئل عما اذا كان يعتبر تصريحات كرزاي الاخيرة تتم عن تحول ملموس قال: «الشروط السابقة كانت على حد ما قاسية وصارمة. لقد اعطى المجلس سلطة غير مشروعة هذه المرة».

وأضاف: وهذا الاقتراح من جانب فخامت.. كرزاي هو حكيم جدا ان يعطي المجلس الاعلى للسلام السلطة الكاملة.

ورفض حفيد ميركل المتحدث باسم الرئيس الافغاني التعليق على تفسير لودين لتصرحات كرزاي واكتفى بالقول بان الحكومة تحترم استقلال

## رئيسة الاتحاد النسائي؛ الناس سئموا اسلوب تعاطي النواب مع القضايا التي تطرح في البرلمان المرشحات البحرينيات يعولن على رغبة الناخبين بالتغيير لتحقيق اختراق

يخلف عليها الطابع القبلي. وتنظم الانتخابات البحرينية في 23 تشرين الأول/أكتوبر.

وقالت البرومي «ان الدائرة صعبة لكن على ارض الواقع السد على الناس رغبة في التغيير، صديفة» اني متفائلة... من جهتها قالت المرشحة عن قائمة جمعية العمل الوطني الديموقراطي (وعد) منيرة فخرى وكالة فرانس برس ان «اعتقد ان 40 عاما من العمل الاجتماعي والسياسي في رصدي للنجاح»، صديفة ان «الانتخابات السابقة اظهرت انني تعرضت للظلم والناس مصممة على نجاحي هذه المرة».

وقالت فخرى «تصور ان بعض المرشحات يمكن ان يحققن اختراقا (...) كل ما نريده هو ان يكون هناك حياذ ونزاهة».

وكانت فخرى الاستاذة الجامعية السابقة خاضت انتخابات 2006 ودخلت في منافسة قوية مع مرشح جمعية المنبر الوطني الاسلامي (أخوان مسلمون) صلاح العلي القر عدم الترشح في هذه الانتخابات.

والمرشحة زهرة حرم فاتحيت في تصريح لفرانس برس ان «حالة الاحباط لدى الناخبين جات نتيجة جهل برسائيل العمل البرلماني»، موضحة ان «العمل البرلماني يتطلب عملا دؤوبا ومثابرا وقد لا تظهر نتائجه فورا».

وشددت حرم على ان «حالة الاحباط قد تشغل حافزا للتغيير (...) انني اراهن على رغبة الناخبين (...) انهم منغم عبر لي صراحة عن رغبة التغيير هذه وخصوصا من الرجال (...) اني اراهن على هذا».

وتحوض حرم المنافسة ضد مرشح جمعية الوفاق الوطني الاسلامية (الاسلامية الشيعي البرلماني النائب عبد علي محمد ومرشحين مستقلين، لكنها ترى ان هذه المنافسة قد تكون في صالح المستقلين.

وقالت قائلة «اعتقد ان المؤشر الذي يتبعن علينا القاطع هو ان هناك اتجاها متناميا لدى الناخبين

## نائب رئيس البرلمان الاماراتي يطالب بخفض سن الناخبين لابعاد الشباب عن التيارات المتطرفة ونشر الوعي السياسي

في الدولة من 21 الى 18 سنة لزيادة نسبة الشباب المشاركة في العملية الانتخابية لرفع الوعي السياسي في المجتمع من جهة، ولاحتضان الشباب وابعادهم عن التيارات المتطرفة من جهة اخرى.

وأضاف «يجب ان نفرق بين المرشح وبين لجنة الاقتراع لضمان نزاهة الانتخابات... وحول مشاركته ضمن وفد الشبعية البرلمانية في اجتماعات الاتحاد الدولي في جنيف الاسبوع الماضي قال «انني شاركت في جلسة خاصة مناقشة حول الشفافية والحساسية في تمويل الأحزاب السياسية».

واكد ان الفساد الناتج من تمويل الأحزاب السياسية يشكل تهديدا متناميا على النمو الديمقراطي والاقتصادي في العالم اجمع، فإدارة الأموال بشكل غير شفاف، وضعن القرارات بطرق منافية للديمقراطية يثنيان عن المشاركة في الأحزاب السياسية ويزيد الشك في إمكانية إجراء الإصلاحات.

وقال ان الاجتماع ناقش دور البرلمانات في تحقيق الشفافية في تمويل الأحزاب السياسية وأكد على ان دور البرلمانات في تحقيق الشفافية والمسألة يتبع أساسا من كونه يمثل السلطة التشريعية

## السعودية تطلق سراح 11 شخصا من المستفيدين من برنامج المناصحة

الرياض - يوبي اي: أعلنت الملكة العربية السعودية أمس الثلاثاء أنها قامت بإطلاق سراح 11 شخصا من المستفيدين من برنامج المناصحة التابع لوزارة الداخلية، والخاص بتصحيح أفكار عناصر تنظيم القاعدة المعتقلين في سجون المملكة.

وقال الناطق الإعلامي في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية في بيان له أمس «أن تم إطلاق سراح المجموعة السادسة عشرة من المستفيدين من المركز وعددهم أحد عشر شخصا وذلك بعد استكمالهم برامج المركز وظهور مؤشرات استعادتهم من الدورات العلمية والتدريبية المتنوعة».

وأكد الناطق «أنهم سيخضعون لبرنامج الرعاية اللاحقة التي تهدف إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم».

وأوضح الناطق الإعلامي «أن عددا من المستفيدين الذين تم إطلاق سراحهم أدوا فريضة الحج العام الماضي ضمن الحملة السنوية التي ينظمها المركز للمستفيدين ونوحيهم» مشورا إلى انه «تم إلحاق اثنين من المستفيدين في جامعة الإمام محمد بن سعود وترتيب التحاق ثلاثة مستفيدين بدورة مقدمة في الحاسب الآلي في مركز خدمة المجتمع في جامعة الملك سعود».

ويتعتبر مركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة، الوجهة الفعّالة لعزل غوثاناثامو السيي الصيت، لناعية وفره وجودة الطعام، واتاحة وسائل الراحة

### القيام بعمليات ضغط وملاحقة للناشطات طالبان داخل الحدود الباكستانية، ومن أجل السيطرة على طالبان يقول القادة الامريكويون انهم قاموا باتخاذ العديد من الخطوات منها، التحضير لعمل عسكري واسع، إضافة الى تصعيد عمليات الدعم الجوي وملاحقة المقاتلين العابرين للحدود بين البلدين من خلال غارات الطائرات الموجهة وحادية الفئاد داخل ادارة قننهار الاقليمية وتحسين عمليات تدريب قوات الامن الافغانية خاصة حرس الحدود، إضافة الى رفع روايتهم وكذلك نصب أجهزة فض ومراقبة للشاشات التي تعبر الحدود.

## القيام بعمليات ضغط وملاحقة للناشطات طالبان داخل الحدود الباكستانية، ومن أجل السيطرة على طالبان يقول القادة الامريكويون انهم قاموا باتخاذ العديد من الخطوات منها، التحضير لعمل عسكري واسع، إضافة الى تصعيد عمليات الدعم الجوي وملاحقة المقاتلين العابرين للحدود بين البلدين من خلال غارات الطائرات الموجهة وحادية الفئاد داخل ادارة قننهار الاقليمية وتحسين عمليات تدريب قوات الامن الافغانية خاصة حرس الحدود، إضافة الى رفع روايتهم وكذلك نصب أجهزة فض ومراقبة للشاشات التي تعبر الحدود.



جنود من حلف الناتو يسعون زميلا لهم اصيب في انفجار لغى على جانب طريق في افغانستان

## لمنع تدفق المقاتلين والسلاح لطالبان ولتأمين الجنوب الأفغاني عسكريون أمريكيون يضغطون باتجاه توسيع العمليات السرية الى بلوشستان

قام بها الأمريكيون مع قوات الناتو التي تنظم هذه المناطق من المقاتلين خاصة ان مسلحي طالبان يستندون على قاعدة دعم شعبي لهم، ويضاف الى مصاعب العسكريين الفحكومة الافغانية في كابول ومعها الامريكويون لم يكونوا قادرين على انشاء ادارات مدنية مستقرة بسبب السيطرة الطالبانية من جهة وبسبب المعارك المستمرة في المناطق هذه.

وفي الوقت الذي يتعرض فيه الجنرال تيرابوس لضغوط كبيرة من الكونغرس لايثار نتائج على الارض بحلول تموز (يوليو) العام المقبل فان الجنرال نفسه توقع ان يلتقي في هذا الاسبوع جنرال استراتيجي الرئيس براك اوباما، ومن المتوقع ان يلتقي في هذا الاسبوع جنرال من فريق القائد القوات الامريكويون وقوات الناتو في أفغانستان، الجنرال ديفيد بنترابوس قادة باكستانيين من اجل تقديم معلومات استخباراتية عن تحركات طالبان وعملياتها في إقليم بلوشستان، حيث يعتقد ان مجلس شوري كويتا الذي ترأسه الملا محمد عمر زعيم طالبان يعقد جلساته في عاصمته.

ويرى مسؤولون ان التركيز على هذه المنطقة في جنوب أفغانستان نابع من تصغير التفجرات المصنعة محليا كي تزرع في طريق القوافل العسكرية الامريكويون داخل أفغانستان، ويهدف الامريكويون من الاجتثاث باساع القادة الباكستانيين الى

القيام بعمليات ضغط وملاحقة للناشطات طالبان داخل الحدود الباكستانية، ومن أجل السيطرة على طالبان يقول القادة الامريكويون انهم قاموا باتخاذ العديد من الخطوات منها، التحضير لعمل عسكري واسع، إضافة الى تصعيد عمليات الدعم الجوي وملاحقة المقاتلين العابرين للحدود بين البلدين من خلال غارات الطائرات الموجهة وحادية الفئاد داخل ادارة قننهار الاقليمية وتحسين عمليات تدريب قوات الامن الافغانية خاصة حرس الحدود، إضافة الى رفع روايتهم وكذلك نصب أجهزة فض ومراقبة للشاشات التي تعبر الحدود.

وحسب الاحصائيات الامريكوي فان غالبية القتلى من الجنود الامريكويين والناتو قتلوا في الجنوب، حيث يعتبر العام الحالي من أكثر الاعوام دموية منذ مرور عشرة اعوام على الحرب، 575 جنديا قتلوا هذا العام، ويعقد الامريكويون ان انخفاض عدد القاتل الزروعة في الطرقات التي تغلق الجنود ربما انا نتيجة للجهود التي يقوم بها الجيش لمنع تدفق الجنود، وعلى الرغم من هذه الجهود فان عددا من العسكريين يمرون بشكوب باحاطية هزيمه طالبان طالما ظلت تواصل نشاطاتها بحرية في إقليم بلوشستان، ويعقدون ان الوجود الباكستاني ان حدثت لغص المقاتلين داخل حدودهم ستظل محدودة الاثر.

وفي ظل الشك الامريكوي من النوايا الباكستانية وانها لا تريد او غير مستعدة العسكريين الامريكويين في كابول.

## جنيف - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قال علي جاسم احمد النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي بالامارات (البرلمان) ان أبرز النتائج التي حققتها الامارات في اجتماعات جنيف الاخيرة هي مصادقة الاتحاد الدولي على البند الطارئ حول الكوارث والازمات، وكانت الشبعية البرلمانية لدولة الامارات قد تقدمت بهذا البند الذي حظي بجماع الغلبية في الاتحاد الدولي.

ودعا السيد احمد وهو اقدم عضو بالمجلس الوطني الاتحادي لانشاء صندوق تشاخي بالشارف لتمويل الحملات الانتخابية في الامارات في المرحلة المقبلة بحيث يكون مساهمة بين الحكومة والقطاع الخاص الوطني لضمان نزاهة الانتخابات، كما دعا لسن قوانين للمساهمة المالية في الصندوق لضمان الشفافية في العملية الانتخابية.

وعرب عن املة في تخصيص وقت متمساو لجميع المرشحين للانتخابات في وسائل الاعلام المحلية لضمان نزاهة الانتخابات، كما عرب عن املة في خفض سن الاقتراع في الانتخابات المقبلة

التي تعبر عن الراي العام، كما أنه يمثل مجموع المصالح العامة في أي دولة، ومن ثم فهو مسؤول بصفة أساسية عن تحقيق الشفافية والسأءة، ومضى قائلاً: «فإذا كانت البرلمانات تمارس دوراا تقليديا من خلال التصريح والرقابة على أعمال الحكومة فإنها مطالبة بإصدار تشريعات واضحة في شأن تكريس مبدأ الشفافية ومكافحة الفساد سواء في تمويل الاحزاب السياسية او في إطار القوانين المنظمة للانتخابات بصفة خاصة».

وأقرح الزمام الاحزاب يتزود السلطات المعنية والراي العام بمعلومات كافية عن اوضاعها المالية، ولا يجب ان يتم الاعتماد على ما تقدمه الاحزاب بهذا الصدد، بل لا بد من وضع القوانين التي تضمن الاثبات والادوات القانونية المناسبة لرقابة أداء الاحزاب في هذا المجال، وتحدث عن مداخلته التي القاها خلال الاجتماع بقوله: «لعله من المهم التأكيد على أهمية الشفافية والسأءة في تمويل الاحزاب السياسية، حيث أصبح الفساد الناتج عن تمويل الاحزاب السياسية يشكل تهديدا على النمو الديمقراطي والاقتصادي في العالم اجمع وأشار الى ان هناك



## الملك يعززم القيام بجولة تشمل سورية والأردن وإيران الجيش الأمريكي: «القاعدة» تخطط لهجمات جديدة و«العراقية» ستقدم «سيناريو جديدا» لتشكيل الحكومة

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

توقع نائب القائد العام للعمليات في الجيش الأمريكي الفريق روبرت كون، الثلاثاء، أن يسعى تنظيم القاعدة إلى شن هجمات كبيرة خلال بعض المناسبات المقبلة ومنها الإعلان عن تشكيل الحكومة، مرجحاً أن تغير القاعدة استراتيجية هجماتها في البلاد خلال الفترة المقبلة. وقال كون في حديث لقناة «الشرق الأوسط» العراقية إن «عدم قيام تنظيم القاعدة بهجمات عنيفة منذ تاريخ الخامس والعشرين من شهر آب الماضي يشير إلى أنه يخطط لهجوم خلال حدث سياسي مهم مثل الإعلان عن تشكيل الحكومة»، مبيّناً أن هجمات خلال هذه الفترة خصوصاً أنها لا تزال تحتك قرارات على تنفيذها.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري كشف عن معلومات استخبارية تفيد بوجود نوايا لتنظيم القاعدة بشن هجمات جديدة ضد أماكن إستراتيجية ومشاريع البنى التحتية في العاصمة بغداد بأساليب مختلفة، مؤكداً اتخاذ الإجراءات اللازمة لإحباط تلك المخططات. وأضاف كون أن «القاعدة تهدف حالياً إلى تهديد البنى التحتية العراقية والأشطة الاقتصادية»، مشيراً إلى أن «عدد كبير من المستثمرين وشركات النفط المهمة يريد المجيء إلى العراق لكن إطلاق



نوري المالكي

السياسي في البلاد، فقال السيد الصالحي: إن التركمان يمكنون أساسي في العراق يؤمنون بالمشروع الوطني ولن يسمحوا بأن تكون كركوك جزءاً من الصفقات السياسية.

و حزب الفضيلة، وكشف قيادي في دولة القانون بزعامته نوري المالكي، الثلاثاء، عن أن زيارة رئيس الحكومة المنتهية ولايته ستشمل دمشق والأردن وإيران، فيما توقع أن يقوم بزيارة إلى تركيا. وقال القيادي، إن «الملك يعززم القيام بزيارة رسمية إلى كل من سورية والأردن وإيران، ومن المحتمل أن تشمل الزيارة أيضاً تركيا»، مؤكداً أن «تلك الزيارات هي لتلبية لدعوات رسمية تلقاها رئيس الحكومة من تلك الدول».

وأضاف القيادي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «زيارة الملك للأردن تهدف إلى إيصال رسالة بأن الملك يدعوا الثاني يدعم ترشيح المالكي لولاية ثانية»، من دون الإذابة بمزيد من التفاصيل. وتعتبر زيارة الملك للزعة أول زيارة رسمية يقوم بها بعد الانتخابات التي جرت في السابع من آذار الماضي، حيث كانت زيارته الأخيرة في 20 كانون الأول 2009.

والتي وفد من الكونغرس الأمريكي أعضاء من ائتلاف العراقية وذلك في المكتب الخاص نائب رئيس الوزراء والقيادي في ائتلاف العراقية السيد رافع العيسوي. حيث تناول الاجتماع بحث موضوعات حث أطراف العراقية على ضرورة التسريع في تشكيل الحكومة، من جانبه أكد السيد أشرف الصالحي النائب التركماني في ائتلاف «العراقية» عن الجبهة التركمانية العراقية، بأن العراقية وعدت الشراع العربي بالعمل على التغيير والسير نحو الأحسن ولن يتنازل عن هذه المطالب. أما بخصوص نظرة التركمان على الواقع

## جمعية حقوقية تطالبه باعلان عدم نية حكومته ترحيل مواطنين عرب الاتحاد الاوروبي يطالب إسرائيل بضمان حقوق جميع مواطنيها ردا على اقتراح ننتياهو

بهيمن علينا اليمين بأغلبية ساحقة الأحد على القانون المثير للجدل الذي يطالب من المواطنين الجدد غير اليهود في إسرائيل اداء قسم الولاء لإسرائيل دولة يهودية.

وردا على اقتراح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «دولة يهودية»، في عرض رفضه على الفور للفلسطينيين الذين يرون فيه انتهاك للحق الجنسية الإسرائيلية بقسم الولاء لدولة إسرائيل كونه يهودية وديمقراطية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية بيغال بالمر على تصريح الاتحاد الأوروبي مؤكداً أنه «لم يكن مطروحا على الإطلاق أن تعيد الحكومة الإسرائيلية النظر في المساواة بين جميع مواطني إسرائيل في الحقوق التي يضمنها إعلان الاستقلال والقوانين الدستورية».

وأضافت «وكذلك أنه على دولتي فلسطين وإسرائيل المستقلتين ضمان المساواة التامة بين جميع المواطنين» ويعني ذلك في حالة إسرائيل خاصة سواء كانوا يهودا ام لا».

وأقترح نتنياهو علنا تجديد الاستيطان لقاء الاعتراف بإسرائيل «دولة يهودية»، في عرض رفضه على الفور للفلسطينيين الذين يرون فيه انتهاك للحق الجنسية الإسرائيلية بقسم الولاء لدولة إسرائيل كونه يهودية وديمقراطية.

وردا على سؤال حول رؤيته للتحالف بين نوري المالكي ومقتدى الصدر وأصواتهم على أن يكون رئيس الحكومة العراقية الجديدة، أكد عمار الحكيم الاحترام لكل مشروع قادر على أن يشكل حكومة عراقية في إطار الدستور العراقي، مشيراً إلى تفهمه واحترامه لأي خطوة تتخذ في هذا السبيل.

## الحامي حسن جبارين: قانون الولاء يهدف الى الزام فلسطيني الـ48 بقبول دونيتهم واقصائهم وعدم المساواة بينهم وبين المواطنين اليهود

هذا الاقتراح في سياق المفاوضات الجارية، يؤكد على ان اية مفاوضات يجب ان تشمل ايضا المطالب التاريخية والحقوق المدنية للمواطنين العرب في اسرائيل.

وأضاف أن «قانون الولاء يهدف الى إقصاء الفلسطينيين من الحقوق المدنية والسياسية، وهو يهدد بتحويلهم من مواطنين إلى عمال أجانب».

وأضاف أن «قانون الولاء يهدد بتحويلهم من مواطنين إلى عمال أجانب».

## الحكيم عقب لقاء الرئيس المصري: أزمة العراق الراهنة تمثل احراجا للساسنة والقوى السياسية

بجعلها واحدة من الركائز المهمة التي تخرج من العراق وتحقق الاستقرار السياسي للبلاد هو تشكيل حكومة شراكة وطنية تضم القوائم الأربع الكبيرة والقوائم الفائزة الأخرى».

وقال الحكيم «الدخل الصحيح للخروج من العراق وتحقق الاستقرار السياسي للبلاد هو تشكيل حكومة شراكة وطنية تضم القوائم الأربع الكبيرة والقوائم الفائزة الأخرى».

وقال الحكيم «الدخل الصحيح للخروج من العراق وتحقق الاستقرار السياسي للبلاد هو تشكيل حكومة شراكة وطنية تضم القوائم الأربع الكبيرة والقوائم الفائزة الأخرى».

وقال الحكيم «الدخل الصحيح للخروج من العراق وتحقق الاستقرار السياسي للبلاد هو تشكيل حكومة شراكة وطنية تضم القوائم الأربع الكبيرة والقوائم الفائزة الأخرى».

وقال الحكيم «الدخل الصحيح للخروج من العراق وتحقق الاستقرار السياسي للبلاد هو تشكيل حكومة شراكة وطنية تضم القوائم الأربع الكبيرة والقوائم الفائزة الأخرى».

## محللون: عرض نتنياهو تمديد تجميد الاستيطان خطة لعرقلة المحادثات

عن اي خدعة ممكنة لوضع الفلسطينيين في موضع الرافضين».

وقال «نتنياهو يفهم ان هذه مسألة غالية جدا على الفلسطينيين ومعقدة جدا بالنسبة لهم لدرجة أنهم لا يستطيعون التخلي عنها مقابل ثمن رخيص هو التجميد المؤقت والجزئي للبناء».

وقال «نتنياهو يفهم ان هذه مسألة غالية جدا على الفلسطينيين ومعقدة جدا بالنسبة لهم لدرجة أنهم لا يستطيعون التخلي عنها مقابل ثمن رخيص هو التجميد المؤقت والجزئي للبناء».

## مسؤول كاثوليكي: المسيحيون العرب يواجهون «خطر الإسلام السياسي»

قال مسؤول كاثوليكي رفيع لأمير للأساقفة الكاثوليك الاثنى عشر في الشرق الأوسط بمثل تهديدا للمسيحيين في العالم العربي وينبغي التعاون على مواجهته.

وقال «المسيحيون العرب يواجهون خطر الإسلام السياسي».

## علاوي يؤكد إن قائمته صاحبة الحظ الأوفر في تشكيل الحكومة العراقية

المشاركة معنا في تشكيل حكومة شراكة وطنية، بيد أنه قال إن الطريق «شائك»، نحو الصلحة الوطنية، إلا إنه مصمم على تحقيقها.

وقال «المسيحيون العرب يواجهون خطر الإسلام السياسي».

وقال «المسيحيون العرب يواجهون خطر الإسلام السياسي».

## رغد مستاءة مجددا من سلسلة الكتب الصادرة باسم والدها ومقتدى الصدر لم يحضر تنفيذ الإعدام صراع وخلاف متجدد على مذكرات الرئيس صدام حسين والحامي بديع عارف يؤكد ان المخطوطات الأصلية لدى العائلة



وقال «المسيحيون العرب يواجهون خطر الإسلام السياسي».

وقال «المسيحيون العرب يواجهون خطر الإسلام السياسي».

## عمان - «القدس العربي»:

أكد الحامي العراقي البارز بديع عارف ان المذكرات المهمة والخظيرة للرئيس العراقي الراحل صدام حسين وكذلك رسالته والكثير من تعليماته وأوامره الورقية خلال فترة سجنه موجودة ومحفوظة بين يدي عائلة الرئيس المباشرة.

وقال «المسيحيون العرب يواجهون خطر الإسلام السياسي».

وقال «المسيحيون العرب يواجهون خطر الإسلام السياسي».

وقال «المسيحيون العرب يواجهون خطر الإسلام السياسي».



## بيلين؛ نجاد يحرز نجاحا في تجاوز العقوبات المفروضة ويقدر ان احتمالات شن هجوم على ايران ليست كبيرة «يديعوت احرونوت»: طهران حذرت بيروت من عملية اغتيال نجاد ونصر الله خلال زيارة الرئيس الايراني



قوات حفظ السلام الاسبانية متمركزة في قرية كفر كذا استعدادا لزيارة الرئيس الايراني احمدى نجاد

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ابدى الاعلام العربي في اسرائيل امس الثلاثاء اهتماما معينا في تغطية زيارة الرئيس الايراني، محمود احمدى نجاد، الى لبنان، اليوم الأربعاء، وقالت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان حوالى الفين من سكان الشمال سيقومون بمعية نائب الوزير الدرزي، ايوب القراء، من حزب الليكود، باطلاق البالونات باللونين الازرق والابيض، باتجاه قرية مارون الراس في الجنوب اللبناني. وتكثرت الصحافة عن مصادر مطلعة قولها ان الجيش الاسرائيلي لم يصدر حتى الآن تعليماته للسكان حول كيفية التصرف خلال الزيارة، ولكن بالمقابل فان الجيش في حالة استعداد دائم تحسبا لاي طارئ. وقالت الصحيفة ايضا انه في الاسابيع الاخيرة، وبعد تأكيد نجاد الزيارة، التي ستستمر يومين، توجه العديد من سكان شمال اسرائيل للعلاج النفسي في احد المشافي بسبب معاناتهم من الاضطراب والخوف، وثلقت عن الاخصائي البروفسور مولي لاهما قوله ان الزيارة تثير الرعب في قلوب سكان الشمال، الامر الذي دفعهم للتوجه لتلقي العلاج النفسي، على حد قوله.

هذه الاجهزة، وقالت المصادر ايضا ان ترتيب الزيارة حفظ طي الكتمان خوفا من حصول امور سيئة، على حد وصفها. على صلة بما سلف، قال رئيس حزب (ميريتس) سابقا، المصنف على ما يسمى باليسار الصهيوني، د. يوسي بيلين ان نجاد سيوزر الجنوب اللبناني ايضا، ومن المحتمل ان يجد حجرا يلقيه على الحدود مع اسرائيل، كما فعل ادوارد سعيد قبل بضعة اعوام، ومن المحتمل ان يكون النفي الايراني صحيحا وانه لن يقوم بذلك، ومهما يكن الامر، فان الحجر لن يشكل خطرا على وجود اسرائيل، غير انه لا يمكن تجاهل دلالة زيارة الرئيس الايراني للبنان. هناك شيء سيء فعلا يحدث على جبهتنا الشمالية - الشرقية، شيء لا علاقة له، فوريا على الاقل، بالنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، وساق بيلين قائلًا في مقال نشره بصحيفة «يسرائيل هابيوم» العربية انه في العراق، نال حزب اباد علوي، المفضل لدى الغرب، صوتا اكثر مما فعل رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي، لكن يبدو ان هذا الاخير سيبقى رئيسا للحكومة. كما ان انسحاب الولايات المتحدة من العراق سيحطي الضوء الاخضر لتحويل هذا البلد الى جزء من منطقة النفوذ الايراني، وفي البحرين التي يشكل الشيعة فيها نحو 70 بالمئة من السكان، هناك مؤشرات متزايدة الى الاحتمال وقوع تمرد محلي، اما العلاقة بين سورية وايران فهي اقوى مما كانت عليه في اي وقت مضى، في حين ان النفوذ الايراني يتعزز في لبنان. ويرى بيلين لا احد يعرف ماذا سيحدث عندما تعلن المحكمة الدولية استنتاجاتها فيما يتعلق باغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، لكن من الواضح انه من غير المتوقع ان تكون الفقرة الثابتة هامة. وفي هذا السياق فان اوامر الاعتقال التي اصدرتها الحكومة السورية ضد شخصيات لبنانية تحمل مؤشرات الشيوعية بزرع عملاء لها داخل

## ناشطون وسياسيون يحذرون من ان تكون زيارة احمدى نجاد الى لبنان لتغليب فئة على اخرى

من عكسك الدولة اللبنانية، مع استمراركم في تزويد فريق داخلي بالمال والسلاح، سيكون كعمل من يعطي بيد ويفسد عاهلها بالآخرى». كما انتقدت تصريحات لاحمدى نجاد حول «تغيير وجه المنطقة انطلاقا من لبنان»، وهزيمة الولايات المتحدة على ارض لبنان، وازالة دولة اسرائيل بقوة المقاومة الاسلامية في لبنان، معتبرة ان هذا الكلام يظهر الزيارة «وكأنها زيارة قائد اعلى لخطوط جبهته الامامية»، وعبر الموقعون عن خشيتهم من نشوء «مسألة شيعية» في لبنان والشرق الاوسط «جراء

روس نسخة منها «اول ما نصارحكم به هو ان فريقا من اللبنانيين يسبقوك بكم منذ عدة طوية على الفريق الآخر على الدولة». واضافت انكم تستنجون على منوال من سبكم الى التدخل في شؤوننا، في اشارة الى النفوذ السوري الواسع في السياسة اللبنانية في التسعينات وصولا الى العام 2005، تاريخ انسحاب الجيش السوري من لبنان بعد حوالي ثلاثين سنة من الوجود. وتوجهت الى الرئيس الايراني بالقول «نتوقع ان نسعكم معروضا بتسليح دولتنا (...) لكننا نقول

بيروت 13 آب - يو بي آي: حذر ناشطون وسياسيون الثلاثاء من ان تشكل زيارة الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد للفترة الاربعة والخميس «تدخلا في شؤون لبنان، ومحالة لتغليب فئة على اخرى، في انتقاد ضمنى للدعم الايراني لحزب الله الشيعي. ووقع حوالي 250 سياسي وناشط اعلامي ومهني «رسالة مفتوحة الى الرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية» ستنتشر في الصحف الاربعة اياما مع وصول احمدى نجاد الى بيروت.

جاء في نص الرسالة التي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منها «اول ما نصارحكم به هو ان فريقا من اللبنانيين يسبقوك بكم منذ عدة طوية على الفريق الآخر على الدولة». واضافت انكم تستنجون على منوال من سبكم الى التدخل في شؤوننا، في اشارة الى النفوذ السوري الواسع في السياسة اللبنانية في التسعينات وصولا الى العام 2005، تاريخ انسحاب الجيش السوري من لبنان بعد حوالي ثلاثين سنة من الوجود. وتوجهت الى الرئيس الايراني بالقول «نتوقع ان نسعكم معروضا بتسليح دولتنا (...) لكننا نقول

بيروت 13 آب - يو بي آي: حذر ناشطون وسياسيون الثلاثاء من ان تشكل زيارة الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد للفترة الاربعة والخميس «تدخلا في شؤون لبنان، ومحالة لتغليب فئة على اخرى، في انتقاد ضمنى للدعم الايراني لحزب الله الشيعي. ووقع حوالي 250 سياسي وناشط اعلامي ومهني «رسالة مفتوحة الى الرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية» ستنتشر في الصحف الاربعة اياما مع وصول احمدى نجاد الى بيروت.

جاء في نص الرسالة التي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منها «اول ما نصارحكم به هو ان فريقا من اللبنانيين يسبقوك بكم منذ عدة طوية على الفريق الآخر على الدولة». واضافت انكم تستنجون على منوال من سبكم الى التدخل في شؤوننا، في اشارة الى النفوذ السوري الواسع في السياسة اللبنانية في التسعينات وصولا الى العام 2005، تاريخ انسحاب الجيش السوري من لبنان بعد حوالي ثلاثين سنة من الوجود. وتوجهت الى الرئيس الايراني بالقول «نتوقع ان نسعكم معروضا بتسليح دولتنا (...) لكننا نقول

بيروت 13 آب - يو بي آي: حذر ناشطون وسياسيون الثلاثاء من ان تشكل زيارة الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد للفترة الاربعة والخميس «تدخلا في شؤون لبنان، ومحالة لتغليب فئة على اخرى، في انتقاد ضمنى للدعم الايراني لحزب الله الشيعي. ووقع حوالي 250 سياسي وناشط اعلامي ومهني «رسالة مفتوحة الى الرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية» ستنتشر في الصحف الاربعة اياما مع وصول احمدى نجاد الى بيروت.

جاء في نص الرسالة التي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منها «اول ما نصارحكم به هو ان فريقا من اللبنانيين يسبقوك بكم منذ عدة طوية على الفريق الآخر على الدولة». واضافت انكم تستنجون على منوال من سبكم الى التدخل في شؤوننا، في اشارة الى النفوذ السوري الواسع في السياسة اللبنانية في التسعينات وصولا الى العام 2005، تاريخ انسحاب الجيش السوري من لبنان بعد حوالي ثلاثين سنة من الوجود. وتوجهت الى الرئيس الايراني بالقول «نتوقع ان نسعكم معروضا بتسليح دولتنا (...) لكننا نقول

بعض المشايخ يتجاهلون المقاطعة والشيخ حمزة منصور يهدد بفضلهم

## الاردن: خفوت في الحراك الانتخابي ومعاركة الترشيح باهتة.. مؤشرات تمرد في عدة دوائر على قرار الاخوان المسلمين بالمقاطعة

منصور وعلن مسبقا بان من يخالف قرار المقاطعة سيفصل من التنظيم الخواني. ومن المرجح ان الفصل من التنظيم بالنسبة لرموز الحركة الاسلامية الذين سيعاقدون قرار المقاطعة كلفة مقبولة الى حد ما قياسا بسحر الكرسي البرلماني، فالأهلون للتمرد هم ذات شخصيات اسلامية ذات ثقل قبائلي وعشائري ومؤهلة للنجاح فعلا. خطوة ذلك تتمثل في ان الحكومة تستطيع لاحقا لاقول بان سياسة مقاطعة الانتخابات هزمت ميدانيا بحيث يتم تلصق اسمها بالمشايخ في مجلس النواب القليل بالرغم من سياسة المقاطعة وهو امر حيوي جدا بالنسبة لحكومة الرئيس سمير الرفاعي التي فاضت الاسلاميين على اعتبار الترشيح العربي واحتره والده نحو عقدين في واحدة تنظيمية وهو خيار رفضه التيار الاسلامي جملة وتفصيلا. وعلى ضوء خارطة معطيات جديدة من العملية، التي سبق بيان الشخصيات الاسلامية المستقلة سواء كانت من داخل ام خارجة للعمليات او من خارجة قد تحصل على ما بين 5-7 مقاعد وفقا للتقديرات العامة وهو وضع يؤول الحكومة لان تقول بان تعطل التيار الاسلامي حاصل في الانتخابات رغم مقاطعة الاخوان المسلمين. ويشكل عام وخلافا للتوقعات سجل للمشاركة في العملية الانتخابية بعد انتهاء يوم التمسح الثالث عدد اقل من المرشحين لم يعلن رسميا بعد حيث بسود الانطباع بتقلص عدد المرشحين الموسمي والانتشار الرغبي في الترشيح مما يعكس حقيقة المفاعل والحراك الانتخابي على الارض. يقابل ذلك ضعف واضح في المظاهر الانتخابية التي يتركز النشاط فيها في بعض الدوائر على حساب دوائر اخرى ما يعطي مقدا بان العملية الانتخابية وحتى الان على الاقل باهتة الى حد ما. فقد اللبانات في الشوارع اقل بكثير من المعتاد، وعدد المرشحين بعد اليوم الثاني لتسجيل لم يتجاوز 200 مرشح ما يؤشر على خفوت متوقع اولى على الاقل لبلد معتادا على جبهة الحراك الانتخابي.

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

يلتحج نجل القيادي المؤسس في حركة الاخوان المسلمين الأردنية ابراهيم زيد الكيلاني بخلافه والده المجهز المخرم في تعطل الاشارة الثالثة لعمان العاصمة في البرلمان المقبل رغم قرار الجماعة الاخوانية وقرار الكيلاني الاب شخصيا بمقاطعة الانتخابات. ويعلم بعد ما اذا كان الكيلاني الشاب يستطيع الحصول على ثقل الاصوات المعتاد الذي احتره والده نحو عقدين في واحدة من اصعب الدوائر الانتخابية الأردنية، لكن محاولة توريث الموقع الشيعي هذه تتم بطبيعة الحال خارج اطار الشرعية بالنسبة للحركة الاسلامية رغم صعوبة تمرير فكرة هذا التوريث من الناحية التنفيذية.

ويبدو ان شخصية اسلامية محلية بارزة ايضا في الشيخ ياسر العمري قد تلحق الى التمر على قرار المقاطعة في مدينة الريفة المنصبة بمحافظة الرزعا التي تعطل بدورها معقلا كلاسيفيا للحركة الاخوانية.

ويبقى السياق وفي وقت مبكر جدا أعلن الشيخ سليمان السعد وهو قيادي سابق في الحركة ترشح نفسه للانتخابات في محافظة جرش شمالية العاصمة، ويتردد بان قياديا مماثل سيعقد للترشيح في محافظة عجلون بطريقه خارج سياق شرعية المشاركة بالنسبة للاخوان المسلمين.

ومن الواضح ان الاسلامي المستقل القريب من جبهة العمل الاسلامي سليمان ابو عيث يستشارك الحملة في محافظة مادبا جنوبي العاصمة، مما يعني في المحصلة ان مختلف المحافظات وبعد بدء عملية الترشيح للانتخابات العامة تشهد حالات تمرد على قرار مقاطعة الانتخابات رغم ان الامن العام والجماعة العمل الشيعي حمزة عيني، والى الامام.



الشهيد محمود البجوح

في عمودية السرد التقليدية، وزاد: اعتقد ان الروائي يوهي عيني من الكتاب الذين يمارسون الفن الروائي وفق رؤى وتقنيات فنية حديثة واظن بانه توسع في استخدام تجار الوعي في هذه الرواية، وخلص الى القول: في هذه الرواية تلحم تحديدا وتجديدا يسجل قدرة الاستاذ يوهي عيني على التلاعب بالتقليبات الروائية ولعنا امام ولاة روية ابداعية تنهف حجم هذه الطروحات الابدية الجديدة وفق كتابه سرديته حديثا تتجاوز فيها المؤلف، وهذه تحية لمؤلف الرواية يوهي عيني، والى الامام.

بسبب جمالها وافرطها في كشف حاسنها نجحت في اجتذاب القارئ المتبحر. وهذا ما اتاح لعملاء الموساد في الغرفة المقابلة اقدامه بقرعة. وتعرض الرواية ايضا لتاريخ المبعوض ووروه في ايمان السلاح لقطع غرة وتعرض الاستهداف في قارة العراق والقتال الشهيد عماد مغنية في دمشق. وبجسب الموقع الاسرائيلي The Pulse فان مؤلف الرواية نجا من محاولة اغتيال عكف على تدبيرها، بحسب المصادر الامنية في تل ابيب، والشهيد عماد مغنية، المسؤول العسكري في حماس، والذي بحسب المصادر عينها جند فترة في اوجراتية جميلة، والتي وعدت ضابط الموساد الاسرائيلي بان تعرفه على نجار من الخلية في سلاح الاستخبارات المتخصصة بالتحقق وحل الشيفرات السمتا (الوحدة 8200) التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية (امان) قبل ان ينتقل للعمل في الموساد.

وقال عيني، الذي شارك في عملية او انتجت الموساد في الخارج حسب قوله، ان مثل هذه العملية لا يمكن لغير الموساد تنفيذها، وتقديره هذا عمل الموساد. وصاحب خبرة عملياتية مؤكدة فائتي اقول انه ليس هناك ولا يوجد جهاز مؤهل لتنفيذ عمل نظيف كهذا من دون ان يوحش هذا. وهذا رغم تزوير الجوازات التي كشفت وتوثق الاحداث بكاميرات الفيديو في الفندق والطار، وهي كاميرات للمراقبة تم تركيبها بايدي شركة اسرائيلية. جدير بالذكر ان معظم التفاصيل في حبكة رواية (دبي) جمعها عيني من وسائل الاعلام الاسرائيلية والانجليزية، والبقية كانت من وحي خياله الخاص، بما في ذلك الاجابة على السؤال: كيف اغتيل المبعوض.

واجابة على السؤال اختار عيني خيار (الطعم) في توجه جيس بوندي لا يضر التوسيع. وفي اوقات كابت (الطعم) الدعوة غيل بوليار، التي حصلت جواز السفر الايرلندي المزور في خلية الاعتقال والتي وصلت الى دبي من باريس، وتبع غير دون نائبية (كافين) الذي قاد العملية حيث انه

الدولة العربية، التي ذلك كشفت النقباب في تل ابيب عن ان عميلا سابقا للموساد نشر في اسرائيل رواية باسم (دبي) تدور حولها حول اغتيال المبعوض، وكتب العميل السابق للموساد، واسمه يوهي عيني، الرواية ونشرها حول هذا الموضوع الحساس لانه بحسبه «من المهم جدا لي ان اظهر انه ليس هناك في العالم جهاز غير المبعوض مؤهل لتنفيذ عمل كهذا في دبي، ومن اجل ان يعود الخوف ويستوطن قلوب اعدائنا، ونشر الرواية الصادرة باللغة العربية عن دار نشر (ساعر) وتقع في 137 صفحة، التي انها تستند الى المعطيات المتشورة لكنها تكشف النواقص باضافات خيالية، وسبق لعيني ان كان من مؤسسي وحدة الخلية في سلاح الاستخبارات المتخصصة بالتحقق وحل الشيفرات السمتا (الوحدة 8200) التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية (امان) قبل ان ينتقل للعمل في الموساد.

وقال عيني، الذي شارك في عملية او انتجت الموساد في الخارج حسب قوله، ان مثل هذه العملية لا يمكن لغير الموساد تنفيذها، وتقديره هذا عمل الموساد. وصاحب خبرة عملياتية مؤكدة فائتي اقول انه ليس هناك ولا يوجد جهاز مؤهل لتنفيذ عمل نظيف كهذا من دون ان يوحش هذا. وهذا رغم تزوير الجوازات التي كشفت وتوثق الاحداث بكاميرات الفيديو في الفندق والطار، وهي كاميرات للمراقبة تم تركيبها بايدي شركة اسرائيلية. جدير بالذكر ان معظم التفاصيل في حبكة رواية (دبي) جمعها عيني من وسائل الاعلام الاسرائيلية والانجليزية، والبقية كانت من وحي خياله الخاص، بما في ذلك الاجابة على السؤال: كيف اغتيل المبعوض.

واجابة على السؤال اختار عيني خيار (الطعم) في توجه جيس بوندي لا يضر التوسيع. وفي اوقات كابت (الطعم) الدعوة غيل بوليار، التي حصلت جواز السفر الايرلندي المزور في خلية الاعتقال والتي وصلت الى دبي من باريس، وتبع غير دون نائبية (كافين) الذي قاد العملية حيث انه

الدولة العربية، التي ذلك كشفت النقباب في تل ابيب عن ان عميلا سابقا للموساد نشر في اسرائيل رواية باسم (دبي) تدور حولها حول اغتيال المبعوض، وكتب العميل السابق للموساد، واسمه يوهي عيني، الرواية ونشرها حول هذا الموضوع الحساس لانه بحسبه «من المهم جدا لي ان اظهر انه ليس هناك في العالم جهاز غير المبعوض مؤهل لتنفيذ عمل كهذا في دبي، ومن اجل ان يعود الخوف ويستوطن قلوب اعدائنا، ونشر الرواية الصادرة باللغة العربية عن دار نشر (ساعر) وتقع في 137 صفحة، التي انها تستند الى المعطيات المتشورة لكنها تكشف النواقص باضافات خيالية، وسبق لعيني ان كان من مؤسسي وحدة الخلية في سلاح الاستخبارات المتخصصة بالتحقق وحل الشيفرات السمتا (الوحدة 8200) التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية (امان) قبل ان ينتقل للعمل في الموساد.

وقال عيني، الذي شارك في عملية او انتجت الموساد في الخارج حسب قوله، ان مثل هذه العملية لا يمكن لغير الموساد تنفيذها، وتقديره هذا عمل الموساد. وصاحب خبرة عملياتية مؤكدة فائتي اقول انه ليس هناك ولا يوجد جهاز مؤهل لتنفيذ عمل نظيف كهذا من دون ان يوحش هذا. وهذا رغم تزوير الجوازات التي كشفت وتوثق الاحداث بكاميرات الفيديو في الفندق والطار، وهي كاميرات للمراقبة تم تركيبها بايدي شركة اسرائيلية. جدير بالذكر ان معظم التفاصيل في حبكة رواية (دبي) جمعها عيني من وسائل الاعلام الاسرائيلية والانجليزية، والبقية كانت من وحي خياله الخاص، بما في ذلك الاجابة على السؤال: كيف اغتيل المبعوض.

واجابة على السؤال اختار عيني خيار (الطعم) في توجه جيس بوندي لا يضر التوسيع. وفي اوقات كابت (الطعم) الدعوة غيل بوليار، التي حصلت جواز السفر الايرلندي المزور في خلية الاعتقال والتي وصلت الى دبي من باريس، وتبع غير دون نائبية (كافين) الذي قاد العملية حيث انه

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

يواصل الشهيد محمود البجوح، المبعوض العسكري في حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، الذي اغتيل وفق التقارير الانجليزية من قبل جهاز الموساد الاسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) في دبي قبل تسعة اشهر، يواصل الانتقام من الدولة العربية، كما قال الحداد، «ولف بيرغمان، الخلف من الشؤون العسكرية في مقال نشره بصحيفة «يديعوت احرونوت»، وعلى الرغم من مرور فترة زمنية طويلة نسبيا منذ جريمة اغتياله، الا ان قضيته ترفض ان تتراجع عن دائرة الاهتمام والنضوء، اذ انه لا يكاد يمر يوم الا وتظهر معطيات جديدة من العملية، التي تزداد ارباك اسرائيل على الحلبة الدولية، خصوصا وان وسائل الاعلام الغربية، التي تتشر التقارير في ظروف قتل المبعوض في فئده يامارة دبي.

وفي نفس السياق نقلت صحيفة «معاريض» الاسرائيلية عن صحف ايرلندية اسم ان من بين عواقب قضية المبعوض واكتشاف دور اسرائيل في تزوير جوازات سفر اوروبية قررت الحكومة الايرلندية التفت عن شراء ذخائر لقواتها من اسرائيل، ونقل الصفقات الى الجيبكا، علاوة على ذلك، اشارت الصحف الى ان هذا القرار يندرج في اطار در ايرلندا على تزوير اسرائيل لجوازات سفرها، واوضحت الصحف الانجليزية ان المصاعبات السورية الاسرائيلية خدعت ملايين الدولارات جراء امسك ايرلندا للحدود تزويد قواتها المسلحة بأكثر من 20 مليون طنقة سنويا.

واشارت الى ان عقدا واحدا بشرارة 10 ملايين بالتركة نقل الى شركة بلجيكية والى دول اخرى بينها اسرائيل، وكأنت ايرلندا طوال السنوات الخمس الماضية تشتري هذه الذخائر من اسرائيل بقيمة 14 مليون يورو، رغم ضغوط داخلية برفض مقاطعة على

رئيس الموساد ادلى بشهادة لصالحه.. والوحدة اختصت بفصل رؤوس مئات الفلسطينيين عن اجسادهم

## اسرائيل تطلق ضابطا قتل سائحا بريطانيا وجرح خطيبته بسبب خدمته في وحدة الاغتيالات التي اسسها شارون وداغان

القدس - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

دانيال عوكيف، ضابط في جيش الاحتياط الاسرائيلي، يقبع في السجن منذ العام 1998، بعد ان ادانته محكمة بتر السبب بقتل سائح بريطاني عن سبق الاصرار والتمرد واصابة صديقه بجروح بالغة للغايب، قد تبين القضية التي نحن بصدها عادية، ولكن سسر اغوارها والتعمق في تفاصيلها يؤكد ان عوكيف، سيطلم سراحه خلال الايام القليلة القادمة، بعد ان وافقت لجنة التفت على تخفيض محكوميته، والذي تصرفته اللجنة داخل اربعة اشهر، وايضا، وهذا المهم، لان تقرير السجين الفلسطيني من قبل مصلحة السجون الاسرائيلية اقر ان المجرم يعاني من حالة نفسانية صعبة تتمثل بالايجاب السديمي والهلع، بسبب خدمته المستمرة في وحدة النخبة بجيش الاحتلال، المسماة بوحدة ريمون، والتي كانت مسؤولة عن قتل مئات الفلسطينيين في السبعينيات من

القرن الماضي، وبجسب صحيفة «يديعوت احرونوت»، الثلاثاء، فان الضابط اعترف بقتل السائح البريطاني واصابة صديقه بجراح بالغة بعد ان اطلق عليه الرصاص من مسدسه الشخصي، وفر هاربا من المكان، وخلال محاكمته اعترف بالتهم المنسوبة اليه، ولكنه قال انه اقدم على هذا العمل نتيجة خدمته في وحدة (ريمون) المذكورة، حيث كان شريكا وشاهدا على اعمال تقتصر لها الايران، وبحسب اعترافه فانه قبل عملية القتل، كان بمثابة قنبلة موقوتة متحركة، وانه قال للقضاة: الحمد لله اني قتلت، لانني بذلك ارتحت. واهارت الصحيفة الى ان احد شهود الدفاع عن المجرم كان مثير داغان، الذي اسس الوحدة، والذي يشغل منذ العام 2001 قائدا للموساد.

ولفت الى ان شهادة داغان ما زالت ممنوعة عن النشر بفعل امر اصدرته المحكمة وما زال ساري المفعول، وقالت ايضا ان عائلة السائح البريطاني، ماكس هانتر، قدمت في العام 2004 دعوى في محكمة بالقدس الغربية ضد الضابط والدولة العبرية مطالبة بتعويضها بمبلغ 8 ملايين شيكل، وما زالت القضية رهن القضاء، في حين امرت محكمة اسرائيلية للمنطقة الجنوبية التابعة لقوات الاحتلال بشارولوت عيب، بقيمة 1.3 مليون شيكل في العام 2002.

وكانت المصادر الامنية الرسمية في تل ابيب قد كشفت النقباب مؤخرا عن ان قيادة المنطقة الجنوبية التابعة لقوات الاحتلال قررت اعادة بناء واحياء الوحدة سببها الصيت والسعرة (ريمون) وبالعبودية تعني اليرمان، الذي طراز وحدات اغوز (الجوز) والودوفوانا (الكرز) وذلك للعمل في قطاع غزة بوصفه منطقة معادية تحتاج جنودا ذوي خبرة وقبول لخطوة لا تعرف الخوف، كما قال المراسل العسكري لصحيفة «معاريض» العبرية، ميو بوجوح.

وليس سرا ان صاحب فكرة تشكيل الوحدة هو ارييل شارون، عندما كان قائدا ما يسمى بلواء الجنوب في جيش الاحتلال، واسند في السبعينيات مهمة اقامتها الى الضابط مثير داغان، الذي اشتهر خلال خدمته في الوحدة بفصل رؤوس الفلسطينيين عن اجسادهم، لانه

الوقت الذي كان لبنان يفرق في فوضى كان الصدر يدعو للتسامح الديني وهو يسعى لتنظيم الشيعية.

واي الخلاف التي توتر العلاقات بين الدولتين ودفع لليبيا الى اغلاق سفارتها في بيروت، وقاطع لبنان القمة العربية في سرت حيث قال بري في مؤتمره الصحفي «ان اهم ما نتج عن القمة العربية في سرت غياب لبنان الكامل عنها»، شاكرا لبنان لانه لم يشارك، «لا شكلا ولا مضمونا ولا مسؤول فيها».

واضاح بري يقول «عجزت فمة سرت عن القيام بالتقديرات التي توقعها ان ترفع الصوت في وجه النظام الليبي من اجل حرة الصدر»، معتبرا انها «فئة تعميم العجز الرسمي العربي عن حفظ حقوق الشعب الفلسطيني».

لبنانية (93 سنا) تحت عنوان «من ذاكرة لبنان»، وهو يحمل صورة الامام كتب تحتها «سماحة الامام الغيب السيد موسى الصدر».

وقال بري في مؤتمر صحفي عقد في بيروت «الامر تلمني وزارة الاتصالات مشكورة وفي ايلول بادرة حكومية نداءنا المساهمة في ايمان قضية الامام موسى الصدر ورفيقه في جميع اللبنانيين المقيمين والمنتشرين والى كل العالم حيث يصل بريدهم وصوتهم الصراخ مطالبيا بتحرير الامام الصدر في ملف اطول جريمة اختطاف في التاريخ عبر اصدار طابع بريدي رسمي له»، وتبنى الصدر في الاصل حجة الشيعية اللبنانية لاجتفاء قبل الحرب الاهلية اللبنانية في عام 1975 الى عام 1990. وفي

بيروت - رويترز: اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس الثلاثاء اصدار اول طابع بريدي باسم الزعيم الجديد الامام موسى الصدر الذي اختفى قبل 32 عاما.

وقال بري في مؤتمر صحفي عقد في بيروت «الامر تلمني وزارة الاتصالات مشكورة وفي ايلول بادرة حكومية نداءنا المساهمة في ايمان قضية الامام موسى الصدر ورفيقه في جميع اللبنانيين المقيمين والمنتشرين والى كل العالم حيث يصل بريدهم وصوتهم الصراخ مطالبيا بتحرير الامام الصدر في ملف اطول جريمة اختطاف في التاريخ عبر اصدار طابع بريدي رسمي له»، وتبنى الصدر في الاصل حجة الشيعية اللبنانية لاجتفاء قبل الحرب الاهلية اللبنانية في عام 1975 الى عام 1990. وفي

بيروت - رويترز: اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس الثلاثاء اصدار اول طابع بريدي باسم الزعيم الجديد الامام موسى الصدر الذي اختفى قبل 32 عاما.

وقال بري في مؤتمر صحفي عقد في بيروت «الامر تلمني وزارة الاتصالات مشكورة وفي ايلول بادرة حكومية نداءنا المساهمة في ايمان قضية الامام موسى الصدر ورفيقه في جميع اللبنانيين المقيمين والمنتشرين والى كل العالم حيث يصل بريدهم وصوتهم الصراخ مطالبيا بتحرير الامام الصدر في ملف اطول جريمة اختطاف في التاريخ عبر اصدار طابع بريدي رسمي له»، وتبنى الصدر في الاصل حجة الشيعية اللبنانية لاجتفاء قبل الحرب الاهلية اللبنانية في عام 1975 الى عام 1990. وفي

بيروت - رويترز: اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس الثلاثاء اصدار اول طابع بريدي باسم الزعيم الجديد الامام موسى الصدر الذي اختفى قبل 32 عاما.

وقال بري في مؤتمر صحفي عقد في بيروت «الامر تلمني وزارة الاتصالات مشكورة وفي ايلول بادرة حكومية نداءنا المساهمة في ايمان قضية الامام موسى الصدر ورفيقه في جميع اللبنانيين المقيمين والمنتشرين والى كل العالم حيث يصل بريدهم وصوتهم الصراخ مطالبيا بتحرير الامام الصدر في ملف اطول جريمة اختطاف في التاريخ عبر اصدار طابع بريدي رسمي له»، وتبنى الصدر في الاصل حجة الشيعية اللبنانية لاجتفاء قبل الحرب الاهلية اللبنانية في عام 1975 الى عام 1990. وفي

بيروت - رويترز: اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس الثلاثاء اصدار اول طابع بريدي باسم الزعيم الجديد الامام موسى الصدر الذي اختفى قبل 32 عاما.

وقال بري في مؤتمر صحفي عقد في بيروت «الامر تلمني وزارة الاتصالات مشكورة وفي ايلول بادرة حكومية نداءنا المساهمة في ايمان قضية الامام موسى الصدر ورفيقه في جميع اللبنانيين المقيمين والمنتشرين والى كل العالم حيث يصل بريدهم وصوتهم الصراخ مطالبيا بتحرير الامام الصدر في ملف اطول جريمة اختطاف في التاريخ عبر اصدار طابع بريدي رسمي له»، وتبنى الصدر في الاصل حجة الشيعية اللبنانية لاجتفاء قبل الحرب الاهلية اللبنانية في عام 1975 الى عام 1990. وفي

بيروت - رويترز: اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس الثلاثاء اصدار اول طابع بريدي باسم الزعيم الجديد الامام موسى الصدر الذي اختفى قبل 32 عاما.

وقال بري في مؤتمر صحفي عقد في بيروت «الامر تلمني وزارة الاتصالات مشكورة وفي ايلول بادرة حكومية نداءنا المساهمة في ايمان قضية الامام موسى الصدر ورفيقه في جميع اللبنانيين المقيمين والمنتشرين والى كل العالم حيث يصل بريدهم وصوتهم الصراخ مطالبيا بتحرير الامام الصدر في ملف اطول جريمة اختطاف في التاريخ عبر اصدار طابع بريدي رسمي له»، وتبنى الصدر في الاصل حجة الشيعية اللبنانية لاجتفاء قبل الحرب الاهلية اللبنانية في عام 1975 الى عام 1990. وفي

بيروت - رويترز: اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس الثلاثاء اصدار اول طابع بريدي باسم الزعيم الجديد الامام موسى الصدر الذي اختفى قبل 32 عاما.

وقال بري في مؤتمر صحفي عقد في بيروت «الامر تلمني وزارة الاتصالات مشكورة وفي ايلول بادرة حكومية نداءنا المساهمة في ايمان قضية الامام موسى الصدر ورفيقه في جميع اللبنانيين المقيمين والمنتشرين والى كل العالم حيث يصل بريدهم وصوتهم الصراخ مطالبيا بتحرير الامام الصدر في ملف اطول جريمة اختطاف في التاريخ عبر اصدار طابع بريدي رسمي له»، وتبنى الصدر في الاصل حجة الشيعية اللبنانية لاجتفاء قبل الحرب الاهلية اللبنانية في عام 1975 الى عام 1990. وفي

بيروت - رويترز: اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس الثلاثاء اصدار اول طابع بريدي باسم الزعيم الجديد الامام موسى الصدر الذي اختفى قبل 32 عاما.

وقال بري في مؤتمر صحفي عقد في بيروت «الامر تلمني وزارة الاتصالات مشكورة وفي ايلول بادرة حكومية نداءنا المساهمة في ايمان قضية الامام موسى الصدر ورفيقه في جميع اللبنانيين المقيمين والمنتشرين والى كل العالم حيث يصل بريدهم وصوتهم الصراخ مطالبيا بتحرير الامام الصدر في ملف اطول جريمة اختطاف في التاريخ عبر اصدار طابع بريدي رسمي له»، وتبنى الصدر في الاصل حجة الشيعية اللبنانية لاجتفاء قبل الحرب الاهلية اللبنانية في عام 1975 الى عام 1990. وفي



## بان كي مون الى مراكش واختلاف في قراءة توصية اللجنة الرابعة لتصفية الاستعمار

# الصحراء الغربية: روس يبدأ جولة مغاربية وسط اجواء من غياب الثقة بين اطراف النزاع

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يبدأ المبعوث الشخصي للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية الائتني القادم جولة في منطقة المغرب العربي في إطار جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع الصحراوي.

وقال بيان مكتب النائب الرسمي للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة ان المبعوث كريستوفر روس يجري خلال زيارته إلى المنطقة مشاورات مع المسؤولين في المغرب وجبهة البوليزاريو والجزائر وموريتانيا، من أجل جولة ثالثة من الاجتماعات غير الرسمية يقترح عقدها في تشرين الثاني/نوفمبر القادم.

وأوضح بيان مكتب روس ان المغرب وجبهة البوليزاريو جددا في الاجتماع غير الرسمي الأخير حول النزاع الصحراوي الذي عقد في نيويورك في شباط/فبراير الماضي «التزامهما بمواصلة مفاوضاتهما في أقرب وقت ممكن» تطبيقاً لقرار مجلس الأمن رقم 1871 الذي دعا الطرفين إلى مواصلة حوارهما تحت رعاية الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة دون شروط مسبقة للتوصل إلى «حل سياسي عادل ودائم يقبله الطرفان ويمكن الشعب

الصحراوي من تقرير مصير».

وقبل الدبلوماسية الأمريكية السابق كريستوفر روس منذ تعيينه مبعوثاً شخصياً للأمين العام للأمم المتحدة في 2009 في تحقيق اختراق حقيقي لمازق المفاوضات ولم يتمكن من عقد أية جولة من المفاوضات المباشرة التي جرت منها 4 جولات منذ حزيران/ يونيو 2007 حتى بداية 2008.

ومن المتوقع أن يكون النزاع الصحراوي ودور الامم المتحدة لتسويته موضوع محادثات مباشرة التي جرت منها 4 جولات منذ يوم الاثنين القادم، مع عدد من المسؤولين المغاربة أثناء مشاركته بمراكش في الندوة العالمية للحكامة (وورلد بوليسي كونفرنس).

وأوضح المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ان بان كي مون سيتوجه نهاية هذا الأسبوع إلى مراكش بالمغرب من أجل اللقاء كلمة خلال الجلسة الافتتاحية للندوة العالمية للحكامة 2010، يوم الجمعة، والتي ستعقد ثلاثة أيام والمنظمة من قبل المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية (إيفري)، بمشاركة حوالي 140 شخصية من عالم السياسة والإعلام والقطاع الخاص والأكاديمي وستتناول موضوع الحكامة العالمية.

وفي نفس الاطار صادقت اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة الاثنين دون اللجوء الى التصويت، على مشروع توصية

## فرنسا: «القاعدة» لم تقدم بعد مطالب بشأن الرهائن في الساحل

باريس - أ ف ب: لم تتلق السلطات الفرنسية بعد مطالب من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، في مقابل الإفراج عن سبعة رهائن بينهم خمسة من الرعايا الفرنسيين، كما علم أمس الثلاثاء من قصر الإليزيه.

وقال مصدر في «الرباط» ان «الفرنسية» في رسالة من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، ولم يقدم بأي طلب». وقد أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في 21 أيلول/سبتمبر انه خطف قبل خمسة أيام خمسة فرنسيين وتوغلياً واحداً ومغالياً واحداً بالتعاون مع مجموعة أربعا تنووية واحد متعهد بها من الباطن شركة ساتوم المنقرعة من مجموعة فينتشي العملاقة للإشغال العامة.

ثم أعلنت السلطات الفرنسية عن استعناها لبدء مفاوضات مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن هؤلاء الرهائن. وقد بنت قناة الجزيرة في 29 أيلول/سبتمبر صورة لرهائن الفرنسيين الخمسة ورفيقهم التوغولي والمغالي، ووصفت الرهائن الفرنسيين هذه الصورة التي تأكدت السلطات الفرنسية من صحتها بأنها «مؤثر مشجع». وتقول المصادر المالية والفرنسية ان هؤلاء الأشخاص السبعة محتجزون في تالان بجزيرة الصحراوية شمال شرق مالي، على بعد مئة كيلومتر عن الجزائر.

## برلسكوني يزور الجزائر مرفوقا برجال أعمال ورؤساء شركات كبرى

توميونياً بـ35% من احتياجاتها، عبر خط أنابيب الغاز «ترانسمد»، والذي يربط الجزائر بصفاية مورا بتونس، وتبلغ طاقته حوالي 34 مليار متر مكعب سنوياً.

ويعمل البلدان من أجل تشغيل خط أنبوب جديد للغاز وهو المعروف بمشروع «غالسي»، الذي انطلقت به الأشغال منذ أشهر، ويبتظر أن يدخل حيز العمل ابتداء من عام 2012، الذي سيربط بين الجزائر وسردينيا وتوسكانا.

وستكون أيضا صفقات بيع السلاح ضمن النقاشات التي ستجمع رجال أعمال ببرلسكوني، فقد سبق للحكومة الجزائرية أن أعلنت اهتمامها بشراء 6 فرقاط من إيطاليا من نوع «فرام»، وأرسلت فريقا من الخبراء لمعاينة تلك الفرقاطات، بعد أن كانت في البداية تنوي اقتناءها من فرنسا، ويبتظر أن تبلغ قيمة الصفقة 4 مليارات دولار. كما جرى حديث في وقت سابق عن صفقة أخرى لشراء 100 طائرة هليكوبتر من أحجام مختلفة، بينها طائرات خفيفة وأخرى تحتوي على

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايات:

يزور رئيس الوزراء الإيطالي سلفيو برلسكوني الجزائر الأسبوع القادم بمناسبة انعقاد القمة الجزائرية الإيطالية، والتي ستكون فرصة لمناقشة مجموعة من قضايا وملفات التعاون بين البلدين، خاصة في المجال الاقتصادي، علماً بان إيطاليا تبقى ثاني شريك اقتصادي للجزائر.

ويبتظر أن يأتي سلفيو برلسكوني على رأس وفد يضم رجال أعمال ورؤساء شركات إيطالية، ومن المتوقع أن يكون ملف الطاقة واحدا من أهم الملفات التي ستطرح للنقاش، بالنظر إلى الاهتمام الذي يولييه البلدان لهذا القطاع المهم، كما ان مشاريع خطوط نقل الغاز بين الجزائر وإيطاليا، تجعل من هذه الأخيرة واحدة من أهم الأبواب لتصدير الغاز الجزائري إلى أوروبا. وتعتبر الجزائر أول مورد للغاز الطبيعي لإيطاليا، علما بانها تضمن

ودعا الدبلوماسي المغربي الجزائري إلى «تحمل مسؤولياتها القانونية والتقليدية كاملة»، و«الانخراط بشكل إيجابي في المفاوضات»، وقال أن «المغرب، القوي بثقافته الوطني، عازم على الانخراط في مسلسل المفاوضات، ويعرب عن الأمل في أن تقوم الأطراف الأخرى بنفس الشيء» من أجل الاستقرار والوثام بالمنطقة المغاربية ومن أجل وحدة القارة الإفريقية». وأكد المغرب «الذي قدم على الدوام دعمه للأمين العام للأمم المتحدة وبعوثه ببعثاً عملاً عريضة على هذا السلسل التفاوضي غير أن جهود الأمم المتحدة ستظل غير ذات جدوى ما لم تنخرط الجزائر بشكل جدي وصائب ومباشر في هذا السلسل».

وعرب وزير خارجية جبهة البوليزاريو عن الارتياح للموافقة على هذه التوصية مؤكدا أنه في غضون أسبوع قام أعضاء منظمة الأمم المتحدة فردياً أو جماعياً «بتكثيف النداءات من أجل ممارسة الصحراويين حقهم في تقرير المصير ومن أجل تنظيم الاستفتاء في أقرب الآجال». وأكد محمد سالم ولد سالك أن التوصية «تأتي في الوقت الذي يعزز فيه الأمين العام ومبعوثه الشخصي جهودهما مواصلة المفاوضات بين جبهة البوليزاريو والمغرب بغية التوصل إلى حل سلمي للنزاع بما يضمن حق الصحراويين الثابت في تقرير مصير».

الخامسة من المفاوضات». وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية «ان اللجنة الرابعة بتجديد تأكيدها لمضمون التوصية الصادرة السنة الماضية بما فيها قرارات مجلس الأمن، تبدي دعماً واضحاً ومتجدداً للمفاوضات التي تحتل فيها المبادرة المغربية للحكم الذاتي مكانة مركزية باعتبارها مقترحة توافقياً وواقعياً، فيما قالت وكالة الأنباء الجزائرية ان اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة المكلفة بتصفية الاستعمار صادقت بالإجماع يوم الاثنين بنويويورك على لائحة «تؤكد من جديد حق الصحراويين في تقرير المصير».

وقال محمد لوليشكي الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة بعد مصادقة اللجنة على مشروع التوصية إن مبدأ تقرير المصير «لم يكن أبداً، لا في تصور ولا في تنفيذ»، أداة لتصعد الوحدة الترابية للدول، ولا ذريعة لحرمان دول من أجزاء من ترابها، حيث يشهد الجوار ووحدة اللغة والديانة والتقاليد والثقافة على انتمائها إلى أمة واحدة، كما هو الشأن بالنسبة للصحراء المغربية». وقال ان «هذه المعايير نفسها هي التي مكنت على الخصوص مجموع دول شمال إفريقيا، بما فيها الجزائر، من الحفاظ على الجزء الصحراوي من ترابها الوطني».

تجدد دعم الأمم المتحدة لسلسل المفاوضات حول الصحراء»، وتدعو مجدداً كل الأطراف ودول المنطقة إلى التعاون بشكل كامل مع الأمين العام ومبعوثه الشخصي ومع بعضها البعض». وأكد مشروع التوصية التوافقي التي سطرها الجمعية العامة في وقت لاحق أن الجمعية العامة «تدعم مسلسل المفاوضات الذي انطلق بمقتضى قرارات مجلس الامن ذات الصلة بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم وقبول، من قبل الأطراف. وقرراً المغرب في فقرة «تسجيل الدول الأعضاء الجهود المبذولة والتطورات منذ سنة 2006» التي وردت في مشروع التوصية إشارة إلى الدينامية التي أطلقتها المبادرة المغربية للحكم الذاتي بالصحراء وذلك بهدف وضع حد لهذا النزاع الإقليمي. كما أعربت عن ارتياحها «لتعبير الأطراف عن التزامها بمواصلة إيداع إرادتها السياسية والعمل في مناخ ملائم للحوار بين طرفي النزاع، وتحسن نية ودون شروط مسبقة، في مرحلة مفاوضات أكثر عمقا». وعبرت الجمعية العامة عن «ارتياحها» لانعقاد اجتماعين غير رسميين بين الأطراف في آب/أغسطس 2009 بيورستانتان بالنمسا، وفي شباط/فبراير الأخير في مقاطعة وستشستر (الولايات المتحدة) تحت رعاية المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة كريستوفر روس بهدف «التحضير للجنة

## المخابرات الأمريكية والفرنسية ترفضان حتى الآن الكشف عن أية تفاصيل قاض تحقيق يفتش مقر المخابرات الخارجية الفرنسية بحثا عن ملفات المهدي بن بركة

مديري - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

وشهد الملف خلال الصيف الماضي تطورا هاما دون معرفة آثاره حتى الآن، ويتجلى، وفق الكثير من وسائل الإعلام الفرنسية في مواقعها أمس الثلاثاء في شبكة الإنترنت في قيام القاضي باتريك راميل الذي تولى التحقيق في الملف خلال السنوات الأخيرة بزيارة مقر المخابرات الخارجية الفرنسية يومي 29 تموز/يوليو و30 آب/أغسطس الماضيين للإطلاع على ملف المهدي بن بركة. وحدثت هذه الزيارة رغم تصنيف وزارة الدفاع الفرنسية للملف المهدي بن بركة بسمر من أسرار الدولة، وكان القاضي مرفوقا بجاك بيل، رئيس اللجنة الاستشارية لأسرار الدفاع الوطني المكلفة بحفظ هذه الملفات.

وتكشف موقع مجلة «نوفيل أويسير فاتور» الفرنسية ان القاضي طلب عشرات الملفات الخاصة بهذا الملف من ضمنها ملفات تتعلق بالملك الراحل الحسن الثاني والجنرال أوفقيير ومسؤولين مغاربة آخرين غير أنه حصل على 23 ملفا فقط حتى الآن. وتعتبر عملية التفتيش التي قام بها القاضي في مقر المخابرات الفرنسية الأولى من نوعها في فرنسا منذ صدور القانون الخاص بحماية أسرار الدفاع المصادق في تموز/يوليو 2009. وستصدر اللجنة الاستشارية لأسرار الدفاع الوطني بعد غد الجمعة أو الاثنين من الأسبوع المقبل رايها بقبول الكشف أم الرفض عن مضمون هذه الملفات، في حين

سجل ملف المعارض المغربي الشهير المهدي بن بركة تطورا مفاجئا بعدما قام القاضي المكلف بالتحقيق في ملف اغتياله بتفتيش مقر المخابرات الخارجية الفرنسية خلال الصيف الماضي، وتأتي مبادرة القاضي متشابها مع الكثير من الأصوات التي تؤكد وجود ملف متكامل في أرشيفات المخابرات الفرنسية حول تفاصيل عملية الاختطاف والاعتقال.

وكان المهدي بن بركة، أحد زعماء اليسار وخاصة حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، قد تعرض للاختطاف يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر من سنة 1965 وسط العاصمة باريس، وتبقى الرواية السائدة هي تورط أفراد من الأمن الفرنسي بتسنيق مع المخابرات المغربية وقتها بقيادة الجنرال محمد أوفقيير لصاحب أشد المعارضين للملك الراحل الحسن الثاني. ورغم التحقيق القمالي إبان الستينيات واستنفاه بين الحين والآخر خلال الأربعين سنة الأخيرة لم يتمكن القضاء مؤخرا من الكشف عن الأفعال التي كان لها الجاه والمسؤول المبشر عن الاختطاف والاعتقال والجهت التي أمرت بالعملية، رغم أن القضاء الفرنسي كان قد أصدر حكما بالسجن المؤبد ضد الجنرال أوفقيير.

## مصدر ليبي يؤكد نجاة طاقم السفينة التركية من الغرق واستقبالهم في بنغازي

من قبل سفينة شحن أخرى ترفع علم إيطاليا كانت تحمل شحنة من الموز والتي اضطرت إلى الرجوع إلى 60 ميلا حتى تمكنت من إنقاذ طاقم السفينة التركية. وأشارت ليبيا برس إلى أن خط سير السفينة الإيطالية المنقذة كان يمر قبالة سواحل طرابلس وجنبتها الاعتيادية بنغازي، فقامت بالتنسيق مع الهيئة الليبية للسلامة والإغاثة لوضع التجهيزات اللازمة لاستقبال طاقم السفينة التركية من أجل توفير الرعاية الصحية الكاملة لهم.

16 شخصا كانوا في حالة صحية ونفسية سيئة. وأوضح الورفلي أن إدارة الإغاثة التابعة للهيئة الليبية للسلامة والإغاثة وفرت لطاقم السفينة كل الظروف اللازمة للعلاج والإقامة. وأشار إلى أن السفينة المذكورة كانت تحمل شحنة أسمنت لليبييا وقد غرقت على بعد 200 ميل من الشواطئ المطلية ونزلت إلى أعماق البحر. ووفقا لما ذكرته الوكالة المذكورة فإن السفينة التركية قد تم إنقاذها عن طريق طاقم السفينة التركية المكون من

## صحافي تونسي معارض يضرب عن الطعام بالسجن

تونس - أ ف ب: بدأ الصحافي التونسي المعارض فهد بوقدوس الجمعة تضربا مفتوحا عن الطعام من أجل اطلاق سراحه، حسب ما أعلنت زوجته الأثنين. وقالت زوجته عفاف بوكالة فرانس برس خلال زيارتي للسجن اليوم قال لي زوجي انه بدأ الجمعة تضربا مفتوحا عن الطعام للمطالبة باطلاق سراحه والاحتجاج على شروط اعتقاله السيئة.

ويقضي فهد بوقدوس (40 عاما) حكما بالسجن لمدة أربع سنوات في قضية (350 كلم من تونس العاصمة) صدر بحق في السادس من تموز/يوليو الماضي في الاستئناف من تورجوليو مالمعومات من شأنها التمس بأشخاص وممتلكاتهم. وأوضح زوجته أن الصحافي بوقدوس عازم على الاستمرار في تضربه عن الطعام حتى الإفراج عنه أو الموت، ورفض ليس فقط تناول الطعام والماء ولكن أيضا تناول أدويته، وأضافت «بالنسبة له انها مسألة حرية أو موت»، مشيرة إلى انها «خشى الاساءة لان زوجها بحالة سيئة».

## المغرب: اعلان عن ميلاد فريق برلماني جديد

الرباط - «القدس العربي»: قالت مصادر برلمانية مغربية ان فريقا برلمانيا جديدا تأسس يضم نواب حزب التقدم والاشتراكية وحزب جبهة القوى الديمقراطية وحزب العهد الديمقراطي وحزب التجديد والإنصاف، ويحمل اسم «فريق تحالف القوى التقدمية الديمقراطية». وأوضح بلاغ للفريق الجديد أن هذه المبادرة السياسية تأتي انسجاما مع تصريحات عقلمة المشهد البرلماني، وتملك المبادرة السياسية على الوجهة البرلمانية، والتأثير الفعالي في مجالي التشريع ومراقبة العمل الحكومي والدبلوماسية البرلمانية، وأضاف أن المبادرة تهدف إلى «البحث عن أفضل السبل لتبليغ الأمانة للمقا على عائق التنشيط لهذا الفريق بما يتسجم وتطلعات المواطنين والمواظين، ووفق ما يخدم تحقيق الشروط الكفيلة بإسماص صوتهم في المؤسسة البرلمانية».



لرئيس بوقطفية مرحبا بأمير الكويت صباح الاحمد الجابر بطمار الجزائر ظهر أمس

## امير الكويت يزور الجزائر

الجزائر - أ ف ب: وصل امير الكويت صباح الاحمد الجابر الصباح قبل ظهر أمس الثلاثاء إلى الجزائر حيث يجري زيارة رسمية من يومين في إطار جولته في دول المغرب العربي التي بدأها من ليبيا حيث حضر القمة العربية الاستثنائية بمدينة سرت، وكذلك القمة العربية الإفريقية.

وحلت طائرة الأمير وافدة من تونس التي شكلت المحطة الأولى في جولته التي يستكملها في المغرب وموريتانيا. وأتت هذه الزيارة بدعوة من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوقطفية، على ما أعلنت الرئاسة الجزائرية الاثنين.

وتندرج الزيارة «في إطار تمتين اواصر الاخوة التي تربط الشعبين الشقيقين وتدعم علاقات التعاون المتبادل بين البلدين»، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وأعلنت الوكالة ان الرجلين اجريا محادثات في مقر الرئاسة ولم تقدم المزيد من التوضيحات. وزار بوقطفية الكويت في نيسان/ابريل 2008.

يذكر ان العلاقات الجزائرية الكويتية ساءت في بداية التسعينات بسبب الاحتلال العراقي للكويت والذي وقت منه الجزائر موقفا محايدا لم ينل اعجاب الكويت حكومة وشعبا فصنفتها ضمن دول «الضد» وفرضت عليها مقاطعة غيرمعلنة استمرت حوالي عقدين من الزمن.

## مسؤول جزائري يتهم الغرب بالعمل على تحييد بلاده للسيطرة على منطقة الساحل الإفريقي

واعتراف أن «الخطر الأكبر يكمن في تخطيط الغرب إلى تنفيذ تقسيمات كولونيالية متجددة تغطال منطقة الساحل ومن ورثها القارة السمراء»، وهو ما يسعى فردي غربية لإيجاد سبوغ لتفخها عسكريا على سبيل التوقع والتحكم في الثروات الكثيرة، وهو ما ينطوي على خطر داهم يهدد المنطقة وينبغي التصدي له بحزم».

وقال «ان الغرب يبحث لجعل منطقة الساحل معسكرا واسعا للجهايين على مذنوال النموذج الباكستاني/الافغاني، مع العمل على تحويل المنطقة إلى مرتع للجريمة المنظمة، وترتكها مسرحا دائما لمواجهة وحروب بالوكالة بين قوى إقليمية ودولية».

واعتبر بوركراع أن «قوة ما يسمى بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي تكمن في ضعف الدول الأخرى، ما قلل من شأنها من توسيع تواجد عناصرها إلى حدود بوركنيا فاسو، بعدما بقيت الجزائر هي الدولة الوحيدة التي تشن حربا على الجماعات الإرهابية المسلحة». وشدد على أن «القضاء على القاعدة ممكن جدا في غضون أشهر قليلة، خلافا لما يحاول الغرب تصويره» مشددا على أهمية بيان «تتحلى دول الساحل بالإرادة السياسية وهو سيسرع نهاية القاعدة في بضعة أشهر». وأشار بوركراع إلى أن منطقة الساحل الإفريقي تمتد إلى ليبيا والسودان والسفغال كما تضم أطرافا من بوركنيا فاسو ونيجار والبرازيل الأضرابا غالبا فضلا عن الجزائر وموريتانيا ومالي والنيجر.

الجزائر- يوبي أي: اتهم المدير العام بالنيابة للمرکز الإفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب في الجزائر، الدكتور إلياس بوركراع، الغرب بالعمل على تحييد الجزائر في مسالة محاربة «الإرهاب» في منطقة الساحل الإفريقي بهدف السيطرة على ثروات هذه المنطقة الثرية الأطراف.

وقال بوركراع في محاضرة القاها الاثنين بمركز صحيفة «الشعب» الحكومية للدراسات الاستراتيجية ونشر مضمونها الموقع الإلكتروني لإذاعة التحديد الدور الجزائري الثلاثاء، إن سبب سعي هذه الدول لتحديد الدور الجزائري في المنطقة يرجع إلى الخوف من «قدرة الجزائر على تحصين منطقة الساحل الإفريقي ضد أي قلاق لها صلة بالإرهاب والجريمة المنظمة».

وأضاف «إن نقل الجزائر ومكانتها المحورية دفع الغرب لمحاولة تحييد الدور الجزائري وإطلاق مزاعم مغلوطة بغرض النيل منها بكل الوسائل». واعتبر أن «الدعاية الغربية التي يتم التسويق لها، تراهن على عزل الجزائر والسعي لتجسيم دورها الاستراتيجي كدولة قائدة لمنطقة الساحل، عبر الإنكار من التشويش والتلويع بوجه التدخل العسكري الخارجي». وقال «إن ما يحدث في دارفور(بالسودان) مرشح للكرار، والأمير بركة يشكل تهديدا لسيارو ماكر جار حبه»، وما يحدث في منطقة الساحل يستهدف الجزائر، على أساس أنها «البلد الوحيد في منطقة الساحل الذي له القدرة على تجميع جهود جميع بلدان المنطقة، والتي بها من مساهمات الغرب وموارثه لإرغام الأفارقة على تقديم تنازلات إضافية».

وأوضح بوركراع أن «ما يحدث في منطقة الساحل منذ فترة غير قصيرة من أعمال عنف ومخططات تعقيد، له صلة وثيقة بسعي المشويشين لاستنزاف ثروات منطقة كتكتنز كغيات ضخمة من الثروات الباطنية والموارد الطاقوية على عتبات البترول والغاز واليورانيوم والذهب» لافتا إلى أن «ما تتعرض له بلدان الساحل ليس وليد اللحظة بل يعود إلى زمن اكتشاف الثروات في المنطقة».

# أحمد فؤاد نجم يستقيل من حزب الوفد احتجاجا على مساهمته في المؤامرة ضد «الدستور».. وزير إعلام السادات يهاجم دور رجال الأعمال بمحاربة حرية الرأي

## تخوف من ظهور نوع جديد من أعضاء مجلس الشعب من البلطجية.. انتهاءية المحيطين بجمال مبارك



الأعمال بالإعلام مجرد زواج متعة، ومع كامل احترامي للجميع فاسيد البديوي يتصرف بطريقة مالك العقار الجديد أو الزوج في زواج المتعة، حينما يقول بدهوء انه ضاعف رواتب الصحافيين في «الدستور»، وعرض على إبراهيم عيسى «75 ألف جنيه» للاستمرار في كتابة مقاله الاسبوعي وابراهيم رفض..»

### أحمد فؤاد نجم ساخط على «الوفد»

لكن ليس كل رجال الأعمال من النوع الذي حذر منه سليمان وغيره، لأن أحدهم، وهو صديقنا - ووزير الإعلام السابق في عهد الرئيس الراحل أنور السادات، منصور حسن أرسل بيانا إلى صحافيي «الدستور» قال فيه نقلا عن زميلنا-«اليسري اليوم»، أحمد رجب: «انه يتابع أزمة «الدستور» بكل الحزن والأسى، لأن «الدستور» جريئة اثبتت نجاحها على مر السنين، وليجأ لها القاريء سواء ان كان مفتحا على الرأي أو مختلفا، ويدهشني ان السيد البديوي

مع آخرين دفعوا الملايين لشراء «الدستور»، ثم يعملون على إخلالنا من تحريرها الفذ، الأخ إبراهيم عيسى وجميع زملائه من المحررين، فلا يستطيع أحد ان يتصور ان تكون «الدستور» دون ابراهيم عيسى وزملائه، ان «الدستور» من صف المعارضة المؤثرة جدا ومن الغريب ان تتم تصفيتهما على يد أحد زعماء المعارضة البارزين، وعلى اصحاب «الدستور» الجدد ان يضيفوا إلى مساوىء سمعة رأس المال في بلدنا باستغلاله لقتل الرأي الحر، ويغني ما تعانیه حرية الرأي من جهات أخرى».

أما الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم والذي قد انضم إلى حزب الوفد بعد انتخاب السيد البديوي رئيسا له فقد توجه إلى مقر «الدستور» لتلبية لدعوة محريه، وأعلن من هناك استقالته من الحزب، وقال نقلا عن زميلنا في «الشروق» خالد عبدالرسول:

«الوفد» ما المشوش بالوفد اليسرى أنا حبيبتيه، وفد سعد زغلول، والنحاس، خلاص استقلت وطويت صفحة الوفد تماما، واللي هيجور عليكما أنا عدوه، وهذا خلل يؤكد ان الفساد وصل إلى المعارضة بعد ان نشبت عنه الأغلبية، لم يكن منتظرا ان يقدم رئيس حزب لم يمض على انتخابه ثلاثة أشهر يخفق جريده..»

أما زميلنا به-«الأهرام» والكاتب الدكتور عمرو الشوبكي فقد اعلن انه توقف عن كتابة مقاله الاسبوعي في جريدة «الوفد» والاعتذار عن الإصراف على الصالون الثقافي للحزب.

### تصفية حسابات بين الأقباط في «روز اليوسف»

والى المعارك والردود، وأولها ستكون من نصيب زميلنا عبدالله كمال رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» وعمو مجلس الشورى العين، وكانت ضد الدكتور يوسف زيدان، الذي نشر له عبدالله في المجلة ذرا مطولا على هجوم سابق شنه ضد يوسف وصديقا الدكتور محمد سليم العوا والأبنا بيوشوي، واعتلأ رد الدكتور يوسف بالغرور الشديد، والحديث عن الأبنا بيوشوي بما لا يليق باستخدام تعبير «الكتوب عنه - كما ظهر غروره بقوله عن روايته «عزازيل»، التي نال عنها جائزة اليوكو:

«لو كان الجدل الوحيد الذي أثرى حول «عزازيل» هو السبب في نجاح الرواية، فما الذي أحمى أعمالها الأخرى؟ وما الذي يجعل كتابي - اللاهوت العربي - الذي أسكت المعارضين والمترجمين يتصدر قوائم الكتب الأعلى ترويعا منذ صدورده، وما الذي جعل عزازيل ناجحة في لغات أخرى لا يعرف أهلها شيئا عن الهوس والصب الذي لغاني منه في مصر؟ وقد عرضت في مجلة «روز اليوسف» ذاتها..»

وهذا، نجح الدكتور يوسف باسكات المعارضين والمعرضين بكتابة - «اللاهوت العربي» - وهي عبارة لا يستخدمها عالم أبدا، وكان غروره قد دفعه من قبل أثناء معرفته مع الأبنا بيوشوي بسبب رواية «عزازيل»، ونشر الصحف احاديث لبيوشوي، بأن عددا من الشرفيين على صفحات الثقافة ينشرون له في غيرة منه.

### «تأصيل الطائفية» في مصر

المقدرة على عبدالله قاتلا: «يمثل صاحب الرد «حالة ثقافية» مشكلة في الساحة الفكرية، وهي عبارة لا يستخدمها عالم أبدا، وكان غروره قد دفعه من قبل أثناء معرفته مع الأبنا بيوشوي بسبب رواية «عزازيل»، ونشر الصحف احاديث لبيوشوي، بأن عددا من الشرفيين على صفحات الثقافة ينشرون له في غيرة منه.

### مقبرة محمد حسين هيكل

وألقى معانها في أقر بكونها حديثا نديوا.. وكنا نتجح عبدا لله في اصراده في حديقته قاتلة بحكاية حديث حب الوطن من الإيمان، وكان قد استخدم الحيلة في بداية إردده، عندما قال بالنص: «وجدت أمامي شاشة الكمبيوتر تعوييني بتابعه أخبار ذلك الوطن، الذي ابتلانا الله بعقابه، وقد ورد في الكمبيوتر خبر حب الوطن من الإيمان».

وكان عليه ان يستشهد باغنية، حب الوطن فرض على أفديه بروحي وعينيته، ترللم، ترللم.

### القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن استقبال الرئيس مبارك، رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وعودة موظفي مراكز المعلومات للاعتصام للمطالبة بتطبيق الزيادات في مرتباتهم التي وافق عليها مجلس الشعب والإعلان عن توقيع عقد بين مقدم البرامج عمرو أديب وبين صاحب قنوات الحياة الفضائية ورجل الأعمال ورئيس حزب الوفد السيد البديوي.

بأن يقدم عمرو برنامجا جديدا من أول يناير القادم بنفس فريق الإعداد الذي كان معه في برنامج القاهرة اليوم بقتاة الأوربت، وإعلان المسئولين عن انخفاض في أسعار الطعام، وارتفاع في درجات الحرارة بسبب انخفاض جوي يستمر ثلاثة أيام، واهتمام متواصل بتحركات المرشحين لانتخابات مجلس الشعب، وإعلان شركة مصر للطيران بدء صرف تذاكر الحج، والسماح لكل حاج باصطحاب خمسة كيلو غرامات من مياهم زمزم ضمن الوزن المقرر لكل حاج، وإنقاذ القوات البحرية خمسة وستين شابا من الغرق كان المركب الذي يستقلونه في طريقه إلى إيطاليا من منطقة شمال غرب العلمين، وإلى بعض مما عندنا، وهو كثير جدا.

### تصفية عيسى و«الدستور» ووصمة في جبين مصر

ونبدأ بتوالي ردود الأفعال على ما حدث في «الدستور» وإقالة زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحريرها، وقول زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي عنه يوم الأحد في «الشروق»: «ليس إجراء ضد رئيس التحرير أو ضد المسؤلين الذي قدمته «الدستور» وإنما هي وصمة في جبين البلد بالدرجة الأولى وتكذيب لكل ما يقال عن حرية التعبير واحترام الرأي الآخر فيه، فضلا عن عريضة رجال الأعمال وتوحش فنوفهم.

إقالة إبراهيم عيسى ليست إعلانا وحيدا ولكنها حلقة في مسلسل محزن شهدنا بعضا من فصوله في وقت يث بعض البرامج التلفزيونية وتوزيع قائمة بأسماء الشخصيات المعارضة والمستقلة تمنعها من الظهور على شاشات التلفزيون ومنع بعض الكتاب المستقلين من التعبير عن آرائهم ثم التلويح بالحرب الاقتصادية ضد المؤسسات الصحافية التي ترفض الانصياع والركوع إلى غير ذلك من الممارسات التي تدل على حالة العصبية والثرق الخيمية في دوائر صنع القرار..»

### «العربي»: ذهبت «الدستور» إذن ولن تعود!

أما زميلتنا الجميلة به-«العربي»، نور الهدى زكي فلم تمنعها ملامحها الجميلة من الغضب بالقول: «كان المطلوب ان تنتهي الصحيفة وينتهي الحال حتى لو دفع المالك ملايين أكثر من ملايينه في شرائها، كان المطلوب ان يذهب رئيس تحريرها المجون بلأوهية وحب المغامرة والنجاح والجري وراء الأمل إلى ما لا نهاية.

ذهبت «الدستور»، إذن ولن تعود، وذهب رئيس التحرير ولن يعود والأهم أن هذا «الهايد بارك» المتفحخ لكل قلم وكل لسان وكل صورة وكل من لديه أمل ولديه وعى وما زال يحاول في هذه الحياة ذهب أيضا ولن يعود. كانت البيعة واضحة منذ البداية، وكانت الترتيبات سارية خطوة بخطوة منذ البداية، والدمشة والصدمة جاءت فقط من سرعة الهدم والإغلاق والتعجل في إعلان النهاية.

بعد الدهشة والصدمة لا بد أن تأتي الفكرة وربما يكون ما حدث مقدمات لما ليس في حسبان أصحاب المال وأصحاب السلطة، وربما يكون ما حدث هو بدايات قلق جديد ووعي جديد وفتح آخر من فتوحات الحرية الفكرية والحرية التعبير وحرية العريضة بكرامة، ربما يكون ما حدث هو بداية حالة إفاقة لكل هؤلاء الذين ارتضوا العمل لدى رجال الأعمال

وراهنوا على وطنيتهم ولم يحسبوا حسابات الضغوط والبنوك والمصالح الشخصية والفرق في الدرجة وليس في النوع، ربما يكون ما حدث بداية تكوين هيئة مساهمة يكتبت فيها كل أحرار وشرفاء مصر الذين أرادوا التحرر من علاقة الإجراء والتجليل على وطنية رجال الأعمال، ربما يكون ما حدث هو البداية لعقد واتفاق جديد بيننا، ربما يكون ما حدث هو بداية «دستور» جديد..»

### تورط حزب «الوفد» بتصفية الدستور

أما صديقنا والإعلامي الكبير السيد الغضبان فكان اسماً على مسمى، إذ كان غضباناً مما حدث، وعبر عن غضبه بالقول في نفس عدد «العربي»: «نشرت الصحف تصريحات للأساتذ منير فخري عبدالنور ينفي فيها أية علاقة لحزب الوفد بعملية اغتيال صحيفة «الدستور»، غير أن تحرير الأستاذ عبدالنور ببراءة حزب الوفد من تصرفات رئيس الحزب باعتبار ما تم هو تصرف شخصي للدكتور البديوي، هذا التحرير لا يقبل عقل، وهذه هي أسباب نهاي هذا المنطق.

ولا: لا يمكن الفصل بين تصرفات رئيس الحزب وبين العمل والسياسة وتصرفاته بصفته الشخصية، فمن ارتضى ان يتصدى لرئيس العام وامة والعامل السياسي خاصة عليه ان يدرك ان تصرفاته الشخصية محسوبة عليه، خاصة إذا تعلقت هذه التصرفات الشخصية بأجور لها علاقة مباشرة بأشأن المسلمين.

ثانياً: إذا كان اغتيال صحيفة «الدستور» قد تم رغم اعتراض «الدستور» وسيد بديوي رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس إدارة «الدستور»، فهل يعني هذا أن شخصية الدكتور البديوي بلغت من الضعف درجة يستطعم معها شريكه السيد رضا إيوارد أن يفرض عليه قراراً بهذه الخطوة، وإذا ما كان الدكتور البديوي قد استقال من رئاسة مجلس إدارة «الدستور»، احتجاجاً على عملية اغتيال «الدستور» كما صرح سادات، فكيف نفسر تصديده شخصيا للدفاع عن قرار الاغتيال وتبريره بالتفاوض للخرق من الورقة؟

ثالثاً: موقف صحيفة الوفد يؤكد أن الدكتور البديوي استخدم سلطته كرئيس لمجلس إدارة صحيفة «الوفد»، وكرئيس للحزب مالك الصحيفة لتتجاهل الصحيفة خبراً بحجم اغتيال صحيفة «الدستور»، ولا يمكن أن تصور أن محرري الصحيفة غير الذين قرروا تجاهل هذا الخبر.

بكل ما يعنيه هذا التجاهل من سطوت مهني وأخلاقي بنع فأننا أعرف أن صحافيي الوفد من راسه الصحافيين حرصوا على شرف مهنتهم وعلى الالتزام المهني والأخلاقي خاصة إذا تعلق الأمر باغتيال صحيفة تقف في خندق المعارضة التي كانت صحيفة الوفد من أوائل الصحف التي كان لها شرف اقتحام ساحة المعارضة..»

### خروج إبراهيم عيسى حافل بالتدخلات

وتغادر «العربي» إلى «الشروق» يوم الاثنين لتكون مع رئيس مجلس التحرير فيها والحل السياسي الكبير زميلنا سلامة أحمد سلامة الذي كان أكثر غضباناً من الغضبانين بعد سلامته، قال: «بتبدو لفضة خروج وإخراج إبراهيم عيسى من مؤسسة جريدة «الدستور» وصاحب مدرستها في الصحافة، حافلة بملاحظات وتدخلات غير عادية، تصافرت جهات عديدة على اصطاع أسبائيلها التي قادت إلى إبعاده، بعد أن سيطر أصحاب رأس المال الجدد على الجريدة، ومع تعد مكانة عيسى وقلمه وولاء المحررين للصحيفة ورئيس تحريرها كقافية لحماية الجريدة من هبوب المعاصفة التي كان يجري إعدادها، وقد استخدم نفس الأسلوب الذي استخدمه عمرو أديب بإخراجه من عريته وحرمانه من منبره في الأوربت تحت زرائع مختلفة وفي كلتا الحالتين فإن قوة رأس المال وسيطرته على مقررات العمل الإعلامي، كانت هي العامل الحاسم في إغلاق «القاهرة اليوم» على الأوربت وإقدام ساويرس على وقف برنامج عيسى ولكن رأس المال في كل الحالات لا يعمل بمفرده، بل يعمل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على الضوء الأخضر الذي يتلقاه من السلطات الأمنية والسياسية والتي يهيمن أن يسود جو من السكينة والإذعان لليبيء الطريق لإجراء الانتخابات البرلمانية ثم الرئاسية، بما يحقق انتقالا هادئا مستهدداً - أي كان الاستفيد بها - وأن تتوافق الأصوات الأربعة والمعارضة التي تكدر صفو المجلسين في مقاعد السلطة، وإلا فما معنى أن يعلن المجلس الأعلى للصحافة عشية وقوع الأزمة وخروج عيسى أن طباعة وتوزيع «الدستور» من غير رئيس تحرير لا يتعارض مع القانون؟

أي أن المجلس الأعلى للصحافة يؤيد بدون تحفظ صدور جريدة بدون رئيس تحرير مسؤول عن سياستها وإدارتها، وهو وضع غريب لا تجده في أي بلد في العالم إلا في مصر، حيث تتسع القوانين أو تضيق بحسب رغبة الحاكم..»

### «المصري اليوم»: مذبة «الدستور»

أما صديقنا والكاتب الموهوب بلال فضل، فقد أراد أن يسلي عن قرائه بالقول في «المصري اليوم» في نفس اليوم: «ربما كان الوجه المشرق الوحيد لجرمية ذبح صحيفة «الدستور» هو أنها اكدت للمتمسكين ان المسلمين والمسجديين من أبناء هذا الوطن مؤهلون قادريين على مقاعد السلطة، ولا فاعل ما على الالتزام بالوطن، بدليل أن رجل القضاء والدواء السيد البديوي وشريكه رجل المدارس الغالية رضا إيوارد قررا دون ضجيج ولا صخب أن يقفا متعانقين عن انقراض صحيفة «الدستور»، ولم

### «الوفد» تكتشف نوعا جديدا من البشر

وثالثة المعارك من «الوفد» أيضا يوم الأحد، ولحساب زميلنا عادل صبري، واكتشافه نوع جديد من البشر قال لهم «منذ سنوات ظهر في البرلمان من نطلق عليهم نائب سمجة ونائب الأراضي والنائب الموظف والنائب المزور والنائب الراشي والمرتشي، وأخيرا ظهر من بينهم النائب البلطجي.

ورغم ارتكاب العديد منهم لجرائم الاخلاقية يعاقب عليها القانون إلا ان البلطجة لم تكن الوسيلة التي جاءت بهم إلى البرلمان فحسب بل وظيفة يؤدونها بدقة خلال الجلسات اللغقة والعلنية، فكثير من هؤلاء النواب كانوا يستخدمن للحرش بخصومهم السياسيين في المناقشات المهمة والفاسلة في قضايا حيوية تحت القبة، وتلتصق مهمة هؤلاء في الدفع بالخصم عن طريق الضرب بالاعتكاف كما في ملاعب الملاكمة، أو الشد من الملابس أثناء الحديث وإن زاد الخصم، فمن الممكن أن تكال له الضائمت بألم والأب ولا يهيمهم أن يستمع ما حولهم لما يقولون طالما أن الصوت لا يصل مستواه إلى آذن الجالسين على المنصة أو ميكروفونات أجهزة الإعلام.

هذه اللعبة المضحكة المبكية التي رأيتها بعيني مرارا في برلمانات العهد الماضي، احترفها عدد محدد ومعروف بالاسم من النواب خاصة في مجلس الشعب، التي دفعتني إلى تقصي الدراسة التي قام بها هؤلاء رفعت عبدالمجيد خبير العلوم الجنائية التي اجراها على مدار الشهور الثلاثة الماضية، حول دور البلطجة في الانتخابات البرلمانية 2010، وظلت على اتصال دائم بالخبير المحك إلى أن استقر على صياغتها الأخيرة، فوجدت أن ظاهرة البلطجة أصبحت من الخطورة التي تستوجب تحركا جماعيا لمواجهتها..»

### توريت جمال راجع لمبارك

والى جمال مبارك، الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم، وأمين أمانة السياسات، الذي قال عنه يوم السبت في «المصري اليوم» صديقا على السمان في حديث نشرته له، وأجرته معه زميلتنا الجميلة رانيا بدوي: «جمال مبارك تربي جيدا والوفد بالنسبة له يستجده بموقف رئيس الدولة، إذا أخذ موقفا سيقبله جمال، هو تربي على ذلك، وأنا شاهد على أحداث محولة، منها انه عندما ذهب جمال مع الحزب في جولة إلى أوروبا وكان معه الأخ العزيز حسام بدرأوي، وعاد، وكان الرئيس سعيدا لنجاح هذه الجولة، لكن رد فعله التنظيمي ان قال لجمال مبارك، كويس قوي، لكن لرجو أن تضعوا صوتك الشريف في الصورة، لم أر على وجه جمال مبارك أي خيبة أمل، فلما فعله يجب أن يتقوله إلى صفوت الشريف لأنه في فكر مبارك هو أمين عام الحزب، ويجب أن يعلم..»

### رجال الصالح يتحلون حول جمال

أما الدكتور طبيب والاستاذ بكلية طب جامعة القاهرة طارق الغزالي حرب، فقد شد بعد ثمانى وأربعين ساعة فقط، أي يوم الاثنين هجوما عنيفا ضد جمال وأنصاره بقوله عنهم: «مجموعة من رجال الأعمال واصحاب الصالح الخاصة تحسقوا حول نجل الرئيس عندما مشغورا باستعدادهم للصفحة وورائة حكم والده، فتمسحوا بتعبير «الفكر الجديد»، ودعو أنفسهم من انصار الحرية في الاقتصاد والفكر، والتف حولهم قبل من المحرورين وكثير من المناقنين الحاليين بالمناصب والمكاسب والمنافع، الكل بيشر بصغر جديد وفكر جديد، بل وصلت الجباحة بأحدهم أن يصف سيدهم الذي يتبعونه وبياعونه بأنه «مفجر ثورة التحديث والتطوير» وظلو السنرات عدة يتبعونه الخطط السرية، ويمهدون الأرض العصية، ويعدون العدة ليوم الاستيلاء على كرسي رئاسة الأمة، كانت البداية هي التدخل السافر العلني في توليه المناصب العليا في الدولة، خاصة تلك المتعلقة بإعلام الرسمى، ورأينا منذ سنين قريبة ما يشبه الانقلاب على كل القواعد والمعايير المهنية السلمية تولى بقتنصا مجموعة من أضعف الشخصيات الصحافية مهنيا وأكثرهم ارتباطا بالاجهزة الأمنية والقصبة مناسب رؤساء التحرير في كبريات المؤسسات الصحافية الإعلامية التابعة للدولة، التي بدأت تحقق أرقاما قياسية في تدني مستوى توزيعها ومصداقيتها لدى عموم الناس..»

وطارق يقصد أحمد عز بأحدهم الذي وصف جمال بأنه مفجر ثورة التحديث.

### الظرفاء وان يفخر «النقاش» بزوجته لأنها «مببضة» وشه

وأخيرا إلى الظرفاء، ونبدأ مع زميلنا وصديقا به-«أخبار اليوم»، محمد حلمي وفرقة التميز - بطبيعة الحال - وقوله يوم السبت قبل الماضي:

- «النجار» يخذش كارت الشجن به-«القارة»،  
- صاحب مصنع المياه الغازية حظه «مببضة»،  
- «الرفي» يفتخر «النقاش» بزوجته لأنها «مببضة» وشه،  
- مرات «بتاع العصور» حطه له الشورية في «كيس بشفاطة»،  
- «الحلاق» يعرف أحداث أي مسلسل من أول «حلقة»،  
- إن لا تتق المرأة في زوجها «الميكانيكي» لأنه «لا يبجل ولا يبريرط»،  
- ونظل مع نفس الفقرة لنفس كاتبها في العدد التالي، وقال فيها:

- «الترابي» بعد ما يأكل الفرخة يركن العضم على جنبه،  
- «بتت «النجار» يوم فرحها تقطع التورته «بالمشمار»،  
- «الطباخ» يعيش حياته حسب القادير،  
- أن تطلب زوجة «بتاع المياه الغازية» الخلع لأن عيشته «صودا»،  
- «مربي الكلاب» لا ينهي أي موضوع بحسم، لازم يسبب له «ذليل»،  
- «ضابط المباحث» لا يلبس طخبينه الشاسك «يحط دايها الاثنين في يوغيشة واحدة».

### السطول و«الفرخة بتاعته»

والى عدد من النكت من فقرة نكت نكت من باب تعالي ضحكك، كل يوم اثنين بجريدة «المسائية» اليومية الحكومية الذي يشرف عليه زميلنا احمد عبدالنعميم، وهي: «مسطول ماسك الفرخة بتاعته، قاعد يضرب فيها يضرب فيها ويقولها: كل يوم بيض بيض مفايش جينة.

- بلديا تارا قرأ على عليه ليل خالي من الدمس كتب جمبيها وأنا خالي من سوهاج،  
- أغنياء بيكتبو معا حاضرة من دكتور كل ما يسح السبورة يقطعون اليوم،  
- واحد غبي مفتاح عريته ضاع ميكانيكيه ج فحاله بطفاش تاني في عمل نسخة من الطفاشة،  
- مرة واحد مانون شن لا يفكر يطلع مراته،  
- واحد بلدينا ببسال أخوه تعرف مبنى التجارة الدولي اللي في نيويورك اتهدم ليه رد عليه ليه قالوا اصله كان على أرض زراعية..»



## اسرائيل اغتالت اشرف مروان الذي انقذ حياة آلاف الاسرائيليين فمن هو الغيبي الذي سيقاوق على ان يخدم اسرائيل اذا كانت ترد الجميل بهذه الطريقة؟!؛

# دم اشرف مروان في رقاب الاسرائيليين

ايتان هابر

■ دقيقة واحدة، ستون ثانية، قبل اندلاع حرب يوم الغفران كنت في المكان الاعم، والاطنر اجتذاها في ذاك اليوم: امام رئيس شعبة الاستخبارات، اللواء ايلي زعيرا، في مكتبه في تل ابيب، في المساء التي سبقت تلك الدقيقة وصف زعيرا للمراسلين العسكريين ما هو المتوقع ان يحصل، وان كان حذرا في اقواله وغير مرة قال «وربما لا»، بمعنى، قد لا يحصل هذا فلا تتدلع حرب. وقد استندت الى نجاح شعبية الاستخبارات (ونجاحه) في ايار (مايو) 73، حين ادعى بانته ان تتدلع حرب – ام لا دقيقا، بعد دقيقة بدأ تراخى في مكتب زعيرا، وبعد دقيقة اخرى سرقت صافرات الانذار كلامه.

زعيران كان في الستينيات والسبعينيات من الاشخاص الاكثر بروزا في الجيش الاسرائيلي، مثقف، عقل تحليلي فائق، يفهم ويستطيع الالهام، لامع، مغرور، مغترب ويعيد، يعتبر زعيرا من اربعة – خمسة ضباط كانت هالتهم تنسيقهم، جاءت مفاجاة حرب يوم الغفران وحدث له حياته المهنية، مثل غيره، تماما. وبعد الحرب كان محطما. رفاقه تنكروا له وهو دفع الثمن ايضا، وليس فقط، لقرار غروره، زعيرا استلقى على الارضية، في هذا الوضع توجه اليه لتمزيقه اربا بعض من جيرانه في حي تسهلا: فقد تنشرا، فور الحرب، بان زعيرا رم بيته في اثناء المعارك واستخدم الجنود كي ينقل الالاث، انا اعرف ان اسرائيليا واحد على الاقل كان مستعدا لان يطلق الالاث عليه، في هذا الوضع المظيع، محطما وميماا قررت ان اكون له قفا، ما الذي يمكن عمله؟ كان لي، ولدي، تقدير لهذا الرجل العيز.

بمبادرة أحد افراد عائلته، موشيه زعيرا، مدير مطبعة «يديעות احرونوت» جثت الى بيته لسماع روايته، وجدت شخصا محفما وميماا روى لي ما حصل في موضوع الالاث (ولم يكن مقتعا جدا)، نزلت عيونه الدموع عندما استندت الى الباب وسأل: «من سيأتي الى عرس ابنتي؟» بعد (اسبوعين، شهورين، لا أكثر).

واعتراف زعيرا للجيش الاسرائيلي ونهض الي حياة جديدة، اخطى صدقائه وترافخ في ارجاء العالم لبيع المعلومات الامنية، «ابن عنوانك»، سألته ذات مرة، قجاب: «فاجاب: «في الطائرات».

في لقائه في مطعم «بولتس» في تل ابيب اقتعت زعيرا بان يكتب روايته حول ما حصل قبل يوم الغفران الفظيع اياه، كما ان حادثة اعادت له بعضا من كبريائه حيث بعد سنوات من التنبؤ، دعى الى حفلة يوم الاستقلال لدى وزير الدفاع، اما تواصل التنبؤ من جانب الاعداء في ذي ذاك الحدث فلم يكن بمسؤولي، في محاولة لان يوزع عنه جزءا على الاقل من تهمة المفاجأة في يوم الغفران، علق زعيرا جزءا من التهمة على العميل الاروع الذي كان لدولة اسرائيل في اي وقت مضى (المصري اشرف مروان، فقد ادعى زعيرا بان مروان الذي كان «عميلا مزدوجا، افشلنا، باختصار، العميل تطعنا «طعنا» مائلا وضلنا.

سنوات، سنوات جليل تقريبا بعد الحرب، تدرج زعيرا الاسم الصريح لـ«اللاه» (كان هذا لقبه في الموساد) كي يدرج عن نظره جزءا على الاقل من المسؤولية المسجلة على اسمه في الطابو، وهكذا تدرج الاسم الصحيح الى ان نشر في وسائل الاعلام – ومن غير

فيها، عن حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية.

يمكن الافتراض لو ان ابو مازن يعرف بان نتنياهو سيتقاوص معه على دولة فلسطينية في حدود 67 وكان يمكنه ان يقع زملاءه بالواقفة على تصريح كهذا وكذا، في الاقفاات التي وقعت عليها اسرائيل مع مصر ومع الاردن، لا يوجد اي ذكر لاعتراف الدولتين باسرائيل كدولة القومية اليهودية، من هنا يمكن الوصول الى الاستنتاج البسيط بان نتنياهو يبحث عن اي حيلة لدحر الفلسطينيين نحو موقف الرفض الذي من شبه اليقين سيعزل اسرائيل، سيضعها في زويعة الاتهامات من جانب الاسرة الدولية وسيعرضها للعالم كدولة عنصرية.

الموعد الهدف لنتنياهو وابو مازن هو 3 تشرين الثاني (نوفمبر)، بعد يوم من انتخابات منتصف الولاية للكونغرس الامريكي، ابو مازن يأمل ان يفرض اوباما تسوية على اسرائيل، نتنياهو يأمل ان ينجح في صد المبادرة المتوقعة للرئيس الامريكي بمساعدة اصدقاء اسرائيل في مجلس النواب الذي من المتوقع ان تكون فيه اغلبية جمهورية تعارض اوباما. وختامسا، سؤال آخر للرئيس بيريس: متى ستمستظف وتطلق رايك في المناورات المتشوقة للرجل الذي انتصر عليك في انتخابات 1996؟ ذاك الذي تمتهنت انه مظلة حتى بعد ان تبين بان ليست له اي نية لاخذ مخاطر سياسية، الفرضة الثالوية لبيريس للاعراب عن رايه في ما يحصل هنا هو بعد اسبوع – في يوم الذكرى لا غتيال رئيس الوزراء اسحق رابين.

يديעות 10/12/2010

عكيفا الدار

■ جاء برنار كوشنير وميغيل موراتيوس الى القدس اول أمس، للتساؤل عن موقف بنيامين نتنياهو وخرجا أكثر بليلة سما كانا عندما دخلا. صعب على وزيرى خارجية فرنسا واسبانيا ان يقررا من يصدقان؛ ا رئيس الحكومة الذي استقبلهما ببشاشة، ووعد بانته اذا صرفا محمود عباس عن مسالة المستوطنات فسيُدعيان في غضون سنة الى مراسم التوقيع على الاتفاق الدائم؛ ام فيغدور ليبرمان الذي وبخهما بشدة وقال لهما ان مغفلا فقط يؤمن بانته يمكن التوصل في هذا الجيل الى تسوية مع الفلسطينيين؟ هل ليبرمان شخص متوحش، ينسك بيبي من مكان حساس، ام ان كل شيء غرض يرمي الى ان يثبت لهما ما الذي ينتظر نتنياهو المسكين اذا تجرأ على تمديد التجميد؟.

مهما يكن الأمر، يكون رئيس الحكومة رابحا من كل عرض رعب لوزير الخارجية، فيبيبي يمتعه الشك في احتمال وجود مشكلات داخلية له حقا، وهذا الشك ينسهل على صديقه القديم، المستشار نديس روس، ان يقنع اوباما بان يعرض على نتنياهو صفقات فيها ضمانات أمنية ودبلوماسية مغرية. لكنهم في مكتب رئيس الحكومة يعملون ان الامريكيين – كما اعتاد بيبي ان يقول – ليسوا سذجيا، فهم لا يضعون ذخيرة ثمينة مقابل عدة اسابيع اخرى من التجميد، لانه لا أحد يؤمن بان نتنياهو وعباس سيتوصلان في غضون شهرين أو ثلاثة الى تقاهم ما على واحد من المواضيع الجوهرية، ماذا يفترض اذا ان يحدث في تلك الايام الستين أو التسعين وماذا سيحدث من الغد؟.

بحسب معلومات بلغت المستوى السياسي في القدس، تطلب ادارة اوباما ان تكون المادة الاولى في التفاوض قضية الحدود. ان اتفاقا على تعديلات على الخط الاخضر سيعد بمره واحدة والى الابد صراع التجميد. اذا لم ينجح الطرفان في التوصل الى نهاية التجميد الى تقاهم على خط جديد فتستضع الولايات المتحدة أو الرابعية على الطاولة خريطتهما، يخاطر بالبال ان الخريطة لن تخالف في جوهرها المخطط الذي عرضه زوج وزيرة الخارجية كلينتون قبل عشر سنين بالضبط ولم تقل 94 – 96 في المئة من اراضي الضفة الى فلسطين، ويتبادر اراش على نحو متساو، من الفهم من تلقاء نفسه ان حكومة نتنياهو لن تصمد لهذه الاحكام، وهذا الشيء مفهوم ايضا لعباس ونظرانه في الجامعة العربية، وهذا هو السبب الذي جعل مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد نهاية الاسبوع الاخير في ليبيا، لا يقبل الطاولة بسبب قضية التجميد، لانه افضل لهم ان يقبلها اوباما على راس نتنياهو، وليس عجبا انهم اعطوا الرئيس الامريكي خاصة شهرا لحل الامة، فهذا الاجل ينتقله الى الجانب الثاني من انتخابات مجلس النواب، وهم ياملون ان ينقله هذا الى جانبهم.

رسالة من صديق

نُشر في الاسبوع الماضي ان نتنياهو قد تبينته له فجأة الرسالة التي ارسلها الرئيس بوش الى شارون، كي يُثبِن قليلا الالم



نتنياهو لا يستطيع مواجهة ليبرمان

السياسي للاتصال عن غزة، قبل ان نتنياهو يريد ان يوقع اوباما هذه الرسالة مقابل تجميد مؤقت للبناء في المستوطنات، يُبين كتاب جيمس وولفنسون الجديد ماذا يشناق بيبي الي بوش.

المغت الصحفية اليومية الاسترالية «سندني مورنينغ هيرالد» في نهاية الاسبوع، ان اليهودي الاسرائلي الذي عينته بوش قبل خمس سنفا سفيرا خاصا للرابعية لسيرة السلام عقب ان الرئيس لم يتناول قط بجدية التفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين، كذلك تصف الصحيفة اليومية دهشة وولفنسون: عندما سمع في نهاية 2005، بعد سبعة اشهر من الجهود للتقريب بين الطرفين، ان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس تتربط في فندق داوود في القدس وتجري معها محادثات سرية، ليصبح وولفنسون: «ذهبت الى الفندق وامسكت البوت ابرامز (الذي كان ائذاك مسؤولا عن الشرق الاوسط في مجلس الأمن القومي) من عنقه وقت له: اعتقد انك ابن زانية».

وبخته رايس، وجاب من راس رئيس البنك الدولي: «لا تقولي لي ققط اني متستشار مخلص، لا يستكون هذا السلوك عم | مستشار مخلص...» بعد ايام مبعودة اعاد وولفنسون الى بوش رسالة التعيين.

طواحين العدل

اعادت وثائق حرب يوم الغفران الى العناوين الصحافية، رئيس أمان آنذاك، ايلي زعيرا الذي رفض حتى اللحظة الأخيرة، وبعدها

## شرط مسبق لدولة فلسطينية

يُمِرّج التفاوض السياسي هذا الإدماج، من الضفة الغربية بل ادخله ادخالاً اعمق. ان ما أخرج اسرائيل من أكثر قطاع غزة هو ابدال التفاوض: المواجهة القوية التي فرضتها حماس، واجراء اريئيل شارون من جانب واحد.

اي من الحكومتين مستعدة للاستقلال؟ ولا اي واحدة منهما. فاسرائيل تتحكم بالحدود الخارجية للمنطقتين وبمجاليهما الجويين، ويسجل السكان، والشوارع، ويمصادر المياه والكهرباء، لهذا فان السؤال الملح هو: آيين يجب ان يحدث تغيير اكبر لتقريب الاستقلال الفلسطيني؟

في الضفة الغربية على حسب هذا التحليل، بيد أنه على عظم التغيير الاستوري في الضفة الغربية تكون ضالة ان يتدي في اطار التفاوض الحالي، وذلك لان التفاوض على نحو متصل كما قلنا آنفا، يسبب تعميق سيطرة ادماج الاستيطان – الامن على الضفة الغربية بدل اخراجه من هناك. ان اإخراج هذا الائتلاف ليس شرطا ضروريا فحسب بل شرطا مسبقا لانشاء دولة فلسطينية ذات سيادة.

\* محاضر في العلوم السياسية في جامعة باي ايلان هآرتس 12/10/2010

## حكاية متعاون من جيش لبنان الجنوبي مع الاستخبارات الاسرائيلية ترك لبنان منذ سنة 2000 ويعيش في كريات شمونة في ظروف بائسة جدا

# نهاية عميل.. استعملوني ورموني

عائلتي التي كانت غنية جدا، فقدت في اقم اروع أمرُ جُرُ أملاكها بسببي، قبل خمس سنين قضاوا على أخي الصغير بالتعذيب، اخطفته حزب الله وضربوه ضربات قاتلة، عندما جذبني الى ويحط على الموقع الذي يعيشه اليوم، ما زال لا يصدق ان دولة اسرائيل قد تخلت عنه بعد ان عرّض ن اجلها حياته وحيادة عائلته للخطر، «لأنتي قررت الاستمرار في خدمة اسرائيل، دفعت عائلتي ثمنا باهظا، كذلك دفعت انا بقطع شامل للعلاقة بهم، يصعب ان اصدق، لكن برغم ذلك ما اعطيت، تبصق الدولة ببساطة في وجهي، استطعت، كل العائلة تحول إلى ما لا من لبنان، البقاء، والى ذلك، أصيبت زوجتي في السنة الاخيرة بالسرطان وازداد وضعنا الاقتصادي سوءا بسبب نفقات العلاج والسفر الى المشافي.

«عندما قضت العاضة في محكمة الصلح في كريات شمونة بان علي اخلاء الشقة، قلت انني لا استطع فعل ذلك، أفضل ان ياتوا لابعادي بالوقه لانه لا يوجد لي مال حتى لا ادفع للقلق ولا يوجد مكان أنقل اليه الاشياء، لا تهمه هذا الامور اى أحد في وزارة الدفاع، قبل عشر سنين رومنا من لبنان مثل الكلاب، وبعد اسبوع سارني في الشارع في اسرائيل ايضا، يوجد لي اصدقاء يريدون مساعدتي لكنني غير مستعد لقبول مساعدتهم، فانا في الحاصل ازيد الحصول على ما أستحق. على المخصص الذي استحقه، والامم – الكرامة».

كان رد وزارة الدفاع: تم الاعتراف بجميع فترة عمل السيد نجم في الجهات المختلفة من اجل اعطاء مكافآت كما يحصل عليها اليوم ايضا.

وفي أمر التاهيل: لا يستطيع قسم التاهيل علاج اشخاص لم يتوجهوا الى القسم، نحن ندعو السيد نجم الى التوجه الى القسم وسنعمل ما نستطيع، على اخص وجه وبحسب القانون والمعايير.

معاريف 12/10/2010

د. مناحيم كلاين\*

■ اليكم سوألا: أي واحدة من الحكومتين التاليتين تؤدي عملها على نحو أفضل، ا حكومة سلام فيض في الضفة الغربية، وفي مقابله المحدودة بالقانون لكنه لم يترك منصبه، تعمل حكومته بفعل اوامر رئاسية ودون شرعية برلمانية، الحياة الديمقراطية والبرلمانية في الضفة שלא، واجهزة الأمن تحشد قوة وتتدخل في اداء عمل المؤسسات المدنية، فمن جهة الاهد لا يوجد فرق كبير بين القطاع والضفة انا استثنينا حقيقة ان العلاقات العامة لكونه الضفة افضل.

لكنه يوجد فرق حاسم من جهة اخرى بين ما يجري في هاتين المنطقتين، فاجزة أمن حكومة حماس تفرض طاعنا على كل المنطة التي تسيطر عليها دون عائق، ولم يبق الحكومة فياض سوى ان تحسدها، تعمل اجهزة الأمن في الضفة متعلق بالاعوان مع اسرائيل، تمتد الادارة الفلسطينية على أقل من نصف الضفة الغربية، ويحظى لها ان تعمل في هذه المنطقة ايضا بحسب معايير تسمح بها اسرائيل فقط.

بعبارة اخرى ادماج اسرائيل بين المستوطنات والأمن يزيد ويوحما في الميدان بموازاة وجود قفزة سياسية، ويفدر غير قليل بسبب ذلك، الى اليوم لم

البيكم سوألا: أي واحدة من الحكومتين التاليتين تؤدي عملها على نحو أفضل، ا حكومة سلام فيض في الضفة الغربية، وفي مقابله المحدودة بالقانون لكنه لم يترك منصبه، تعمل حكومته بفعل اوامر رئاسية ودون شرعية برلمانية، الحياة الديمقراطية والبرلمانية في الضفة שלא، واجهزة الأمن تحشد قوة وتتدخل في اداء عمل المؤسسات المدنية، فمن جهة الاهد لا يوجد فرق كبير بين القطاع والضفة انا استثنينا حقيقة ان العلاقات العامة لكونه الضفة افضل.

لكنه يوجد فرق حاسم من جهة اخرى بين ما يجري في هاتين المنطقتين، فاجزة أمن حكومة حماس تفرض طاعنا على كل المنطة التي تسيطر عليها دون عائق، ولم يبق الحكومة فياض سوى ان تحسدها، تعمل اجهزة الأمن في الضفة متعلق بالاعوان مع اسرائيل، تمتد الادارة الفلسطينية على أقل من نصف الضفة الغربية، ويحظى لها ان تعمل في هذه المنطقة ايضا بحسب معايير تسمح بها اسرائيل فقط.

بعبارة اخرى ادماج اسرائيل بين المستوطنات والأمن يزيد ويوحما في الميدان بموازاة وجود قفزة سياسية، ويفدر غير قليل بسبب ذلك، الى اليوم لم

البيكم سوألا: أي واحدة من الحكومتين التاليتين تؤدي عملها على نحو أفضل، ا حكومة سلام فيض في الضفة الغربية، وفي مقابله المحدودة بالقانون لكنه لم يترك منصبه، تعمل حكومته بفعل اوامر رئاسية ودون شرعية برلمانية، الحياة الديمقراطية والبرلمانية في الضفة שלא، واجهزة الأمن تحشد قوة وتتدخل في اداء عمل المؤسسات المدنية، فمن جهة الاهد لا يوجد فرق كبير بين القطاع والضفة انا استثنينا حقيقة ان العلاقات العامة لكونه الضفة افضل.

لكنه يوجد فرق حاسم من جهة اخرى بين ما يجري في هاتين المنطقتين، فاجزة أمن حكومة حماس تفرض طاعنا على كل المنطة التي تسيطر عليها دون عائق، ولم يبق الحكومة فياض سوى ان تحسدها، تعمل اجهزة الأمن في الضفة متعلق بالاعوان مع اسرائيل، تمتد الادارة الفلسطينية على أقل من نصف الضفة الغربية، ويحظى لها ان تعمل في هذه المنطقة ايضا بحسب معايير تسمح بها اسرائيل فقط.

بعبارة اخرى ادماج اسرائيل بين المستوطنات والأمن يزيد ويوحما في الميدان بموازاة وجود قفزة سياسية، ويفدر غير قليل بسبب ذلك، الى اليوم لم

البيكم سوألا: أي واحدة من الحكومتين التاليتين تؤدي عملها على نحو أفضل، ا حكومة سلام فيض في الضفة الغربية، وفي مقابله المحدودة بالقانون لكنه لم يترك منصبه، تعمل حكومته بفعل اوامر رئاسية ودون شرعية برلمانية، الحياة الديمقراطية والبرلمانية في الضفة שלא، واجهزة الأمن تحشد قوة وتتدخل في اداء عمل المؤسسات المدنية، فمن جهة الاهد لا يوجد فرق كبير بين القطاع والضفة انا استثنينا حقيقة ان العلاقات العامة لكونه الضفة افضل.

لكنه يوجد فرق حاسم من جهة اخرى بين ما يجري في هاتين المنطقتين، فاجزة أمن حكومة حماس تفرض طاعنا على كل المنطة التي تسيطر عليها دون عائق، ولم يبق الحكومة فياض سوى ان تحسدها، تعمل اجهزة الأمن في الضفة متعلق بالاعوان مع اسرائيل، تمتد الادارة الفلسطينية على أقل من نصف الضفة الغربية، ويحظى لها ان تعمل في هذه المنطقة ايضا بحسب معايير تسمح بها اسرائيل فقط.

بعبارة اخرى ادماج اسرائيل بين المستوطنات والأمن يزيد ويوحما في الميدان بموازاة وجود قفزة سياسية، ويفدر غير قليل بسبب ذلك، الى اليوم لم

البيكم سوألا: أي واحدة من الحكومتين التاليتين تؤدي عملها على نحو أفضل، ا حكومة سلام فيض في الضفة الغربية، وفي مقابله المحدودة بالقانون لكنه لم يترك منصبه، تعمل حكومته بفعل اوامر رئاسية ودون شرعية برلمانية، الحياة الديمقراطية والبرلمانية في الضفة שלא، واجهزة الأمن تحشد قوة وتتدخل في اداء عمل المؤسسات المدنية، فمن جهة الاهد لا يوجد فرق كبير بين القطاع والضفة انا استثنينا حقيقة ان العلاقات العامة لكونه الضفة افضل.

لكنه يوجد فرق حاسم من جهة اخرى بين ما يجري في هاتين المنطقتين، فاجزة أمن حكومة حماس تفرض طاعنا على كل المنطة التي تسيطر عليها دون عائق، ولم يبق الحكومة فياض سوى ان تحسدها، تعمل اجهزة الأمن في الضفة متعلق بالاعوان مع اسرائيل، تمتد الادارة الفلسطينية على أقل من نصف الضفة الغربية، ويحظى لها ان تعمل في هذه المنطقة ايضا بحسب معايير تسمح بها اسرائيل فقط.

بعبارة اخرى ادماج اسرائيل بين المستوطنات والأمن يزيد ويوحما في الميدان بموازاة وجود قفزة سياسية، ويفدر غير قليل بسبب ذلك، الى اليوم لم

البيكم سوألا: أي واحدة من الحكومتين التاليتين تؤدي عملها على نحو أفضل، ا حكومة سلام فيض في الضفة الغربية، وفي مقابله المحدودة بالقانون لكنه لم يترك منصبه، تعمل حكومته بفعل اوامر رئاسية ودون شرعية برلمانية، الحياة الديمقراطية والبرلمانية في الضفة שלא، واجهزة الأمن تحشد قوة وتتدخل في اداء عمل المؤسسات المدنية، فمن جهة الاهد لا يوجد فرق كبير بين القطاع والضفة انا استثنينا حقيقة ان العلاقات العامة لكونه الضفة افضل.

لكنه يوجد فرق حاسم من جهة اخرى بين ما يجري في هاتين المنطقتين، فاجزة أمن حكومة حماس تفرض طاعنا على كل المنطة التي تسيطر عليها دون عائق، ولم يبق الحكومة فياض سوى ان تحسدها، تعمل اجهزة الأمن في الضفة متعلق بالاعوان مع اسرائيل، تمتد الادارة الفلسطينية على أقل من نصف الضفة الغربية، ويحظى لها ان تعمل في هذه المنطقة ايضا بحسب معايير تسمح بها اسرائيل فقط.

بعبارة اخرى ادماج اسرائيل بين المستوطنات والأمن يزيد ويوحما في الميدان بموازاة وجود قفزة سياسية، ويفدر غير قليل بسبب ذلك، الى اليوم لم

البيكم سوألا: أي واحدة من الحكومتين التاليتين تؤدي عملها على نحو أفضل، ا حكومة سلام فيض في الضفة الغربية، وفي مقابله المحدودة بالقانون لكنه لم يترك منصبه، تعمل حكومته بفعل اوامر رئاسية ودون شرعية برلمانية، الحياة الديمقراطية والبرلمانية في الضفة שלא، واجهزة الأمن تحشد قوة وتتدخل في اداء عمل المؤسسات المدنية، فمن جهة الاهد لا يوجد فرق كبير بين القطاع والضفة انا استثنينا حقيقة ان العلاقات العامة لكونه الضفة افضل.

لكنه يوجد فرق حاسم من جهة اخرى بين ما يجري في هاتين المنطقتين، فاجزة أمن حكومة حماس تفرض طاعنا على كل المنطة التي تسيطر عليها دون عائق، ولم يبق الحكومة فياض سوى ان تحسدها، تعمل اجهزة الأمن في الضفة متعلق بالاعوان مع اسرائيل، تمتد الادارة الفلسطينية على أقل من نصف الضفة الغربية، ويحظى لها ان تعمل في هذه المنطقة ايضا بحسب معايير تسمح بها اسرائيل فقط.

بعبارة اخرى ادماج اسرائيل بين المستوطنات والأمن يزيد ويوحما في الميدان بموازاة وجود قفزة سياسية، ويفدر غير قليل بسبب ذلك، الى اليوم لم

البيكم سوألا: أي واحدة من الحكومتين التاليتين تؤدي عملها على نحو أفضل، ا حكومة سلام فيض في الضفة الغربية، وفي مقابله المحدودة بالقانون لكنه لم يترك منصبه، تعمل حكومته بفعل اوامر رئاسية ودون شرعية برلمانية، الحياة الديمقراطية والبرلمانية في الضفة שלא، واجهزة الأمن تحشد قوة وتتدخل في اداء عمل المؤسسات المدنية، فمن جهة الاهد لا يوجد فرق كبير بين القطاع والضفة انا استثنينا حقيقة ان العلاقات العامة لكونه الضفة افضل.

لكنه يوجد فرق حاسم من جهة اخرى بين ما يجري في هاتين المنطقتين، فاجزة أمن حكومة حماس تفرض طاعنا على كل المنطة التي تسيطر عليها دون عائق، ولم يبق الحكومة فياض سوى ان تحسدها، تعمل اجهزة الأمن في الضفة متعلق بالاعوان مع اسرائيل، تمتد الادارة الفلسطينية على أقل من نصف الضفة الغربية، ويحظى لها ان تعمل في هذه المنطقة ايضا بحسب معايير تسمح بها اسرائيل فقط.

بعبارة اخرى ادماج اسرائيل بين المستوطنات والأمن يزيد ويوحما في الميدان بموازاة وجود قفزة سياسية، ويفدر غير قليل بسبب ذلك، الى اليوم لم

البيكم سوألا: أي واحدة من الحكومتين التاليتين تؤدي عملها على نحو أفضل، ا حكومة سلام فيض في الضفة الغربية، وفي مقابله المحدودة بالقانون لكنه لم يترك منصبه، تعمل حكومته بفعل اوامر رئاسية ودون شرعية برلمانية، الحياة الديمقراطية والبرلمانية في الضفة שלא، واجهزة الأمن تحشد قوة وتتدخل في اداء عمل المؤسسات المدنية، فمن جهة الاهد لا يوجد فرق كبير بين القطاع والضفة انا استثنينا حقيقة ان العلاقات العامة لكونه الضفة افضل.

لكنه يوجد فرق حاسم من جهة اخرى بين ما يجري في هاتين المنطقتين، فاجزة أمن حكومة حماس تفرض طاعنا على كل المنطة التي تسيطر عليها دون عائق، ولم يبق الحكومة فياض سوى ان تحسدها، تعمل اجهزة الأمن في الضفة متعلق بالاعوان مع اسرائيل، تمتد الادارة الفلسطينية على أقل من نصف الضفة الغربية، ويحظى لها ان تعمل في هذه المنطقة ايضا بحسب معايير تسمح بها اسرائيل فقط.

بعبارة اخرى ادماج اسرائيل بين المستوطنات والأمن يزيد ويوحما في الميدان بموازاة وجود قفزة سياسية، ويفدر غير قليل بسبب ذلك، الى اليوم لم

البيكم سوألا: أي واحدة من الحكومتين التاليتين تؤدي عملها على نحو أفضل، ا حكومة سلام فيض في الضفة الغربية، وفي مقابله المحدودة بالقانون لكنه لم يترك منصبه، تعمل حكومته بفعل اوامر رئاسية ودون شرعية برلمانية، الحياة الديمقراطية والبرلمانية في الضفة שלא، واجهزة الأمن تحشد قوة وتتدخل في اداء عمل المؤسسات المدنية، فمن جهة الاهد لا يوجد فرق كبير بين القطاع والضفة انا استثنينا حقيقة ان العلاقات العامة لكونه الضفة افضل.

لكنه يوجد فرق حاسم من جهة اخرى بين ما يجري في هاتين المنطقتين، فاجزة أمن حكومة حماس تفرض طاعنا على كل المنطة التي تسيطر عليها دون عائق، ولم يبق الحكومة فياض سوى ان تحسدها، تعمل اجهزة الأمن في الضفة متعلق بالاعوان مع اسرائيل، تمتد الادارة الفلسطينية على أقل من نصف الضفة الغربية، ويحظى لها ان تعمل في هذه المنطقة ايضا بحسب معايير تسمح بها اسرائيل فقط.

بعبارة اخرى ادماج اسرائيل بين المستوطنات والأمن يزيد ويوحما في الميدان بموازاة وجود قفزة سياسية، ويفدر غير قليل بسبب ذلك، الى اليوم لم

البيكم سوألا: أي واحدة من الحكومتين التاليتين تؤدي عملها على نحو أفضل، ا حكومة سلام فيض في الضفة الغربية، وفي مقابله المحدودة بالقانون لكنه لم يترك منصبه، تعمل حكومته بفعل اوامر رئاسية ودون شرعية برلمانية، الحياة الديمقراطية والبرلمانية في الضفة שלא، واجهزة الأمن تحشد قوة وتتدخل في اداء عمل المؤسسات المدنية، فمن جهة الاهد لا يوجد فرق كبير بين القطاع والضفة انا استثنينا حقيقة ان العلاقات العامة لكونه الضفة افضل.

لكنه يوجد فرق حاسم من جهة اخرى بين ما يجري في هاتين المنطقتين، فاجزة أمن حكومة حماس تفرض طاعنا على كل المنطة التي تسيطر عليها دون عائق، ولم يبق الحكومة فياض سوى ان تحسدها، تعمل اجهزة الأمن في الضفة متعلق بالاعوان مع اسرائيل، تمتد الادارة الفلسطينية على أقل من نصف الضفة الغربية، ويحظى لها ان تعمل في هذه المنطقة ايضا بحسب معايير تسمح بها اسرائيل فقط.

بعبارة اخرى ادماج اسرائيل بين المستوطنات والأمن يزيد ويوحما في الميدان بموازاة وجود قفزة سياسية، ويفدر غير قليل بسبب ذلك، الى اليوم لم

البيكم سوألا: أي واحدة من الحكومتين التاليتين تؤدي عملها على نحو أفضل، ا حكومة سلام فيض في الضفة الغربية، وفي مقابله المحدودة بالقانون لكنه لم يترك منصبه، تعمل حكومته بفعل اوامر رئاسية ودون شرعية برلمانية، الحياة الديمقراطية والبرلمانية في الضفة שלא، واجهزة الأمن تحشد قوة وتتدخل في اداء عمل المؤسسات المدنية، فمن جهة الاهد لا يوجد فرق كبير بين القطاع والضفة انا استثنينا حقيقة ان العلاقات العامة لكونه الضفة افضل.

لكنه يوجد فرق حاسم من جهة اخرى بين ما يجري في هاتين المنطقتين، فاجزة أمن حكومة حماس تفرض طاعنا على كل المنطة التي تسيطر عليها دون عائق، ولم يبق الحكومة فياض سوى ان تحسدها، تعمل اجهزة الأمن في الضفة متعلق بالاعوان مع اسرائيل، تمتد الادارة الفلسطينية على أقل من نصف الضفة الغربية، ويحظى لها ان تعمل في هذه المنطقة ايضا بحسب معايير تسمح بها اسرائيل فقط.

بعبارة اخرى ادماج اسرائيل بين المستوطنات والأمن يزيد ويوحما في الميدان بموازاة وجود قفزة سياسية، ويفدر غير قليل بسبب ذلك، الى اليوم لم

البيكم سوألا: أي واحدة من الحكومتين التاليتين تؤدي عملها على نحو أفضل، ا حكومة سلام فيض في الضفة الغربية، وفي مقابله المحدودة بالقانون لكنه لم يترك منصبه، تعمل حكومته بفعل اوامر رئاسية ودون شرعية برلمانية، الحياة الديمقراطية والبرلمانية في الضفة שלא، واجهزة الأمن تحشد قوة وتتدخل في اداء عمل المؤسسات المدنية، فمن جهة الاهد لا يوجد فرق كبير بين القطاع والضفة انا استثنينا حقيقة ان العلاقات العامة لكونه الضفة افضل.

لكنه يوجد فرق حاسم من جهة اخرى بين ما يجري في هاتين المنطقتين، فاجزة أمن حكومة حماس تفرض طاعنا على كل المنطة التي تسيطر عليها دون عائق، ولم يبق الحكومة فياض سوى ان تحسدها، تعمل اجهزة الأمن في الضفة متعلق بالاعوان مع اسرائيل، تمتد الادارة الفلسطينية على أقل من نصف الضفة الغربية، ويحظى لها ان تعمل في هذه المنطقة ايضا بحسب معايير تسمح بها اسرائيل فقط.

بعبارة اخرى ادماج اسرائيل بين المستوطنات والأمن يزيد ويوحما في الميدان بموازاة وجود قفزة سياسية، ويفدر غير قليل بسبب ذلك، الى اليوم لم





## زوجته زميلة اعلامية له وهي الناقد الأول لبرنامج

# عماد مرمر: العمل في «المنار» التزام بالمقاومة... ولا يمكنني لقاء شخصيات من «حزب الله» دون موعد بسبب ظروفهم الامنية

بيروت - «القدس العربي»

من فاطمة عطفة:

عماد مرمر من أهم الإعلاميين المميزين في تقديم البرامج الاخبارية والحوارية في قناة «المنار» التي كان لها والعاملين بها النصب الأكبر في تخفية صمود المقاومة باليسة أيام العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان. ومن مقر جريدة السفير العريقة والمعروفة بمواقفها القومية والوطنية وفي غرفة الاجتماعات التي تخفي جدرانها لوحات متعددة لأشخاص ووطنيين مناضلين ولهم مكانتهم المرموقة بالأدب أو بالسياسة أو بالمقاومة مثل صورة المناضل مروان البرغوثي ولوحة تحمل توقيعاً باسم الأستاذ ميشيل كيلو وغيره الكثير من زينة صوره جدران تلك القاعة. في هذا الجو الصادق والحافل بالمشاعر القومية والوطنية، كنا على موعد مع الإعلامي و كاتب المقال السياسي الأستاذ عماد مرمر الذي خصنا بشكرنا وإسعادنا من وقته لإنجاز هذا الحوار العميق الهام حول الإعلام وتأثيراته.

■ «أنا اعتقد لو أنهما يتكلمان المتبادلة بينه وبين الثقافة التي حوسرت وانزوت في حيز ضيق، وفي هذه الحالة عندما يضغف الإعلام على الثقافة إلى هذا الحد لم يكن المجتمع بخير؟»

في هذا يعيد المجتمع ويعمر الثقافة والمعرفة، ولكن الآن يبدو الإعلام أحياناً يقبض الثقافة كما تمهتها، لأن بعض وسائل الإعلام يساهم في ترويج أي مواد أسسطة وتسقيف الأفكار وتوجيهها في مضمونها وإشاعة ثقافة استهلاكية، فأصبح هناك منتج إعلامي كله هامبرغر تحت شعار أنه العصر. إن الإعلام في هذا الشكل أصبح يشكّل أجراً لثمة استيعاب الثقافة، وأنا هنا لا أظن أن بعض وسائل الإعلام تقوم بالمغامرة عندما تقر تقديم برنامج ثقافي وتشعر بأن هناك مجازفة، لأنه ليس هناك جمهور وليس هناك معنوق لمنصع برنامنا من اللحم الحي.

■ «هل تحتاج إلى تحليل بنية الخطاب الإعلامي لنستفيد من إيجابيته وتجنب السلبيات؟»

■ «قبل أن نحلل بنية الخطاب الإعلامي، نتساءل: هل يوجد لدينا خطاب إعلامي؟ المشكلة أنه لا يوجد خطاب إعلامي، وهذا أي نطاق الوطن العربي كله. هناك خطابات إعلامية، ومدارس إعلامية، ومصالح إعلامية متعاضدة متناقضة. لاسف، لا يوجد خطاب إعلامي وسياسي واحد، ربما المطلوب ليس خطاباً إعلامياً واحداً بمعنى الكلمة، فليس المطلوب أن تكون جميعها توائم في الإعلام، فهذا يقضي على التنوع، ولكن المطلوب أنه في بعض المواقف والصالح الاستراتيجي، يجب أن يكون لنا رؤية موحدة في الإعلام، ويجب أن يكون لكل محطة شخصيتها، ولكل بلد خطابه الخاص، ولكن الإعلام يجب أن يكون له أرضية موحدة في مكان ما إزاء المخاطر والتحديات المشتركة التي تواجه العالم العربي والإسلامي، بدءاً من التحدي الإسرائيلي وصولاً إلى تحدي التنمية، يفترض أن تكون هناك مقاربة إعلامية مشتركة لها بما يفيد الجمهور العربي في كل مكان. لأجل ذلك، ليس علينا أن نسمى تحليل بنية الخطاب الإعلامي، بل علينا أن نسمى لضمان وجود خطاب ذي قواسم مشتركة تجاه التحديات الكبرى، وهذا

الموجودة تستخدم فقط للتفتيش عن غضب واحتقان الرأي العام. في العالم الغربي الحرة والديمقراطية متوازمتان، فانت لك الحرية أن تقول ما تشائين والاضغظ تستطيعين أن تؤثر، فالكلمة والرأي العام لهما وزن في العالم العربي إن استطعت أن تشكلي رأياً تجاه قضية ما. الرأي العام يعبر رئيس حكومة ما ووزيراً ما، أما نحن فليس لدينا فاعلية في الإعلام لأن السلطة لا تتشكّل يوماً ما عبر الشعب، فالشعب ليس هو من يأتي بالحكم ويرحلهم. هناك موازين معينة تأتي بالسلطة في العالم العربي، ومصدر السلطة ليس الشعب، ولذلك مهما فعل الشعب ومهما فعل الإعلام لا يؤثر، لأن أدوات السلطة موجودة في مكان آخر، إضافة لذلك، الصراع السياسي في العالم العربي يأخذ طابعاً مذهبياً وطائفياً، وهذا يؤثر على الإعلام، مثلاً، إن كان لدي محطة إعلامية وأقوم بانتقاد شخص ينتمي لمذهب آخر، يتم تحويل الأمور فوراً إلى إبعاد مذهبية. هذه المحطة تحمل هوية معينة تهاجم ويصيح طابعاً مذهبياً وفاعلية الإعلام.

■ «هل تعتقد أن الإعلام المرئي مضطرب أن يؤثر أخبارة في ظل التنافس الحاصل بين المحطات.»

■ «بعض الإعلام أصبح بيت برامج يقرب فيها من الخصوصية الشخصية، ومن المرأة التحدي، هل يعتبر هذا من العولمة أم من متطلبات الحرية التي لا تعترف بالخصوصية؟»

■ «هل فكرت يوماً ما بالسفر خارج لبنان والعمل هناك أو بقاءه أخرى غير قناة المنار؟»

■ «هل تعتقد أن الإعلام المرئي مضطرب أن يؤثر أخبارة في ظل التنافس الحاصل بين المحطات.»

■ «هل تعتقد أن الإعلام المرئي مضطرب أن يؤثر أخبارة في ظل التنافس الحاصل بين المحطات.»

■ «هل تعتقد أن الإعلام المرئي مضطرب أن يؤثر أخبارة في ظل التنافس الحاصل بين المحطات.»

■ «هل تعتقد أن الإعلام المرئي مضطرب أن يؤثر أخبارة في ظل التنافس الحاصل بين المحطات.»

■ «هل تعتقد أن الإعلام المرئي مضطرب أن يؤثر أخبارة في ظل التنافس الحاصل بين المحطات.»

■ «هل تعتقد أن الإعلام المرئي مضطرب أن يؤثر أخبارة في ظل التنافس الحاصل بين المحطات.»

■ «هل تعتقد أن الإعلام المرئي مضطرب أن يؤثر أخبارة في ظل التنافس الحاصل بين المحطات.»

■ «هل تعتقد أن الإعلام المرئي مضطرب أن يؤثر أخبارة في ظل التنافس الحاصل بين المحطات.»



عماد مرمر (القدس العربي)

قاسيا ومديحها لي يكون في مكانه لأنها ليس من عاداتنا أن نتجاهلها، فهي شريكة في هذه الحياة، فإن صديق مقنعاً بانتي قمت به بشكل جيد، فهي تشيد به عن صدق وقناعة وليس مجاملة، أنا أظنك لربما، سواء كان سلبياً أو إيجابياً، بينما أرى أن الناس مسألة مختلفة، إن كانت صادقة أم لا.

■ «هل تعتقد أن الإعلام المرئي مضطرب أن يؤثر أخبارة في ظل التنافس الحاصل بين المحطات.»

■ «هل تعتقد أن الإعلام المرئي مضطرب أن يؤثر أخبارة في ظل التنافس الحاصل بين المحطات.»

■ «هل تعتقد أن الإعلام المرئي مضطرب أن يؤثر أخبارة في ظل التنافس الحاصل بين المحطات.»

■ «هل تعتقد أن الإعلام المرئي مضطرب أن يؤثر أخبارة في ظل التنافس الحاصل بين المحطات.»

### البرج

تبدل كل الجهود الممكنة لتحسن من وضعك المادي ولكن تشعر أنه دون جدوى كن أكثر قناعة بعلاقاتك العاطفية.

**برج الحمل**

تبدل كل الجهود الممكنة لتحسن من وضعك المادي ولكن تشعر أنه دون جدوى كن أكثر قناعة بعلاقاتك العاطفية.

**برج الثور**

كن أكثر ثقة بنفسك ولا تخف من عرض أفكارك لا تضع الثقة التي أعطاه لك الحبيب بسبب تصرفاتك الطائشة.

**برج الجوزاء**

عليك أن تكون أكثر قوة والاثقة أمام الصعاب تشعر أنك تبدأ أولى الخطوات المثمرة في علاقتك مع الحبيب.

**برج السرطان**

تشعر بالقلق حول استثماراتك المادية استشر أشخاصاً ذوي خبرة وربما غموض الحبيب لا يعجبك ويثير شكوكك.

**برج الأسد**

تحاول جاهداً أن تحقق طموحاتك التي تريدها وتسمى إليها وتنعم بالسكينة والهدوء أخيراً في علاقتك العاطفية.

**برج العذراء**

تشعر أن الغرض الإيجابية تلوح لك وقد تتاح لك العديد من الغرض اليوم لا تكن أنانياً وإلا جعلت الحبيب يبعد عنك.

**برج الميزان**

عليك أن تتأكد من معلوماتك جيداً قبل أن تطرحها في اجتماع اليوم لا تتسرع بالحكم عليه.

**برج الدلو**

حاول أن تتغاضى عن التعليقات التي تسمعهما وقد لا تعجبك وفكر بعملك أكثر حاول أن تشارك الحبيب بكل التفاصيل التي تتعرض لها.

**برج الحوت**

كلمة مهمة صعبة تشعرت بالتوتر للقيام بها وقد تشعرت أن الأوضاع في تحسن مستمر مع الحبيب فلا تتسرع بالحكم عليه.

## سو دو كو

1	2	9	5		
6			4		
3			1		9
4	3				
		1			
9			6		1
2			8		4
		2	3	7	8

2	8	7	4	6	3	1	9	5
1	3	4	5	7	9	6	8	2
9	5	6	1	2	8	7	3	4
4	2	5	3	9	1	8	7	6
6	1	9	8	4	7	2	5	3
8	7	3	6	5	2	9	4	1
3	9	8	2	1	5	4	6	7
5	4	1	7	8	6	3	2	9
7	6	2	9	3	4	5	1	8

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات المتسعة.

**الحل السابق**

## الفنانون الصوفيون يأخذون جمهور الأردن في رحلة روحية



■ عمان-رويترز: بدأ مهرجان الموسيقى والغناء الصوفي بالأردن يوم الأحد (10 تشرين الأول/أكتوبر) في المركز الثقافي الملكي بالعاصمة عمان. وشهدت الليلة الأولى للمهرجان عروضاً لفرقة «أمسية زار» الصوفية الكويتية، التي قدمت موسيقى تقليدية من الخليج تمثل العالم الروحي للموسيقى الصوفية. وخلال المهرجان الذي يستمر أسبوعاً يقدم فنانون من قارات ومناطق مختلفة عروضاً تحت سقف واحد ليغنوناً بلغة الموسيقى الموحدة التي يفهمها الجميع، متحدثين عن البطولة والفراق والوطنية واحترام الطبيعة والميلاد والزواج والموت. وقال المنظمون أن هذا الحدث يأتي في إطار جهد جماعي لمحبي الموسيقى الصوفية، من أجل الحفاظ على هذا الفن المتميز الذي يقوم على المديح الإلهي ويتغنى على الحب والحكمة، وفقاً لما يقوله الصوفيون. وقال مدير المهرجان أمين تيسير، أن المهرجان فرصة لزيادة الوعي بهذا النوع من

الموسيقى الذي يبنده أبناء الجيل الجديد على نطاق واسع، لاسيما المتعششون لأسلوب موسيقى البوب الغربية. وأضاف أمين تيسير «ليس جميع الناس لديهم فكرة عن الصوفية. لذلك نقوم بجهد لأن نثبت وتعرف الناس على الصوفية بمفاهيم متعددة. نحاول الخروج من نطاق أن الصوفية هي الأناشيد الدينية والذكر، ونحاول أن نوصل مفهوم أن الصوفية الحقيقية، هي في مضمونها تعبير عن حالة العشق الإلهي والوجدان». وورشافة فقرات طبولها وموسيقاها السمساسة أخذت فرقة «أمسية زار» الصوفية الكويتية جمهور الحفل الموسيقي إلى عالم صوفي مشحون بالعاطفة. وقال مدير الفرقة بدر نسوري أن بمقدوره فرقة تقديم عروض موسيقية متنوعة. وأضاف نسوري «نحن فرقة المعهد العالي والفرقة تقدم الأغاني الوطنية، وهي التي تقدم الأغاني الصوفية وتقدم كل أنواع الاغاني حتى الدراما المسرحية وموسيقى



## بمشاركة حشد من النجوم العرب والاجانب؛

## مهرجان أبو ظبي السينمائي ينطلق في قصر الامارات الخميس

ابو ظبي - «القدس العربي»:

أعلن مهرجان أبو ظبي السينمائي اليوم أن عددا كبيرا من أبرز نجوم السينما العربية والاجنبية، أكدوا حضورهم الدورة الرابعة للمهرجان، الذي تفتتحه بضيافة أيام (14 - 23 تشرين الأول/أكتوبر 2010).

وهكذا سيستضيف المهرجان مجموعة مختارة من وجوه الشاشة المعروفين، بمن فيهم أبرز نجوم الفن في المنطقة، إضافة إلى المواهب الواعدة في الشاشتين الكبيرة والصغيرة.

من أبرز النجوم الذين سيقدّمون إلى المهرجان النجمة المصرية الكبيرة يسرا ومواطنها النجم يحيى الفخراني، بينما يطمح من سورية النجم بسام كوسا. كما يتخطى المهرجان أيضا إلى استضافة ليلية معشوقة المشاهدين العرب، وصاحبة المسيرة الفنية الطويلة التي بدأتها منذ طفولتها، ومن جيل النجوم الشباب تحضر منى زكي وأحمد حلمي، إضافة لعودة عادل التي لمع نجمها في فيلم محمد خان «في شقة مصر الجديدة» 2007، كما سيحضر النجم الشاب قحشي عبد الوهاب المعروف بأدواره المميزة في «سهر الليالي» 2003 لهاني خليفة وحظلة فوزية» 2008 لجدي أحمد عليو، تطول القائمة وتنتد لتحمل أسماء لامة مثلما هي الحال مع رشيد عساف، وهشام بعلول، وجيتن داغر وعابد فهد، وتامر هجرس، وحسان كشاش، وسمية الخشاب، ويونس مغري، وسناء موزيان، ومصطفى شعبان، وشذا طه سليم ووائل رمضان، بينما يتوقع خليجيا حضور أبرز الأسماء الفنية لتابعة عروض الأفلام والعروض الخاصة، من بينهم سعاد عبدالله، عبدالحسن عبدالرضا، عبدالمحسن النمر، هدى حسين، غانم السلطي، خالد البريكي، محمد منصور وعبد العزيز جاسم. ومن جانب آخر فإن نجوم الأفلام المشاركة في المهرجان سيكونون حاضرين أيضا، فيلم جوليانا شتايل «ميرال» المشارك في المسابقة الرسمية سيرافقة الممثل الأمريكي ذو الأصول السودانية الكسندر صديق، ويامسين المصري التي عرفناها في فيلم نادين لبي «سكر بنات» 2007 و«الر والزمان» لنجوى نجار، بينما يقدم لنا «ميرال» ملحمة نسوية تحت الاحتلال الاسرائيلي، من خلال سرده حياة أربع نساء وعربيات والذي كان مثارا للجدل في مهرجاني فينيسيا وتورنتو. جوليا هصار وكارمن ليس بوصفها أبرز في المساحة السينمائية اللبنانية سيرافقان فيلم بيهج حجيج «شتي يادني» في العرض العالمي الأول للفيلم، الذي يسرد لنا عمليات الخطف التي حدثت إبان الحرب الأهلية اللبنانية ومصر شخص يعرض عن طريق صانع أفلام يعود صاغعا لا يستطيع التعلق مع الواقع.

كما جديد المصري القدير داود عبد السيد سيحضر أسير ياسين ويسمه بطلا «رسائل البحر» المشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، الفيلم الذي يقدم بانوراما خاصة بمدينة الاسكندرية لتوثيق ما تغير فيها في نبتع للذاكرة والحب والوجود.

وعلى الجانب السوري «رواج» لنضال الدبس المشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة يحضر كل من سلوم حداد ومهند قطيش في العرض العالمي الأول للفيلم، الذي يعزج الرغبات والأحلام لتتلمص بجدران اللياس، من خلال علاقة شاب يفتن وخيالاتها الرومانسية.

فيلم المخرج السوري جود سعيد «مرآة أخرى» المشارك في مسابقة «أفاق جديدة»، سيحضر معه النجمة السورية الحبوبية ننداء علوش والنجم قيس الشيخ نجيب المشاركين في فيلم



كارمن ليس لقطعة من فيلم «شتي يادني»

سعيد، حيث يغوص الفيلم في مرحلة حساسة تتعلم بفترة الوجود العسكري السوري في لبنان وحياة ابن ضابط في الجيش السوري ومعاناته مع فقدان الزاكرة، مع فيلم المصري فوزي صالح «جلد حي» المشارك في مسابقة «أفاق جديدة» سيحضر منتج هذا الفيلم النجم الكبير محمود حميدة، ويأتي هذا الفيلم بمثابة غوص في اليأس وعمقه مسيلط الضوء على تشكيل الأطفال وامتيازهم عملا زهق الطفولة. ختاماً، فإن المهرجان يتطلع أيضا إلى الاحتفاء بالنياسة داود من تونس النجمة الصاعدة في السينما المستقلة والمعروفة بأدوارها الجريئة والتي ستكون حاضرة في المهرجان لدعم فيلم مواطنها شيراز فرادي «اليوم»، بينما ستتابع التونسية منى نور الدين فيلم محمد بن علي «موجة».

## مقابلة للمهرجان

مهرجان أبو ظبي السينمائي يفتتح جمهوره بإضافة العرض الدولي الأول لفيلم «أوتوغراف» الذي يمثل التجربة الإخراجية الأولى للمخرج سريجيت موكرجي، وسيعرض الفيلم المرقب ضمن قسم العروض العالمية، الذي يخصصه

المهرجان لعرض أهم الأفلام الروائية الطويلة من العالم، ومن المؤكد أن يستقطب الفيلم في عرضه الزمزم حشودا كبيرة من محبي السينما الهندية والتجسسين للسينما العالمية. الفيلم من بطولة الممثلة الشهيرة نادانا سين، والممثل البنغالي المحبوب بروسينجيت تشارتري والوجه الجديد الصاعد في ما يعرف بالسينما الموازية اندرانيل سينجويتا، ثدور قصة أوتوغراف حول حياة نجم سينمائي ومخرج شاب ومعلم مسرحية يجمعون لصناعة فيلم تقديرهم هذه التجربة للابد. وسيحضر أبطال الفيلم سن وتشارتري وموكرجي إلى أبو ظبي لتقديم العرض العالمي الأول للفيلم لجمهور المهرجان وضيوفه، وفي هذا الإطار علق المدير التنفيذي للمهرجان بيتر سكارلت بقوله «يسعدنا الترحيب بهذا الفيلم الجديد ضمن مجموعة أفلام المهرجان، ويتطلع إلى أن يقدم الجمهور النخب المخرج الأول للمخرج الموهوب الذي تميزنا باختياراته للممثلين والشواد السينمائية، وأنه لمن ندوعي سرورنا أن نشهد أبو ظبي وهي تغدو الميناء الموثوق الأول لإطلاق الأفلام الهندية عالميا،» ينسج الفيلم بأسلوب أسري عميق الأناكس من ثقافة المشاهير ومطبات عالم السينما، لخيرنا أوتوغراف بقصة مخرج شاب تعيس اتاح له

للأفلام بالتعاون مع المنتج مادو مانتيتا.

## عن المهرجان

تأسس مهرجان أبو ظبي السينمائي (مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي سابقا) عام 2007 بهدف المساعدة على إيجاد ثقافة سينمائية حيوية في أرجاء منطقة الشرق الأوسط. يتعدى المهرجان الذي تقمه هيئة أبو ظبي للثقافة والتراف في تشرين الأول/أكتوبر من كل عام تحت رعاية الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، بتسويق برامج استثنائية تجذب المجتمع المحلي وتسمح بتلقيه، كما تلهم صناع الأفلام والحقيقة، بينما يتتبع أحد المسارين العلاقة المباشرة بين الأصوات الجديدة وصحافية، إضافة إلى التفاصيل الأخرى للملحظ العاطفي الذي يجمع المخرج بالملحة والنجم الشهير. عرف موكرجي كقاصص سابق، كانت أولى محاولاته الإخراجية مستوحاة من مهمته ككاتب أغان وممثل في الفيلم الموسيقي الأخير للمخرج أنجان دوت بنغالي جنون (2009). تلاها دوره كمخرج مساعد وشاعر غنائي وممثل في فيلم «إتي ميناليني» (2010) للمخرج ابارنا سين، وتنتج فيلم أوتوغراف شركة شري فينكاتيل

## فضائيات

## نیشان اللامتجدد: عودة القطار على السكة نفسها... وأنزور اللامتني: فن البحث عن سكة جديدة دوما!

محمد منصور \*

لا يستطيع عزاب المقابلات والمجاملات وميدع الأجواء المصطنعة والانفعالات المصطنعة السيد نيشان ديهاروتويونيان مهما غاب أو أب، أن يكون شيئا آخر مختلفا أو على الأقل مفاجئا، ذلك أن نيشان محب بنفسه كمقدم إلى درجة تجعله يستنسخ نفسه من برنامج إلى آخر مما تغير الإطار العام، وفي أحيان كثيرة يستنسخ ضيوفه كي يكونوا على تماس مع الصورة النمطية ذاتها.

وفي برنامجه الجديد (أبشر) على قناة (إم. بي. سي) يستعير نيشان كلمة شيوخ الخليج، حين يعدون بإجابة طلبات سائلهم ومتسولهم، كي يجعل منها عنوانا لهذا البرنامج الفني، المصنوع على شاشة محطة خليجية طالما قالت للجمع، أبشر... وطالما غنت ووقصت على وقع البشري بصناعة إعلام جماهيري وجذاب وقادر على الاستئثار بأكبر حصة إعلانات، لكنه خال من الضامين والرسائل الجدية!

طبعاً كلمة (أبشر) ليست حكراً على أولي الأمر، بل هي متداولة شعبياً في الخليج، وهي تقابل: (من عيني) المصرية، و(تكرم عينك) الشامية، و(تدل) العراقية.. لكن البرنامج جعل منها عصا سحرية، كما في الشعار الذي صنع منه الفاصل. ولهذا بدت وكأنها كلمة تخرج من فم شخصية متفردة تقدم الهبات والعطايا، ويعيداً عن هذا الإيحاء، فإن البرنامج كما تكشف لاحقاً، يتيح للنجم الضيف أن يقول لمحبيه أبشروا... وأن يحقق لهم بعض امتيازاتهم المنشورة على الإنترنت أو في أي مكان آخر. لكن هذا المنحى قدم في سياق سلطي، كاد أن يحول الفنان إلى مودولو جيتت في ناد ليلي يستجيب لطلبات السكراري آخر الليل، فعلى سبيل المثال طلب من قصي خولي: ضيف حلقة هذا الأسبوع، أن يؤدي في دقيقتين أربع مقاطع من الشخصيات الدرامية الأربع التي قدمها في موسم رمضان هذا العام، فوقف قصي بهرمة الإنسان المحب والمتعاون كي يؤدي ما طلب منه، لكنه بدأ مثل طالب في امتحان مسابقة معهد تعثيل، ثم طلب منه السيد نيشان، أن يضحك ويبيكه ثم طلب منه أن يقلد شخصية مشهورة، وفي كل تلك الحالات كان قصي خولي بشوشاً، لطيف الحضور، لكن الحالة بدت أشبه بوضع المهرج في سيرك، الذي يقدم نمره من هنا ونمره من هناك كي يستعرض مواهبه فيمتع ويدهش.

والمشكلة برأيي ليست في تجاوب قصي خولي، بل في طريقة اعداد وإدارة حوار البرنامج، فما يطلب من مطرب أو من غن في حوار تلفزيوني، يبدو مضحكا لو أردنا أن نطلبه من ممثل، الأغنية حالة فردية، لا تستلزم سوى مصاحبة فرقة موسيقية، وهذه غالباً ما تتوفر في استوديوهات برامج المقابلات الفنية، لكن إبداع الممثل مرتبط بمجموعة عمل وبممثلين ومخرج وديكور ولباس شخصية وحالة مشهوية متكاملة لا يمكن اجزائها وإخراجها من سياقها... خصوصاً أن البرنامج يحاور فنانا معروفاً ولا يحتاج لأن يثبت مواهبه أمام جمهوره من جديد، وربما كان الحل اللائق والحترم أن يتم انتقاء مشاهد (ماستر سين) من تلك الأعمال وعرضها كقطع واحد يبرز التقمص والتعود الجودية وعمق، بدل أن يقف قصي خولي ليؤدي مشاهد من شخصياته الدرامية بنفس الابتسامة التي تصاحبه وهو يؤدي شخصيات متباينة، لا يختلف فيها سوى الحوار الدرامي والأداء اللغوي!

البرنامج انطلق في الأساس من حدث تصوير قصي خولي لفيديو كليب مع نانسي عجرم... وهو أمر مناسب تماماً لطريقة نيشان في البحث عن الأحداث الكبيرة والعظيمة والمؤثرة، لكن لو أردنا أن نأخذ هذا في ميزان الإجازة الفني، والتاريخ الذي يمكن أن يصنعه الممثل لنفسه عبر سنوات من الجهد والدا، بلقنا أن قصي خولي قدم أدواراً أهم من ظهوره في فيديو كليب... وقد سبق لسلاف فواخرجي أن ظهرت في فيديو كليب مع كامل الساهر، لكن هذا لم يضيف لرصيدها الفني، ولم يؤثر في تقييمها كممثلة.

وأمام هذه الافتتاحية الصاعقة التي لم تضيف لنا أي معلومة مهمة سوى أن قصي تقاضى مبلغ مائة ألف دولار لقاء ظهوره في الفيديو كليب، وأنا اعتقد أن هذا هو المكسب الوحيد لأن أي موديل ورسم ومتبرسج في التعامل مع الكاميرا، يمكن بقليل من الإدارة الإخراجية أن يصور تلك اللقطات القصيرة والتعابير الخاطئة التي يتخللها تعثيل أي كليب، حتى لو خرج كسبيري من قبره ليكتب له السيناريو. أقول أمام هذه الافتتاحية الزاخرة بلا مبرر، والتي كان يمكن أن تكون خبراً وائس (حدثاً مبهجاً) كما رأينا، يمكن بقليل من الإدارة الإخراجية أن لبرنامج (أبشر طال عمرك)... حيث اتجه البرنامج لتحقيق آمنيات ضيفه، فأفسح له المجال الواسع كي يعنى لأنه كان يتعنى أن يكون مطرباً... لكن المبالغة في المساحة حولت الأمر من تعبير مشروع عن أمنية، إلى بعد على فن الغناء، وأداء أغنيات لم يحفظ قصي كلماتها... ثم مضى البرنامج ليحقق أمنية قصي في العمل في هوليوود فأعد له (دي في دي) تعريباً به، وأجرى له اتصالاً مع منتج لبناني يعمل في هوليوود بشره بمقاييم أتمنى أن كانت (أبشر) الأخيرة، في شراء دراجة نارية وإهدائها مع الخوذة لقصي، التي كانت واثقة متعنه من اقتنائها خوفاً عليه من السرعة، لكن البرنامج حقق له الأمنية، وأخذ له الموافقة من الست الوالدة، شرط أن يحقق لها قصي أمناً يتزوج وترى أولاد!

لم تعن السيد نيشان سقلاً لم يسبق لها أن يتزوج وتري أولاد! لم تعن السيد نيشان جرأة محضلة (ختمت خفي) التي كان يمكن أن تناقش مع أحد أبطاله، ولا تلك الرؤية التصالحية التي قدمها مسلسل (أهل الراية) لحرب السفر برك، والتي بيضت فيها صفحة الأتراك على وقع تحسن العلاقات الراهنة، ولم يجد في مسلسل (أبواب الغيم) المفبرك من خيال وأشعار صاحب السمو وبأمواله، ما يستحق أن يناقش من وجهة نظر رأي آخر، ولم يجد في الطريقة التي دخل فيها قصي إلى (باب الحارة) أو حالة التزدي الفني التي عانى منها المسلسل (التاريخي) كما أسماه، ما يمكن أن يثير حواراً حقيقياً ومفيداً، وجل ما طمح لنقاشه هو: هل هناك صداقة بين قصي وسامر المصري أم لا؟ وهل صحيح أن قصي يحول الاستوديوهات ومواقع التصوير التي يصور فيها إلى أماكن لنسج علاقات غرامية أم غير صحيح؟

إذا كانت صناعة برامج الترفيه والمتعة تعني كل هذا الخواء والسطحية فأبشر يا سيد نيشان: (لقد دخلت التاريخ) وإذا كانت البرامج الجديدة هي ديكورات وأسماء جديدة، وبضعة أفكار تصنع إطاراً مبالاً بالمعنى ذاته، ووعاء يملأ بالكر العقيم ذاته، في الله يا نيشان كم أت مجد... وكم تبدو السكة التي يسير عليها قطار برامجك التي لا تنتهي... طويلاً وعمارة بمحطات التوقف والوقوف!

## أنزور والسعودية: غرام وانتقام!

استطيع من منبر «القدس العربي» الذي يوصف عادة بأنه يتخذ سياسة نقدية (حادة) تجاه السعودية، أن أقول - من دون أن أتعب بمسألة الأ - أن اتهام المخرج نجدة أنزور للقطوات القضائية السعودية التي امتنعت عن عرض مسلسلها (ما ملكت أيماكم) بأنها قنوات إرهابية، هو نوع من الابتزاز الانتقامي الذي يعرف الفنانون كيف يمارسونه عند الحاجة والضرورة.

ومن يقرأ مداخل نجدة أنزور للمملكة والإعلام السعودي أثناء إنجازة مسلسل (الحوار العين) قبل سنوات، أو أثناء عمله الإبداعي في أخراج أوبريتات مهرجان الجنادرية الذي ينظمه الحرس الوطني، سوف يشعر بالأسف والعار من كيفية تبديل المواقف والمواق، وكان الناس الذين يقرؤون ويتابعون ولا ذكراة لهم، وكان الجمهور يرمته هو مجموعة من الدوايش في حلقة أنزور الصوفية!

في العرف الديموقراطي والخصاري، طالما يحق لأي كاتب أن يكتب ما يعتقد ولأي فنان أن يخرج ما يشاء، يحق لأي محطة أو قناة أن تعرض أو لا تعرض... وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بفن ثلاثة أرباع قائمة على التجارة والتسويق... وبغنايتن يمدحون ويمدون من دون أن يقول لهم أحد: احترموا مواقفكم السابقة أو اعتذروا عنها حتى نقبل مواقفكم الجديدة!

أما الإرباب بعينه فهو أن نتهم من يرفضون فكرنا بأنهم إرهابيون، وأن تلك لهم حق الاختيار، لأن مسلسلنا أصبحت - في اعتقادنا - مقروفاً مرفوضاً على الجميع!

## (أبواب): الثقافة في حلة بهية!

برنامج (أبواب) الذي تقدمه قناة (أبو ظبي) من أفضل البرامج الثقافية التلفزيونية العربية على الإطلاق، فهو يقدم صيغة ثقافية في شكل فني يبدو على قدر كبير من الجاذبية والابتكار، معتمداً شكل المبنية الثقافية التي ينتقل فيها البرنامج بين المسرح والكتابة والسينما والوثائق، مزاجاً بين المتابعات الحية لتجديد النشاطات الثقافية، وبين تقديم المعلومة التاريخية التي تزوي قصة إنجاز أو حدث من الماضي.

وفي أدائه لهذه المهمات، يلزم البرنامج نفسه، بإيقاع مكثف وسريع بعيداً عن ثقل الظل الذي صار في ظل الكسل والتراخي سمة الكثير من المعالجات الثقافية في التلفزيون، ومهتماً في الآن نفسه بتحقيق صورة بصرية لا تظل من فرا... إما عن طريق الغرافيك أو التصوير الحي، أو اللقطات الأرشيفية.

يستحق القائمون على برنامج (أبواب) تحية شكر وتقدير، لأنهم استطاعوا أن يدخلوا المادة الثقافية في نسج برنامج يستطيع أن يكون مشاهداً ومتابعاً، كما تستحق القناة أن تبدي حرصها الحقيقي على إبقاء أبواب الثقافة مشرعة على شاشتها.

ناقده من سورية  
mansoursham@hotmail.com

## وارضيات

## القضاء الفرنسي يرفض الإفراج المشروط عن «الشاب مامي» ومحاميه يستأنف الحكم

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت:



الشاب مامي

بالقوة، وأنها تعرضت عقب ذلك إلى نزيف حاد كادت أن تفقد جنينها في إثره، قبل أن تعود إلى فرنسا وتضع بنتاً عمرها الآن أربع سنوات.

وبعد أن تقدمت الضحية بشكوى ضد المهرب مامي، صدر حكم بالثوقيف ضدّه، ووضع تحت الرقابة القضائية، إلا أنه فر من فرنسا باستخدام جواز سفره الجزائري وعاد إلى بلد الأصل، وبقي عدة أشهر رغم صدور مذكرة توقيف ضدّه من طرف «الانتربول»، قبل أن يقرر العودة إلى فرنسا وتسليم نفسه للقضاء الفرنسي.

## المغني البريطاني جورج مايكل يغادر السجن بعد قضاء نصف المدة



جورج مايكل

لندن - د ب أ: أفرجت السلطات البريطانية يوم الاثنين عن نجم موسيقى البوب البريطاني جورج مايكل بعد قضاءه فترة في السجن بتهمة قيادة سيارته تحت تأثير المخدرات.

وكان مايكل قد صدر بحقه حكم بالسجن ثمانية أسابيع في 14 أيلول/سبتمبر، وخرج من السجن بعد قضاء أربعة أسابيع لحسن السلوك، كما تم منحه من القيادة خمسة أعوام. وقال مايكل (47 عاماً) للحاضرين لدى خروجه من سجن «هايبويتنت» في سا فولك شرق إنكلترا إنه أمر «رائع» أن تكون حراً.

وأضاف: «أريد فقط أن أقول شكر المكل من ساندني هنا» مضيفاً أن «هذه التجربة هي مصدر إلهام بحق». وألقى القبض على مايكل عندما صدم سيارته بتجر صور في لندن في الرابع من تموز/يوليو بينما كان تحت تأثير مخدر الحشيش.

## أخبار فنية

## مهرجان الإسماعيلية السينمائي ينظم عروضاً لأفلامه في العاصمة الأردنية عمان

القاهرة - د ب أ: أعلن مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة عن توقيع مذكرة تفاهم مع الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، لتنظيم فعالية دورية بعنوان «أيام مهرجان الإسماعيلية في عمان».

وقال المهرجان في بيان حصلت وكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ.) على نسخة منه يوم الثلاثاء، إن التوقيع جرى خلال ختام فعاليات الدورة الرابعة عشرة من المهرجان المصري، ووقع مذكرة التفاهم مع المهرجان رئيسه الناقد كمال أبو شادي وعن الهيئة مديرة قسم الإعلام والثقافة ندى دوماني، بهدف خلق نافذة ثقافية سينمائية للمشاهد العربي تعرض من خلالها الأفلام القيمة التي لا تهتم بشباك التذاكر.

وتسعى الاتفاقية إلى نشر وتنمية الثقافة السينمائية من خلال عرض أفلام مختارة من القائمة المشتركة في المهرجان، واستضافة شخص ترشحه إدارته لمناقشتها عقب عرضها على الجمهور الأردني، بعدما يختار موفد من الهيئة الأردنية الأفلام التي ستعرض في عمان.

وأعرب أبو شادي عن سعادته بتوقيع الاتفاقية قائلاً: «يسعدني هذا التوقيع على المستوى الشخصي، لأنها المبادرة الثانية من نوعها بعد اتفاقية معاملة مع مهرجان مسقط الدولي، في إطار الإيحاء بين المهرجانات والهيئات العربية على الصعيد العملي».

وأشارت ندى دوماني إلى أن التبادل على المستوى العربي يعزز الحركة الثقافية بين العاترين بين الهيئة ومهرجان الإسماعيلية التابع للمركز القومي للسينما في مصر يتيح مجموعة كبيرة من الأفلام المتميزة غير المتوفرة في دور السينما في إطار جهود الهيئة لتوسيع مظلة نشاطها من خلال توطيد شراكاتها مع المؤسسات السينمائية المحلية والعربية والعالمية.

## مصر تنظم أول مهرجان دولي لموسيقى الجاز

القاهرة - رويترز: يبدأ الأسبوع القادم بقعة صلاح الدين الأثرية بالقاهرة أول مهرجان دولي لموسيقى الجاز في مصر، بمشاركة موسيقيين عرب واجانب.

وقال حسان نصار رئيس قطاع العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة المصرية، منظم المهرجان في بيان يوم الاثنين، إن المهرجان الذي يقام تحت شعار (هوس الجاز) سيفتتح السبت القادم ويستمر أربعة أيام، مرجحاً أن تشهد دورته الأولى مشاركة أسماء فنية كبيرة في عالم الجاز، من فرنسا والولايات المتحدة وكوبا وأوكرانيا وأستراليا والسودان.

وأضاف أن المهرجان الذي يقام بالتعاون مع دار الأوبرا المصرية والموسيقى المصري يحيى خليل «أحد موسيقي الجاز في مصر» سيكون أول مهرجان دولي لهذا اللون الموسيقي في مصر؛ وأن عروضه ستكون مجانية للجمهور.

وقال إن المهرجان يهدف إلى تعريف الجمهور المصري بفضول العالم المختلفة «مع التأكيد على دور الفن في الحوار بين الشعوب والثقافات، حيث اختيرت الفرق الفنية الأجنبية لتعبر عن أشر ثقافتها المحلية في القالب الموسيقية التقليدية لموسيقى الجاز».

## أوبك ترى إجماعاً عاماً على مستويات أسعار النفط الحالية

وكان وزير البترول السعودي علي النعيمي قد قال للصحافيين يوم الاثنين إنه سعيد بسوق النفط الآن ومستريح إزاء النمو الاقتصادي وأنه متمسك بتصريحات سابقة عن أن السعر المثالي للنفط يتراوح بين 70 و80 دولار للبرميل.

وعزز التصريحات رأياً واسع الانتشار عن أن اجتماع أوبك سيركز على سياسة الإنتاج الخاصة بالمنظمة دون تغيير.

وقال النعيمي للصحافيين لدى وصوله الى فيينا «السوق متوازنة بصورة جيدة جدا والجميع سعداء بالسوق». وتابع «أشعر بارتياح إزاء النمو الاقتصادي». وردا على سؤال عن سعر السوق الملائم أشار النعيمي الى نطاق 70 إلى 80 دولاراً وأضاف «قلت لكم ذلك من قبل».

وأشار النعيمي مراراً الى هذا المستوى على أنه مناسب للمنتجين الذين يحتاجون للاستثمار في تطوير الإنتاج وليس مرتفعاً أكثر مما ينبغي بالنسبة للمستهلكين في إطار الاقتصاد.

وجرى تداول خام القياس الأمريكي غالباً في ذلك النطاق طوال هذا العام رغم أنه قفز أعلى منه هذا الشهر مدفوعاً الى حد كبير بضعف الدولار الأمريكي مما يجعل السلع القومة بالدولار أرخص نسبياً.

1.01 مليون برميل يوميا في 2010 وهو أكبر نمو منذ عام 2002. وستبثاق النمو في العام القادم إلى 360 ألف برميل يوميا.

وينتج أعضاء أوبك الاثنى عشر أكثر من ثلث معروض النفط العالمي، وأبقت أوبك على تقديرات الطلب على إنتاجها لعام 2011 دون تغيير عند 28.81 مليون برميل يوميا مما يشير إلى قلة احتمالات أن ترفع الدول الأعضاء الإمدادات في العام القادم.

وأظهر تقرير أوبك أيضا أن مستوى الالتزام باتفاق أوبك على خفض الإمدادات بمقدار 4.2 مليون برميل يوميا - المطبق منذ كانون الأول/ديسمبر 2008 بعد تأثر الطلب والأسعار جراء الركود-، واصل الارتفاع في أيلول، وذكر التقرير أن إنتاج البلدان الأحد عشر الخاضعة لقيود الإنتاج وهي كل الدول الأعضاء باستثناء العراق بلغ 26.667 مليون برميل يوميا في أيلول/سبتمبر بانخفاض قدره حوالي 140 ألف برميل يوميا عن آب/أغسطس. ويعني هذا أن أوبك التزمت بنسبة 56.5 بالمئة من تخفيضات الإنتاج ارتفاعاً عن 53 بالمئة في آب/أغسطس. وسجل مستوى الالتزام بأهداف الإنتاج زيادة في أغسطس أيضا لكنه تراجع عن ذروة فوق 80 بالمئة في العام الماضي في ظل استقرار سوق النفط.

النفط قد يضغطان على الأسعار... ورفعت أوبك في التقرير توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط هذا العام 80 ألف برميل يوميا إلى 1.13 مليون برميل يوميا لكنه سارال أقل من توقعات مصادر أخرى مثل وكالة الطاقة الدولية التي تمثل الدول المستهلكة للنفط. وجرى تداول النفط عند أقل من 82 دولاراً للبرميل أمس الثلاثاء تحت ضغط من ارتفاع الدولار الذي يجعل النفط أغلى ثمناً على أصحاب العملات الأخرى.

ورغم أن أوبك تتوقع زيادة نمو الطلب العالمي على النفط هذا العام إلا أن التقرير خفض توقعات الطلب على إنتاج أوبك من النفط الخام.

وتوقعت المنظمة أن يبلغ الطلب العالمي على نفطها 28.5 مليون برميل يوميا في المتوسط هذا العام بانخفاض مقداره حوالي 100 ألف برميل يوميا عن التقدير السابق لأسباب منها إمدادات أعلى من المتوقع من خارج الطلب وسجل إنتاج روسيا أكبر منتج خارج المنظمة مراراً أعلى مستويات على الإطلاق خلال العام الحالي وكان الإنتاج من دول أخرى خارج أوبك أقوى من المتوقع أيضا. وشجعت الأسعار المستقرة المتحجج على مواصلة الاستثمار في الإمدادات.

وقالت أوبك إن الإمدادات من خارج أوبك ستستمو بمقدار

■ فيينا-رويترز: قالت منظمة أوبك أمس الثلاثاء إن هناك إجماعاً عاماً على أن أسعار النفط عند مستوياتها الحالية دعمت الانتعاش الاقتصادي بالعالم وتشجع الاستثمار في الصناعة وذلك قبل يومين من عقد اجتماع المنظمة لتحديد سياسة الإنتاج.

وفي تقرير شهري أبقت أوبك معظم توقعاتها لسوق النفط في 2011 دون تغيير بما في ذلك توقعات نمو الطلب العالمي على النفط وتوقعات الطلب العالمي على نفط المنظمة.

ورفعت أوبك تقديريها لنمو الطلب العالمي في 2010، وستعقد أوبك اجتماعاً في فيينا غدا الخميس ومن المتوقع أن تبنى سياسة الإنتاج دون تغيير كما فعلت منذ اتفاقها على تخفيضات قياسية للإنتاج في كانون الأول/ديسمبر 2008.

وتحرك النفط معظم فترات العام المنصرم بين 70 و85 دولاراً للبرميل وبقي داخل هذا النطاق نحو 95 بالمئة من الوقت بحسب تقرير سوق الطاقة الشهري لمنظمة أوبك.

وقال التقرير «يوجد إجماع عام جديد في السوق على أن أسعار النفط بالقرب من النطاق الحالي كانت عاملاً مساعداً في النهوض باستثمار مناسب وفي نفس الوقت دعم التعافي الاقتصادي. لكن عدم التيقن بشأن إيقاع النمو العالمي إضافة إلى ضعف العوامل الأساسية لسوق

## النفط يتراجع صوب 82 دولاراً مع صعود الدولار

■ لندن-رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الثلاثاء لليوم الثاني متراجعة صوب 82 دولاراً للبرميل بعد أن أشارت السعودية إلى أن منظمة أوبك ستبقى على مستويات الإنتاج الحالية دون تغيير ومع صعود الدولار أمام اليورو.

وأدت الإضرابات في موانئ فرنسية وفي ثماني مصاف من 12 مصفاة نفطية في فرنسا أمس إلى خفض الإنتاج ودفعت أسعار المنتجات النفطية نحو الصعود مما قد يدعم أسعار النفط الخام.

وتراجع الخام الأمريكي الخفيف للشحنات لتسليم تشرين الثاني/نوفمبر 79 سنتاً إلى 81.42 دولار للبرميل بحلول الساعة 1353 بتوقيت غرينتش. وميط خام القياس الأوروبي مزيج برنت 80 سنتاً إلى 83.02 دولار للبرميل.

وارتفع النفط 0.4 بالمئة مقابل سلة عملات أمس بعدما صعد من مستوياته المتدنية التي سجلها مقابل اليورو والين في الأونة الأخيرة.

وقال اندري كروييتشنيكوف من في.تي.بي كابييتال «ما رأيناه صباح اليوم هو أن الدولار ما زال قويا بعض الشيء ليس مقابل اليورو فحسب بل مقابل سلة العملات أيضاً».

وتستيب قوة الدولار في جعل السلع الأولية القومة بالعملة الأمريكية أعلى تكلفة لحائز العملات الأخرى.

## المغرب يتوقع تقليص عجز الميزانية العام المقبل

■ الجزائر-رويترز: نقلت وسائل إعلام رسمية عن وزير المالية المغربي صلاح الدين مزور قوله أمس الثلاثاء إن عجز موازنة بلاده سينخفض إلى 3.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي العام المقبل بينما سيظل التضخم مستقرًا دون تغير عند أقل من اثنين بالمئة.

ويتوقع خبراء اقتصاد مغاربة خفضًا تدريجيًا لتدابير الأزمة العالمية التي أضرت بالناتج المحلي الإجمالي المغربي مثل تعدين الفوسفات والنسوجات وجزء السيارات وكذلك خفض دخل البلاد من السياحة.

ومن المتوقع أن يبلغ عجز الموازنة أربعة بالمئة في العام الحالي وأن يقل معدل التضخم عن اثنين بالمئة.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن مزور قوله إن بلاده مستحكمة سيطرتها على مستوى التضخم العام المقبل عند أقل من اثنين بالمئة وستقلص عجز الموازنة إلى 3.5 بالمئة.

وقال مزور الذي كان يتحدث قبل اجتماع وزاري إن الناتج المحلي الإجمالي سيمنح خمسة بالمئة في 2011 مكرراً المتوقع الذي أعلنه الشهر الماضي. ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي المغربي حوالي أربعة بالمئة في العام الحالي.

## روسيا تتطلع للاستثمار بكردستان العراق

■ بغداد - رويترز: قال فاليريان شوفاييف السفير الروسي إلى العراق أمس الثلاثاء إن بلاده تجري محادثات مباشرة مع إقليم كردستان العراقي الغني بالنفط بشأن فرص الاستثمار هناك وذلك في استراتيجية قد تثير غضب الحكومة المركزية في بغداد.

وتوجد خلافات بين بغداد وإقليم كردستان شبه المستقل وعارضت العاصمة بشدة اتفاقات نفطية وقها الأرباد بشكل مستقل مع شركات أجنبية. وادى الخلاف لوقف التصدير من الحقول الكردية.

وقال شوفاييف إن وفوداً روسية زارت كردستان مرارا لبحث فرص الاستثمار. وأضاف «يذهبون إلى كردستان كثيرا، ليس هناك شيء عمنوس لكن الجانبين يتكفون في كيفية احراز تقدم في هذا الشأن».

وسئل إن كانت الشركات الروسية تدرس توقيع عقود مع كردستان مباشرة فقال «ولم لا» إذا كان (مشروعا) إذا جدي فله لا. وهناك مقاضوات، لكنه أحجم عن التفاصيل ورفض ذكر أسماء لشروط الاستثمار.

وأضاف أن الشركات الروسية تبحث بالأساس شروطا غير نفطية لتجنب الاحتكاك بالحكومة الاتحادية لكن بعض المحادثات حدثت في قطاع الطاقة. وقال بعض الشركات التابعة حاولت فعل شيء هناك لكنني لم أسمع عن أي نجاح كبير».

## مجادثات شراء شركة روسية لأصول مملوكة لبي.بي في الجزائر تسير ببطء

■ لندن-رويترز: قال مسؤول تنفيذي أمس الثلاثاء في محادثات في ان، كيه.بي.بي الروسية مع بي.بي بشأن شراء أصولها في الجزائر تسير بوتيرة أبطأ من المتوقع بشأن شراء أصول بي.بي في فيتنام وفرنوزيا.

وقال بييل ميريدي مدير العمليات التي تملك بي.بي حصة 50 بالمئة فيها للصحافيين على هامش مؤتمر عن النفط والمال في لندن «لم نتوصل إلى اتفاق على البنود والشروط والسعر. الجزائر تسير بوتيرة أبطأ لبا عملية اشراك الحكومة تستغرق وقتا طويلا. وتابع «كلها (الأصول) لديها مكان منطقي في محافظتنا».

وقال مسؤول آخر يمكن تمويل الاستثمار باستخدام من السيولة الحالية ومن خلال أسواق السندات.

## الصين تتخطى الولايات المتحدة كأبكر مستهلك للطاقة في العالم

■ لندن-رويترز: قال نوبو تاناكا رئيس وكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء إن الصين أصبحت أكبر مستهلك للطاقة في العالم متجاوزة الولايات المتحدة. وقال تاناكا في مؤتمر عن الطاقة «أصبحت الصين الآن أكبر مستهلك للطاقة وفقا لتعريفنا. على الأرجح يأتي نصف الارتفاع في الطلب على النفط من الصين.

وتقدم وكالة الطاقة الدولية تقريرها عن دولة متقدمة. والصين ليست جزءا من وكالة الطاقة الدولية لكن الوكالة تراقب الصين لأن طلبها على النفط يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الأسعار.

وقال تاناكا إن العراق الذي عدل في الأونة الأخيرة تقديراته لاحتياطياته النفطية المؤكدة برفعها 25 بالمئة يمكن أن يؤثر بشكل كبير على سوق النفط. وأضاف «العراق يمكن أن يغير اللعبة. تحتاج لخطف العراق».

## الاتحاد الأوروبي يستعد إمكانية تمديد أجل قروض انقاذ اليونان

■ بروكسل-رويترز: قلل الاتحاد الأوروبي من فرص تمديد برنامج إنقاذ اليونان وقال أمس الثلاثاء إن الموضوع ليس مطروحا للمناقشة حاليا.

وقالت المفوضية الأوروبية وهي الذراع التنفيذية للاتحاد إن من المتوقع أن تكون اليونان قادرة على تمويل التزامات قروضها من السوق اعتبارا من 2012 في نهاية برنامج الإنقاذ المقدم لها من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

وقال امداد التفافج المتحدث باسم المفوضية في افادة دورية «لا تجري حاليا أي مناقشة بين الأطراف المعنية بشأن مثل هذا الاحتمال (التمديد)». وأضاف «كل هذا يشير إلى ان اليونان ستكون قادرة على تغطية احتياجاتها المالية الخارجية بالكامل في الأسواق اعتبارا من 2012».

وتعلق الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي على خطة إنقاذ لليونان بقيمة 110 مليارات يورو (153 مليار دولار) في ايار/مايو بعدما دفع اتساع عجز الميزانية اليونانية منقطة اليورو إلى شفا أزمة ديون سيادية.

وقال صندوق النقد يوم الأحد إن قروض الإنقاذ لليونان قد يتم تمديدها أو استدعيها إذا استمرت مخاوف اعادة التمويل في الأسواق لكنه اضاف أنه ليس لديه حاليا أي خطة لذلك.

## تراجع البطالة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

■ باريس-د ب: أعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم أكبر 33 اقتصادا في العالم، أمس الثلاثاء تراجع متوسط معدل البطالة في الدول الأعضاء إلى 8.5%. خلال آب/أغسطس الماضي.

كان معدل في تموز/يوليو الماضي 8.6%، وخلال الربع الأخير من العام الماضي 8.7%. أثناء ذروة الأزمة الاقتصادية العالمية.

وبلغ عدد العاطلين في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال آب/أغسطس الماضي حوالي 45.5 مليون عاطل، وزيادة قدرها 13.4 مليون عاطل عن تموز/يوليو 2008 قبل اندلاع الأزمة المالية العالمية التي تحولت إلى أسوأ أزمة اقتصادية منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن العشرين.

تقدر اليونان قائمة الدول الأعضاء من حيث معدل البطالة (20.5%) لديها سلوقفايا (14.6%) وأيرلندا (13.9%).. أما أقل معدل بطالة بين دول المنظمة فقد كان في كوريا الجنوبية وقدره 3.4%.

## المسائل الرئيسية على جدول أعمال اجتماع أوبك

تقريبا طاقة السعودية التي تبلغ 12.5 مليون برميل يوميا.

ويبلغ إنتاج العراق حتى الآن 2.5 مليون برميل يوميا. وقال وزير النفط العراقي إنه لا توجد حاجة لمناقشة تحديد سقف للإنتاج حتى يصل إنتاج البلاد إلى أربعة ملايين برميل يوميا.

وقال لورنس إيفلز من بنك جيه.بي.بي مورغان «لن يتعرض العراق لضغوط لتحديد سقف إنتاج حتى يصل إنتاجه إلى مستوى إنتاج إيران».

وتبلغ حصة الإنتاج المقررة لإيران ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك 3.34 مليون برميل يوميا في حين تبلغ حصة السعودية 8.05 مليون برميل يوميا.

■ حرب الاحتياطيات

رفع العراق تقديرات احتياطياته النفطية المؤكدة بمقدار الربع في وقت سابق هذا الشهر سعيا وراء رفع سقف إنتاجه في أوبك حينما يقرر ذلك.

وردت إيران أيضا برفع تقديرات احتياطياتها النفطية إلى 150 مليار برميل متجاوزة الرقم العراقي البالغ 143 مليار برميل.

وتبلغ احتياطيات السعودية ما يزيد على 260 مليار برميل وفنزويلا نحو 211 مليار برميل. لكن معظم الاحتياطيات فنزويلا من الخام الثقيل غير التقليدي باهظ التكلفة وصعب الاستخراج.

– رغم تذبذب درجة الالتزام بحصص الإنتاج المقررة للأعضاء فإن أوبك لم تغير رسميا سياسة الإنتاج منذ كانون الأول/ديسمبر 2008 حينما استجابت لنهيار الأسعار والركود وتراجع الطلب على الوقود وأعلنت عن خفض قياسي في المعروض.

وأتاح هذا الخفض –4.2 مليون برميل يوميا من مستويات إنتاج أيلول/سبتمبر 2008– مرونة كبيرة لضبط درجة الالتزام لكن يعتقد بعض المحللين أنه ربما تكون هناك مراجعة لسياسة الإنتاج العام القادم إذا أدى شتاء قارس البرودة إلى خفض المخزونات.

وتشير تقديرات العرض والطلب حتى الآن إلى زيادة معتدلة في الطلب على نفط أوبك العام القادم مع تباطؤ ارتفاع الاستهلاك. وأظهر مسح الالتزام بحصص الإنتاج التي النفط ستظل مرتفعة مع تقلص الاستهلاك بسبب الركود الاقتصادي وزيادة الإمدادات قليلا من دول خارج أوبك.

■ متى سينضم العراق إلى نظام حصص أوبك؟

– يعد العراق البلد الوحيد ضمن أعضاء أوبك الاثنى عشر الذي لا توجد له حصة إنتاج محددة بعد سنوات الحرب وملك البلد إمكانات ضخمة لزيادة إنتاجه.

ووقع العراق العام الماضي عقودا مع شركات أجنبية لزيادة طاقته الإنتاجية إلى 12 مليون برميل يوميا في غضون سبع سنوات لتتماثل

مزال الطلب هادئا.

وقال مايك ويتنر من سوسيتيه جنرال «لا أتوقع تغيرا في السياسة لأن الأسعار عند المستويات التي نريدها أوبك وهي أكثر أهمية لأوبك من المخزونات».

وقالت مصادر نفطية أمس الاول إن السعودية ستبقى على إمدادات تشرين الثاني/نوفمبر للمشتريين بأجل في آسيا دون تغيير وذلك في إشارة أخرى على أن سياسة أوبك لن تتغير في المستقبل القريب.

\* هل تستطيع أوبك رفع سقف طموحها للسرعة؟

– تحركت أسعار النفط ساعدة بفعل ضعف الدولار ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه مع توقع السوق مزيدا من الإجراءات التحفيزية في الولايات المتحدة أكبر اقتصاد في العالم.

وقال أوليفير جاكوب من بتروماتركس «يتوقف الأمر في الشهورين القادمين على مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي سيكون له أكبر تأثير على أسعار النفط وليس أوبك».

ويجعل تراجع الدولار من السلع الأولية القومة بالعملة أمريكية أرخص نسبيا ويمكن أن يطلق عمليات شراء بهدف المضاربة. ويؤدي أيضا إلى هبوط القوة الشرائية لأعضاء أوبك الذين يتوقعون إيرادات بالدولار لذا فإنهم قد يسعون لرفع أسعار النفط.

\* ولكن ماذا بشأن الاقتصاد؟

■ فيينا – من باربره لويس:

تعد منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اجتماعها السابع والخمسين بعد المئة غدا الخميس حيث من المتوقع على نطاق واسع أن يتغير المنظمة على سياسة الإنتاج الحالية دون تغيير.

وفي حين يستبعد المحللون حتى الآن أن يخرج الاجتماع بمفاجأة كبيرة إلا أنهم يتوقعون أن يشهد مناقشات حوية. وفيما يلي بعض المسائل التي قد تطرح في اجتماع أوبك:

\* هل هناك حاجة لتغيير سياسة الإنتاج؟

– قال وزير البترول السعودي علي النعيمي في وقت سابق هذا العام إن نطاقا سعريا بين 70 و80 دولاراً للبرميل النفط يعد سعرا مناسباً للغاية.

وارتفعت أسعار النفط فوق ذلك النطاق في تشرين الأول/أكتوبر لكن وزراء أوبك قالوا إنه لا توجد حاجة للعمل على تهدئة السوق لأن الإمدادات وفيرة.

وبالإضافة إلى إمدادات أوبك هناك كميات كبيرة من النفط الخام الذي تنتجه دول من خارج المنظمة مطروحة في السوق.

وسجلت مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة مستوى قياسي مرتفعا في ايلول/سبتمبر وارتفعت أيضا المخزونات في دول متقدمة أخرى بشكل كبير جدا في حين

## اقتصادي: أسعار الصرف قد ترفع النفط فوق 100 دولار

–وليس العوامل الأساسية– عامل «الخطر». وتابع «تجاهل الدولار قد يرفع النفط فوق 100 دولار».

وتنكر فيرليجر أنه إذا ارتفع اليورو إلى 1.75 دولار من مستواه الحالي عند حوالي 1.40 دولار فإن النفط قد يصل إلى 100 دولار للبرميل.

وقال إن حاجة أوروبا إلى وقود الديزل منخفض الكبريت رفعت أسعار النفط إلى 145 دولار للبرميل في عام 2008. وفي ظل انتعاش الاقتصاد الأوروبي يتجدد الطلب مما يجعل أوروبا وعملتها المحرك الرئيسي للأسعار العالمية.

وقال فيرليجر «اليوم ليست العوامل الأساسية هي المسؤولة عن تقلبات أسعار النفط. المخزونات مرتفعة وطاقة التكريف فائضة والاستهلاك يسبق الدولار وهو ما أوصل العملة الأمريكية إلى أدنى مستوى في ثمانية أشهر ونصف في الأونة الأخيرة».

وقال فيرليجر أمام الرابطة الوطنية لاقتصادات الأعمال أمس الاول إن هذا سيؤدي بدوره إلى ارتفاع أسعار النفط. وأضاف «اعتبارا من المدى القصير فصاعدا ستتمثل العملة

## طيران الإمارات تتطلع لشراء 120 طائرة إيرباص ايه380

وقال كلارك «نعمل مع بوينغ في الجيل التالي من الطائرة 777». من ناحية أخرى قال كلارك إن طيران الإمارات تمول 20 طائرة فقط من صفقات شراء الطائرات من خلال التزامات الصارات وصف مزاعم مضت الشركة قداما في خطتها للتمويل لسفحون لديها اسطول من طائرات ايه380 تساوي قيمته 40 مليار دولار.

وفي حزيران/يونيو كشفت طيران الإمارات – وهي أكبر مشتر طائرات ايه380 حتى الآن – عن طلبية قياسية بقيمة 11 مليار دولار لشراء 32 طائرة من الجيل التالي خلال معرض برلين الجوي.

وفي معرض فارنبور الجوي في طراز بوينغ طلبت الإمارات أيضا شراء 30 طائرة من طراز بوينغ 777-300. آر عرضة البدن في صفقة قد تتجاوز قيمتها تسعة مليارات دولار.

## توقع تنامي طاقة الرياح بحلول عام 2030 لكن سعة الشبكات تحتاج للتوسيع لاستيعاب الزيادة

تحصل على مساحة إضافية في قاعدتها الرئيسية في دبي.

ويتضمن هدف الشركة أن تطلب طيران الإمارات في تاريخ لم يتحدد بعد من أكبر طائرة في العالم بقيمة عشرة مليارات دولار باسعار القائمة. وإذا كانت الشركة قداما في خطتها للتمويل لسفحون لديها اسطول من طائرات ايه380 تساوي قيمته 40 مليار دولار.

وفي حزيران/يونيو كشفت طيران الإمارات – وهي أكبر مشتر طائرات ايه380 حتى الآن – عن طلبية قياسية بقيمة 11 مليار دولار لشراء 32 طائرة من الجيل التالي خلال معرض برلين الجوي.

وفي معرض فارنبور الجوي في طراز بوينغ طلبت الإمارات أيضا شراء 30 طائرة من طراز بوينغ 777-300. آر عرضة البدن في صفقة قد تتجاوز قيمتها تسعة مليارات دولار.

## توقع تنامي طاقة الرياح بحلول عام 2030 لكن سعة الشبكات تحتاج للتوسيع لاستيعاب الزيادة

توصلت دراسة جديدة أجرتها شركة أبحاث الطاقة العالمية «مورنينغ كونسترن» إلى أن طاقة الرياح العالمية ستزداد من 120 إلى 1200 غيغاواط بحلول عام 2030. وتوقع التقرير أن سعة الشبكات لن تكون كافية لاستيعاب الزيادة.

وقال التقرير إنه توجد أوجه عدم تيقن كبيرة فيما يتعلق بمستقبل محادثات الأمم المتحدة المتوقعة بشأن معاهدة جديدة لكبح ارتفاع درجة حرارة الأرض وهو اتفاق من شأنه تشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة بدلا من الوقود الأحفوري.

وقال تسك إن صناعة طاقة الرياح

## توقع تنامي طاقة الرياح بحلول عام 2030 لكن سعة الشبكات تحتاج للتوسيع لاستيعاب الزيادة

توصلت دراسة جديدة أجرتها شركة أبحاث الطاقة العالمية «مورنينغ كونسترن» إلى أن طاقة الرياح العالمية ستزداد من 120 إلى 1200 غيغاواط بحلول عام 2030. وتوقع التقرير أن سعة الشبكات لن تكون كافية لاستيعاب الزيادة.

وقال التقرير إنه توجد أوجه عدم تيقن كبيرة فيما يتعلق بمستقبل محادثات الأمم المتحدة المتوقعة بشأن معاهدة جديدة لكبح ارتفاع درجة حرارة الأرض وهو اتفاق من شأنه تشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة بدلا من الوقود الأحفوري.

وقال تسك إن صناعة طاقة الرياح

## توقع تنامي طاقة الرياح بحلول عام 2030 لكن سعة الشبكات تحتاج للتوسيع لاستيعاب الزيادة

توصلت دراسة جديدة أجرتها شركة أبحاث الطاقة العالمية «مورنينغ كونسترن» إلى أن طاقة الرياح العالمية ستزداد من 120 إلى 1200 غيغاواط بحلول عام 2030. وتوقع التقرير أن سعة الشبكات لن تكون كافية لاستيعاب الزيادة.

وقال التقرير إنه توجد أوجه عدم تيقن كبيرة فيما يتعلق بمستقبل محادثات الأمم المتحدة المتوقعة بشأن معاهدة جديدة لكبح ارتفاع درجة حرارة الأرض وهو اتفاق من شأنه تشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة بدلا من الوقود الأحفوري.

وقال تسك إن صناعة طاقة الرياح

## توقع تنامي طاقة الرياح بحلول عام 2030 لكن سعة الشبكات تحتاج للتوسيع لاستيعاب الزيادة

توصلت دراسة جديدة أجرتها شركة أبحاث الطاقة العالمية «مورنينغ كونسترن» إلى أن طاقة الرياح العالمية ستزداد من 120 إلى 1200 غيغاواط بحلول عام 2030. وتوقع التقرير أن سعة الشبكات لن تكون كافية لاستيعاب الزيادة.

وقال التقرير إنه توجد أوجه عدم تيقن كبيرة فيما يتعلق بمستقبل محادثات الأمم المتحدة المتوقعة بشأن معاهدة جديدة لكبح ارتفاع درجة حرارة الأرض وهو اتفاق من شأنه تشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة بدلا من الوقود الأحفوري.

وقال تسك إن صناعة طاقة الرياح

الخمس القادمة أو نحو ذلك... ودعا التقرير الصين إلى القيام بالزيد.

وقال في الصين... البنية التحتية لشبكة الكهرباء تثبت أنها مشكلة كبيرة وبخاصة في المناطق ذات سرعات الرياح العالية مثل الشمال الغربي والشمال والشمال الشرقي».

وقال تسك إن طاقة الرياح تجتذب استثمارات جديدة في بعض الدول النامية. وقال «نرى تحركا في كل من أمريكا اللاتينية وفي أفريقيا وفي بعض الأماكن غير المتوقعة مثل كينيا... مصر أو إريتريا».

العالم إجراءات قوية لتشجيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة.

ومن بين الشركات الأعضاء في مجلس طاقة الرياح العالمي فيستاس وسيمس وجي.إي.انجي وجيمسا وسينوفل.

وقال التقرير إنه توجد أوجه عدم تيقن كبيرة فيما يتعلق بمستقبل محادثات الأمم المتحدة المتوقعة بشأن معاهدة جديدة لكبح ارتفاع درجة حرارة الأرض وهو اتفاق من شأنه تشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة بدلا من الوقود الأحفوري.

وقال تسك إن صناعة طاقة الرياح

العالم إجراءات قوية لتشجيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة.

ومن بين الشركات الأعضاء في مجلس طاقة الرياح العالمي فيستاس وسيمس وجي.إي.انجي وجيمسا وسينوفل.

وقال التقرير إنه توجد أوجه عدم تيقن كبيرة فيما يتعلق بمستقبل محادثات الأمم المتحدة المتوقعة بشأن معاهدة جديدة لكبح ارتفاع درجة حرارة الأرض وهو اتفاق من شأنه تشجيع الاستثمار في الطاقة المتجددة بدلا من الوقود الأحفوري.

وقال تسك إن صناعة طاقة الرياح

## وكالة الطاقة تحذر بان تأجيل عمليات الحفر البحري قد يؤثر على سوق النفط

■ لندن-رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء إن أي تأجيل لعمليات الحفر الجديدة لإنتاج النفط والغاز من المياه العميقة قد يكون له تأثير كبير على سوق النفط.

وقال نوبو تاناكا المدير العام للوكالة ومقرها باريس للصحافيين على هامش مؤتمر عن النفط «قد يكون تأخيرا كبيرا».

وحظرت الولايات المتحدة الحفر في المياه العميقة قبالة سواحلها في أعقاب تسرب نفطي في خليج المكسيك في نيسان/أبريل وفرضت قواعد تنظيمية جديدة تهدف لتعديل صناعة النفط الأمريكية بشكل دائم.

وتضع القواعد الجديدة معايير لتعزيز تصميمات الآبار والحيلولة دون حدوث أي انفجار في الشروعات البحرية بالمياه العميقة لضمان عدم تكرار كارثة خليج المكسيك.

وقالت شركات النفط. المخزونات مرتفعة وطاقة التكريف فائضة والاستهلاك يسبق الدولار وهو ما أوصل العملة الأمريكية إلى أدنى مستوى في ثمانية أشهر ونصف في الأونة الأخيرة».

وقال فيرليجر أمام الرابطة الوطنية لاقتصادات الأعمال أمس الاول إن هذا سيؤدي بدوره إلى ارتفاع أسعار النفط. وأضاف «اعتبارا من المدى القصير فصاعدا ستتمثل العملة

مزرعة رياح في المغرب لتوليد الطاقة الكهربائية

مزرعة رياح في المغرب لتوليد الطاقة الكهربائية

مزرعة رياح في المغرب لتوليد الطاقة الكهربائية



## السعودية تمنح كونسورتيوم ايني- ريبسا وقتاً إضافياً للتنقيب عن الغاز بالربع الخالي

ولم تحقق أي من الشركات اكتشافات الغاز الكبيرة التي كانت مأمولة لكن المشروع المشترك بين لوك أويل وازامكو (لوكسار) حقق كشفين للغاز.

كما حققت شركة جنوب الربع الخالي (سراك) المشتركة بين شل وازامكو اكتشافات، وكانت سراك قالت العام الماضي إن الغاز تدفق من منطقتين قيد التنقيب في الربع الخالي بمعدل 90 مليون قدم مكعبة يوميا.

ويقول المحللون إن الشروط المتحف عليها مع أرامكو ضعيفة جدا حيث يتعين على المجموعات العنقور على مكثفات - وهي نوع من النفط الخفيف - بحيث يمكن بيعها بالأسعار العالية لتغطية تكاليف التطوير. ولبهذا يتركز بحث الشركات على الغاز الغني بالمكثفات واكتشاف هذا النوع اصعب بكثير من الغاز الخالص.

يتسّن على الفور الاتصال بالشركات الأخرى للحصول على تعقيب رسمي، ويشمل برنامج مدته خمس سنوات جمع بيانات سيزمية لخمس آلاف كيلومتر وحفر أربع آبار استكشاف للتنقيب عن الغاز غير لصالح للنفط العالمية شكلت أرامكو السعودية التي تديرها الدولة أربعة اتحادات شركات في 2003 و2004 للتنقيب في الصحراء الشاسعة الواقعة بجنوب شرق المملكة لكنها لم تعثر حتى الآن على كميات الغاز الكافية لتغذية نمو الاقتصاد السعودي.

وقال المصدر إن ايني- ريبسا غاز المحدود التي تضم ايني وريبسول- واي. إف وازامكو حصلت على تمديد حتى نيسان/أبريل 2012 لمدة التنقيب الأولى. وكان من المتوقع انتهاء فترة التنقيب في نهاية 2010. وامتعت ايني عن التعليق ولم

تثير تلك الراديكالية» وحذر من أن «الحكومة من المؤكد انها ستعاني من العواقب في الانتخابات الرئاسية وبعدها».

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن الإصلاح أضر بالدمع الذي كان ساركوزي يحظى به بين المسنين الذين كانوا دائما من أكثر المؤيدين له بسبب موقفه الصارم لتطبيق القانون والنظام.

وإذا تنازل ساركوزي عن موقفه فيما يتعلق بسن التقاعد، كما فعل في السابق عندما واجه معارضة شعبية واسعة، فإن ذلك سيقلل من مصداقيته في أعين المستثمرين والمحافظين الماليين الآخرين الذين ينظرون إلى الإصلاح على إنه ضروري لتسوية المشكلات المالية والقضاء على العجز.

## أزمة معاشات التقاعد في فرنسا... حرب قد يخسرها الجميع



مظاهران في باريس عظيميان وجهيهما بقناعين كاريكاتوريين للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي

الباغين الفرنسيين يعارضون إصلاح المعاشات التي يصفها ساركوزي بأنها أهم بند من أجندة التشريع لولايتها التي تستمر خمسة أعوام. وتؤيد أغلبية ضئيلة لكنها مهمة الاضرابات الطويلة.

وأصبح نظام المعاشات بالفعل قضية انتخابية حيث يقول الاشتراكيون المعارضون إنهم سيلغونه إذا فازوا في انتخابات عام 2012.

وبالإضافة إلى ذلك سيرى الكثير من الناس الموقف المتشدد للحركة المناهضة للإصلاح باعتباره نتيجة لتعنت ساركوزي.

وقال رئيس الكونفدرالية الديمقراطية الفرنسية للعمل الذي يتبنى نهجا معتدلا فرنسوا شيراك لإذاعة الفرنسية امس 12 من كل عشرة من

اسقاط خطته بشأن المعاشات. لكن إذا لم يتخذ ساركوزي عن خطته، وإذا قرر العمال الذين يعانون من ضغوط اقتصادية بسبب أجورهم المنخفضة، العودة إلى العمل ستفقد النقابات معظم قوتها حاليا وربما لعقود. وعلى الرغم من أن هذا السيناريو يبدو هو الفائز لساركوزي إلا إنه من شبه المؤكد أن يكون انتصارا مرارا لأنه انتصار ينتزع بضغ باهظ للغاية. وبينما وصلت شعبية ساركوزي إلى ذروتها في شهرها قبل الانتخابات الرئاسية المقرر أن تجرى عام 2012 فإنه يتخلف من أجل الفوز بفترة رئاسية ثانية.

وتظهر جميع استطلاعات الرأي أن حوالي سبعة من كل عشرة من

رفعت النقابات سقف مقارنتها في هذه الأزمة، فيدلا من إضرابات ليوم واحد ستكون الاضرابات في السكك الحديدية مصافي النفط وغيرهما من القطاعات لفترة غير محددة حيث يجري تصويت كل يوم حول العودة إلى العمل أم لا.

وهذا يمكن أن يؤدي إلى إصابة الحياة بالشلل بشكل فعلي في البلاد حيث توقف العمل في السكك الحديدية والموانئ ومازالت شاحنات السلع في المرائب ونقص البنزين في محطاته.

ويقول زعماء النقابات بأنهم يعيدون عن فكرة الإضراب العام لكنهم سيحاولون في عودة المشهد الذي حدث عام 1995 عندما أجبر إضراب المحسني ومكث بالسكك الحديدية رئيس الوزراء السابق آنان جوبيه على

وقدم ساركوزي وزير العمل إريك وويرت بعض التنازلات لاسيما فيما يتعلق بالامتناع عن العمل، لكنها قالا مرارا إنهما لن يغيرا موقفهما بشأن البند الرئيسي لمشروع القانون الذي سيزيد سن التقاعد بشكل تدريجي من 60 إلى 62 عاما بحلول عام 2018.

ولدى فرنسا واحد من أصغر اعمار التقاعد في الاتحاد الأوروبي المكون من 27 دولة، وطقا التقدير الاتحاد الأوروبي لعام 2009 بلغ حجم الاتفاق على المعاشات في عام 2007 حوالي 13 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي الفرنسي وهو ثاني أكبر معدل في الاتحاد الأوروبي بعد إيطاليا وأعلى من متوسط الاتحاد الأوروبي وهو 10.2 بالمئة.

ونتيجة للنهج المتشدد لساركوزي

من معهد شمال الراين فيسفاليا لأبحاث الاقتصاد بمدينة ايسن الألمانية «تنص النظرية التقليدية التي تجارزها هؤلاء العلماء الثلاثة على أن كل شيء متوفر، باستطاعة الجميع الحصول على عمل، لدى جميع الحصول على معلومات، إذا ارتفعت البطالة انخفضت الأجور مما يجعل أرباب العمل يعينون المزيد من العمال مرة أخرى»، وروى العلماء أن هذه النظرية تنطوي على بدايات غير واقعية مما دفعهم لتطوير طريقة البحث التي ترفض نظريتهم التي على كل الباحثين عن عمل وأرباب العمل رصد الكثير من الوقت والمال للبحث عن منهم على «شريك»، وذلك لأنه ليست هناك حقائق كاملة. فرب العمل لا يعرف، على سبيل المثال، ما إذا كانت السيرة المهنية التي تقدم له بها الباحث عن عمل صحيحة مئة بالمئة. كما أن العامل لا يعرف شكل عمله على وجه الدقة، لذلك فإن النموذج الحسابي الذي قدمه العلماء الثلاثة يقدر التوقيت الذي سيتوقف فيه الباحث عن

## ما هو الموضوع الذي حاز على جائزة نوبل للاقتصاد هذا العام؟

من معهد شمال الراين فيسفاليا لأبحاث الاقتصاد بمدينة ايسن الألمانية «تنص النظرية التقليدية التي تجارزها هؤلاء العلماء الثلاثة على أن كل شيء متوفر، باستطاعة الجميع الحصول على عمل، لدى جميع الحصول على معلومات، إذا ارتفعت البطالة انخفضت الأجور مما يجعل أرباب العمل يعينون المزيد من العمال مرة أخرى»، وروى العلماء أن هذه النظرية تنطوي على بدايات غير واقعية مما دفعهم لتطوير طريقة البحث التي ترفض نظريتهم التي على كل الباحثين عن عمل وأرباب العمل رصد الكثير من الوقت والمال للبحث عن منهم على «شريك»، وذلك لأنه ليست هناك حقائق كاملة. فرب العمل لا يعرف، على سبيل المثال، ما إذا كانت السيرة المهنية التي تقدم له بها الباحث عن عمل صحيحة مئة بالمئة. كما أن العامل لا يعرف شكل عمله على وجه الدقة، لذلك فإن النموذج الحسابي الذي قدمه العلماء الثلاثة يقدر التوقيت الذي سيتوقف فيه الباحث عن

## عمل ورب العمل عن «شريك»

وما إذا كان كل منهما سيستمر في البحث للعثور على الشريك الذي يلائمه أكثر.

وحسب هذا النموذج عدد البحث سيمنخفض دينسي سنور، رئيس معهد أبحاث الاقتصاد الدولي، الذي أضاف أن النموذج حصل أصحابها على نوبل للاقتصاد وتوضيح العوامل التي يتوقف عليها اتخاذ القرار وهي التوافق بين للدائني للاجور والتوسط بين العاطلين وأرباب العمل والتأمين ضد البطالة.

وضع الباحثون الثلاثة الفكرة لنماذج من سمعيينات القرن الماضي، ورغم ذلك فإن هذه البوارد لا تزال تبدو جديدة براءة. يقول يواخيم مولر، مدير المعهد الألماني لأبحاث سوق العمل والوظيفة «نظرية هؤلاء الباحثين تداعيات ماثرة على السياسة التي تتبناها الحكومة الألمانية حاليا فيما يتعلق بالعمل والحد الأدنى للاجور والحماية ضد الفصل.. كما أن هذه

## عمل ورب العمل عن «شريك»

وما إذا كان كل منهما سيستمر في البحث للعثور على الشريك الذي يلائمه أكثر.

وحسب هذا النموذج عدد البحث سيمنخفض دينسي سنور، رئيس معهد أبحاث الاقتصاد الدولي، الذي أضاف أن النموذج حصل أصحابها على نوبل للاقتصاد وتوضيح العوامل التي يتوقف عليها اتخاذ القرار وهي التوافق بين للدائني للاجور والتوسط بين العاطلين وأرباب العمل والتأمين ضد البطالة.

وضع الباحثون الثلاثة الفكرة لنماذج من سمعيينات القرن الماضي، ورغم ذلك فإن هذه البوارد لا تزال تبدو جديدة براءة. يقول يواخيم مولر، مدير المعهد الألماني لأبحاث سوق العمل والوظيفة «نظرية هؤلاء الباحثين تداعيات ماثرة على السياسة التي تتبناها الحكومة الألمانية حاليا فيما يتعلق بالعمل والحد الأدنى للاجور والحماية ضد الفصل.. كما أن هذه

## عمل ورب العمل عن «شريك»

وما إذا كان كل منهما سيستمر في البحث للعثور على الشريك الذي يلائمه أكثر.

وحسب هذا النموذج عدد البحث سيمنخفض دينسي سنور، رئيس معهد أبحاث الاقتصاد الدولي، الذي أضاف أن النموذج حصل أصحابها على نوبل للاقتصاد وتوضيح العوامل التي يتوقف عليها اتخاذ القرار وهي التوافق بين للدائني للاجور والتوسط بين العاطلين وأرباب العمل والتأمين ضد البطالة.

وضع الباحثون الثلاثة الفكرة لنماذج من سمعيينات القرن الماضي، ورغم ذلك فإن هذه البوارد لا تزال تبدو جديدة براءة. يقول يواخيم مولر، مدير المعهد الألماني لأبحاث سوق العمل والوظيفة «نظرية هؤلاء الباحثين تداعيات ماثرة على السياسة التي تتبناها الحكومة الألمانية حاليا فيما يتعلق بالعمل والحد الأدنى للاجور والحماية ضد الفصل.. كما أن هذه

## عمل ورب العمل عن «شريك»

وما إذا كان كل منهما سيستمر في البحث للعثور على الشريك الذي يلائمه أكثر.

وحسب هذا النموذج عدد البحث سيمنخفض دينسي سنور، رئيس معهد أبحاث الاقتصاد الدولي، الذي أضاف أن النموذج حصل أصحابها على نوبل للاقتصاد وتوضيح العوامل التي يتوقف عليها اتخاذ القرار وهي التوافق بين للدائني للاجور والتوسط بين العاطلين وأرباب العمل والتأمين ضد البطالة.

وضع الباحثون الثلاثة الفكرة لنماذج من سمعيينات القرن الماضي، ورغم ذلك فإن هذه البوارد لا تزال تبدو جديدة براءة. يقول يواخيم مولر، مدير المعهد الألماني لأبحاث سوق العمل والوظيفة «نظرية هؤلاء الباحثين تداعيات ماثرة على السياسة التي تتبناها الحكومة الألمانية حاليا فيما يتعلق بالعمل والحد الأدنى للاجور والحماية ضد الفصل.. كما أن هذه

## المركزي الاماراتي سيصدر شهادات ايداع إسلامية خبراء التمويل الإسلامي يتطلعون لإدارة السيولة

لجنة إدارة السيولة شكلها البنك المركزي هذا العام، وتدرس اللجنة أيضا أداة إعادة شراء إسلامية، وستكون شهادات الإيداع الإسلامية الجديدة متوافقة مع التشريعية حيث سترتكز على مفهوم الإيداع في السلع الأولية وستطرح في مزايدات يومية.

ويوجد هذا النوع من عقود المراجعة يحقق البنك الإسلامي ربحا من الفرق بين سعر البيع وسعر الشراء لأي سلعة عدا الذهب والفضة، ويسمح هذا للبنوك بعدم تقاضي فائدة.

وستقتصر شهادات الإيداع بإحدى الأمر على البنوك الإسلامية بالكامل ثم ستشتمل الوحدات المصرفية الإسلامية للبنوك التجارية الأخرى.

وجرت خلال المنتدى - ومدته يومان - أيضا مناقشة إنشاء مجلس الإيداع الشرعية لوضع قواعد منظمة لقطاع التمويل الإسلامي في منطقة الخليج العربي.

وقال مسؤول كبير بصحة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية يوم الاثنين إن المجلس يمكن أن يساعد قطاع التمويل الإسلامي على توحيد المعايير.

وأضاف خبير النظام مساعد الأمين العام للهيئة «وجهة نظرنا هي أنه إذا وجد مثل هذا المجلس الشرعي الاقليمي فسجدت هذا، وسيبدأ القطاع بقبول لأنه سيعطي التوجيهات للقطاع بشأن الأمور الشرعية ومبادئ الشريعة التي يتعين على القطاع اتباعها، من وجهة نظرنا أيضا أنه في ظل وجود مثل هذا المجلس أيضا - ربما يصبح تبني معاييرنا الشرعية أكثر انتشارا»، وبحسب خبير النظام فإن قلة توقع إنشاء مثل هذا المجلس المركزي قبل 2013.

وتعتبر المعايير التي يضعها مجلس الهيئة حاليا مجرد مبادئ إرشادية وليست قواعد منظمة رغم أن بعض الدول مثل البحرين تلزم المؤسسات المالية الإسلامية بتطبيق تلك المعايير.

لجنة إدارة السيولة شكلها البنك المركزي هذا العام، وتدرس اللجنة أيضا أداة إعادة شراء إسلامية، وستكون شهادات الإيداع الإسلامية الجديدة متوافقة مع التشريعية حيث سترتكز على مفهوم الإيداع في السلع الأولية وستطرح في مزايدات يومية.

ويوجد هذا النوع من عقود المراجعة يحقق البنك الإسلامي ربحا من الفرق بين سعر البيع وسعر الشراء لأي سلعة عدا الذهب والفضة، ويسمح هذا للبنوك بعدم تقاضي فائدة.

وستقتصر شهادات الإيداع بإحدى الأمر على البنوك الإسلامية بالكامل ثم ستشتمل الوحدات المصرفية الإسلامية للبنوك التجارية الأخرى.

وجرت خلال المنتدى - ومدته يومان - أيضا مناقشة إنشاء مجلس الإيداع الشرعية لوضع قواعد منظمة لقطاع التمويل الإسلامي في منطقة الخليج العربي.

وقال مسؤول كبير بصحة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية يوم الاثنين إن المجلس يمكن أن يساعد قطاع التمويل الإسلامي على توحيد المعايير.

وأضاف خبير النظام مساعد الأمين العام للهيئة «وجهة نظرنا هي أنه إذا وجد مثل هذا المجلس الشرعي الاقليمي فسجدت هذا، وسيبدأ القطاع بقبول لأنه سيعطي التوجيهات للقطاع بشأن الأمور الشرعية ومبادئ الشريعة التي يتعين على القطاع اتباعها، من وجهة نظرنا أيضا أنه في ظل وجود مثل هذا المجلس أيضا - ربما يصبح تبني معاييرنا الشرعية أكثر انتشارا»، وبحسب خبير النظام فإن قلة توقع إنشاء مثل هذا المجلس المركزي قبل 2013.

وتعتبر المعايير التي يضعها مجلس الهيئة حاليا مجرد مبادئ إرشادية وليست قواعد منظمة رغم أن بعض الدول مثل البحرين تلزم المؤسسات المالية الإسلامية بتطبيق تلك المعايير.

لجنة إدارة السيولة شكلها البنك المركزي هذا العام، وتدرس اللجنة أيضا أداة إعادة شراء إسلامية، وستكون شهادات الإيداع الإسلامية الجديدة متوافقة مع التشريعية حيث سترتكز على مفهوم الإيداع في السلع الأولية وستطرح في مزايدات يومية.

ويوجد هذا النوع من عقود المراجعة يحقق البنك الإسلامي ربحا من الفرق بين سعر البيع وسعر الشراء لأي سلعة عدا الذهب والفضة، ويسمح هذا للبنوك بعدم تقاضي فائدة.

وستقتصر شهادات الإيداع بإحدى الأمر على البنوك الإسلامية بالكامل ثم ستشتمل الوحدات المصرفية الإسلامية للبنوك التجارية الأخرى.

وجرت خلال المنتدى - ومدته يومان - أيضا مناقشة إنشاء مجلس الإيداع الشرعية لوضع قواعد منظمة لقطاع التمويل الإسلامي في منطقة الخليج العربي.

وقال مسؤول كبير بصحة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية يوم الاثنين إن المجلس يمكن أن يساعد قطاع التمويل الإسلامي على توحيد المعايير.

وأضاف خبير النظام مساعد الأمين العام للهيئة «وجهة نظرنا هي أنه إذا وجد مثل هذا المجلس الشرعي الاقليمي فسجدت هذا، وسيبدأ القطاع بقبول لأنه سيعطي التوجيهات للقطاع بشأن الأمور الشرعية ومبادئ الشريعة التي يتعين على القطاع اتباعها، من وجهة نظرنا أيضا أنه في ظل وجود مثل هذا المجلس أيضا - ربما يصبح تبني معاييرنا الشرعية أكثر انتشارا»، وبحسب خبير النظام فإن قلة توقع إنشاء مثل هذا المجلس المركزي قبل 2013.

وتعتبر المعايير التي يضعها مجلس الهيئة حاليا مجرد مبادئ إرشادية وليست قواعد منظمة رغم أن بعض الدول مثل البحرين تلزم المؤسسات المالية الإسلامية بتطبيق تلك المعايير.

## الحكومة السورية تقرر مشروع قانون موازنة 2011 بقيمة 18 مليار دولار

ستوفر بحود 63565 فرصة عمل في الدولة لدى القطاع العام الإداري والاقتصادي، موضحة أن مشروع قانون الموازنة يتضمن «استمرار العمل بتعميل مشاريع الهيئة العامة للتغذية وتنمية المشروعات من حيث التزام الحكومة بدفع فارق سعر الفائدة بين فوائد القروض المصرفية وفوائد قروض الهيئة العامة للتغذية وتنمية المشروعات للمصارف المعتمدة من الهيئة».

وتشير بعض الإحصائيات إلى أن عدد الوافدين الجدد إلى سوق العمل في سوريا يقارب الـ 250 ألف سنويا، فيما تتضارب الإحصائيات والتوصيات حول حجم البطالة في سورية حيث يشير المكتب المركزي للإحصاء إلى

ستوفر بحود 63565 فرصة عمل في الدولة لدى القطاع العام الإداري والاقتصادي، موضحة أن مشروع قانون الموازنة يتضمن «استمرار العمل بتعميل مشاريع الهيئة العامة للتغذية وتنمية المشروعات من حيث التزام الحكومة بدفع فارق سعر الفائدة بين فوائد القروض المصرفية وفوائد قروض الهيئة العامة للتغذية وتنمية المشروعات للمصارف المعتمدة من الهيئة».

وتشير بعض الإحصائيات إلى أن عدد الوافدين الجدد إلى سوق العمل في سوريا يقارب الـ 250 ألف سنويا، فيما تتضارب الإحصائيات والتوصيات حول حجم البطالة في سورية حيث يشير المكتب المركزي للإحصاء إلى

ستوفر بحود 63565 فرصة عمل في الدولة لدى القطاع العام الإداري والاقتصادي، موضحة أن مشروع قانون الموازنة يتضمن «استمرار العمل بتعميل مشاريع الهيئة العامة للتغذية وتنمية المشروعات من حيث التزام الحكومة بدفع فارق سعر الفائدة بين فوائد القروض المصرفية وفوائد قروض الهيئة العامة للتغذية وتنمية المشروعات للمصارف المعتمدة من الهيئة».

وتشير بعض الإحصائيات إلى أن عدد الوافدين الجدد إلى سوق العمل في سوريا يقارب الـ 250 ألف سنويا، فيما تتضارب الإحصائيات والتوصيات حول حجم البطالة في سورية حيث يشير المكتب المركزي للإحصاء إلى

## علماء: التركيبة السكانية والنمو السكاني يساعدان على تغير المناخ

ويوجد عاف فانه كلما زاد عدد الأشخاص كلما زاد استخدامهم من الوقود الحفري الامر الذي يتسبب في المزيد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، لكن برايان أونيل من المركز الوطني الأمريكي لأبحاث الغلاف الجوي وأحد المشاركين في الدراسة قال إن الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية وعلى وجه الخصوص في الدول النامية سيستخدمون المزيد من الكتلة الحيوية كوقود بدلا من الوقود الحفري مثل الفحم والنفط.

لذلك فإن أي هجرة رئيسية من الريف إلى العيش في الحضر سيغني على الأرجح استخداما أكبر في الوقود الحفري لاسيما في العالم النامي.

نمو ابطا قد يعني زيادة بنحو مليار شخص، او مسار نمو اسرع قد يؤدي إلى زيادة عدد السكان بنحو ثلاثة مليارات بحلول عام 2050.

وهذا سيغني أن عدد سكان الأرض سيكون نحو تسعة مليارات شخص بالقرابة بأكثر من ستة مليارات حاليا.

وقال الباحثون إن الناس الخاص بالنمو الأبطا قد يؤدي إلى خفض الانبعاثات بما بين 16 و29 في المئة من الكمية اللازمة لمنع درجات الحرارة على مستوى العالم من التسبب في تأثيرات خطيرة. وأضافوا أن وجود تركيبة سكانية من كبار السن مع مشاركة أقل في القوى العاملة قد يؤدي إلى خفض الانبعاثات بنحو 20 في المئة في بعض الدول الصناعية.

السببية للاحتباس الحراري، لكن الأبحاث السابقة لم تركز على التغيرات في التركيبة السكانية التي ستسبب على الأرجح إلى جانب الزيادة في أعداد الأشخاص.

وتذكر باحثون من الولايات المتحدة والمانيا والنمسا في دورية وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم أن من المتوقع أن يصبح سكان العالم أكبر سنا بوجه عام، ومن المرجح أن يعيش ثلثي الأشخاص في منازل أصغر حجما بدلا من العيش ضمن عائلات كبيرة.

ولكن كم سيكون عدد الأشخاص وقتها؟ يرى الباحثون ثلاثة سيناريوهات، وهي استمرار المعدلات الحالية التي ستؤدي إلى زيادة قدرها مليار شخص بحلول عام 2050، أو مسار

السببية للاحتباس الحراري، لكن الأبحاث السابقة لم تركز على التغيرات في التركيبة السكانية التي ستسبب على الأرجح إلى جانب الزيادة في أعداد الأشخاص.

وتذكر باحثون من الولايات المتحدة والمانيا والنمسا في دورية وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم أن من المتوقع أن يصبح سكان العالم أكبر سنا بوجه عام، ومن المرجح أن يعيش ثلثي الأشخاص في منازل أصغر حجما بدلا من العيش ضمن عائلات كبيرة.

ولكن كم سيكون عدد الأشخاص وقتها؟ يرى الباحثون ثلاثة سيناريوهات، وهي استمرار المعدلات الحالية التي ستؤدي إلى زيادة قدرها مليار شخص بحلول عام 2050، أو مسار

السببية للاحتباس الحراري، لكن الأبحاث السابقة لم تركز على التغيرات في التركيبة السكانية التي ستسبب على الأرجح إلى جانب الزيادة في أعداد الأشخاص.

وتذكر باحثون من الولايات المتحدة والمانيا والنمسا في دورية وقائع الأكاديمية الوطنية للعلوم أن من المتوقع أن يصبح سكان العالم أكبر سنا بوجه عام، ومن المرجح أن يعيش ثلثي الأشخاص في منازل أصغر حجما بدلا من العيش ضمن عائلات كبيرة.

ولكن كم سيكون عدد الأشخاص وقتها؟ يرى الباحثون ثلاثة سيناريوهات، وهي استمرار المعدلات الحالية التي ستؤدي إلى زيادة قدرها مليار شخص بحلول عام 2050، أو مسار

## توقف هبوط الدولار قبيل اعلان وقائع اجتماع المركزي الأمريكي

لجنة الكونغرس الأمريكية تراجعت مقابل التعداد صوب أدنى مستوى في 15 عاما الذي سجلته أمس الأول.

وتراجع البورو إلى 1.3775 دولار على منصة إي.بي.اس وهو أدنى مستوى له منذ الخامس من تشرين الأول/أكتوبر. ويتبعه بدرجة أكبر عن أعلى سعر في ثمانية أشهر 1.4030 دولار الذي سجله الأسبوع الماضي.

وحلول الساعة 11:27 بتوقيت غرينتش قلص البورو خسارته إلى 0.4 بالمئة مسجلا 1.3810 دولار.

وارتفع مؤشر الدولار 0.4 بالمئة إلى 77.735 بعدما سجل الأسبوع الماضي أدنى مستوى في تسعة أشهر عند 76.906.

وتراجع البورو 0.6 بالمئة إلى 113.14 إن كما تراجع الدولار الأسترالي 0.4 بالمئة إلى 80.35. وهبط الدولار 0.1 بالمئة إلى 81.97 في ليقترب من أدنى مستوى في 15 عاما 81.37 الذي سجله يوم الاثنين.

لجنة الكونغرس الأمريكية تراجعت مقابل التعداد صوب أدنى مستوى في 15 عاما الذي سجلته أمس الأول.

وتراجع البورو إلى 1.3775 دولار على منصة إي.بي.اس وهو أدنى مستوى له منذ الخامس من تشرين الأول/أكتوبر. ويتبعه بدرجة أكبر عن أعلى سعر في ثمانية أشهر 1.4030 دولار الذي سجله الأسبوع الماضي.

وحلول الساعة 11:27 بتوقيت غرينتش قلص البورو خسارته إلى 0.4 بالمئة مسجلا 1.3810 دولار.

وارتفع مؤشر الدولار 0.4 بالمئة إلى 77.735 بعدما سجل الأسبوع الماضي أدنى مستوى في تسعة أشهر عند 76.906.

وتراجع البورو 0.6 بالمئة إلى 113.14 إن كما تراجع الدولار الأسترالي 0.4 بالمئة إلى 80.35. وهبط الدولار 0.1 بالمئة إلى 81.97 في ليقترب من أدنى مستوى في 15 عاما 81.37 الذي سجله يوم الاثنين.

لجنة الكونغرس الأمريكية تراجعت مقابل التعداد صوب أدنى مستوى في 15 عاما الذي سجلته أمس الأول.

وتراجع البورو إلى 1.3775 دولار على منصة إي.بي.اس وهو أدنى مستوى له منذ الخامس من تشرين الأول/أكتوبر. ويتبعه بدرجة أكبر عن أعلى سعر في ثمانية أشهر 1.4030 دولار الذي سجله الأسبوع الماضي.

وحلول الساعة 11:27 بتوقيت غرينتش قلص البورو خسارته إلى 0.4 بالمئة مسجلا 1.3810 دولار.

وارتفع مؤشر الدولار 0.4 بالمئة إلى 77.735 بعدما سجل الأسبوع الماضي أدنى مستوى في تسعة أشهر عند 76.906.

وتراجع البورو 0.6 بالمئة إلى 113.14 إن كما تراجع الدولار الأسترالي 0.4 بالمئة إلى 80.35. وهبط الدولار 0.1 بالمئة إلى 81.97 في ليقترب من أدنى مستوى في 15 عاما 81.37 الذي سجله يوم الاثنين.

## تقرير: مستويات الجوع في 29 دولة تبتث على القلق

المبكرة يطيل أمد الفقر من جيل إلى آخر».

وانخفضت نسبة الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في 20 في المئة في عامي 1990 و1992 إلى 16 في المئة في عامي 2004 و2006. وتعتقد الأمم المتحدة أن عدد الجوعى ربما ينخفض من مليار شخص في عام 2009 إلى 925 مليون شخص هذا العام.

لكن المؤشر يوضح أن بعض المناطق لا تزال تتكاثر وأن أسباب الجوع تختلف في جميع أنحاء العالم.

وقالت راؤول بالقرابة بمعدلات 1990 فإن المؤشر العالمي للجوع في العالم تحسن بنسبة 24 في المئة غير ان التقدم يتفاوت بشكل كبير حسب

العالمية للجوع توجد في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وفي جنوب اسيا».

ويوضح التقرير ان الاطفال هم الأكثر عرضة للجوع على نحو خاص.

وقالت ماري راؤول رئيس قسم الصحة والتغذية ومكافحة الفقر بالمعهد ان الدول التي بها مستويات مرتفعة للجوع يجب ان تعالج مشكلة تغذية الاطفال خلال الألف يوم الأولى بعد الحمل بما في ذلك تغذية ما قبل الولادة وبرامج تعليم عن التغذية للحوامل.

وقالت راؤول «من أجل تحسين تغذية الطفل يجب ان تركز البرامج والسياسات على نافذة الفرص». وتابعت «سوء التغذية في الطفولة

المبكرة يطيل أمد الفقر من جيل إلى آخر».

وانخفضت نسبة الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية في 20 في المئة في عامي 1990 و1992 إلى 16 في المئة في عامي 2004 و2006. وتعتقد الأمم المتحدة أن عدد الجوعى ربما ينخفض من مليار شخص في عام 2009 إلى 925 مليون شخص هذا العام.

لكن المؤشر يوضح أن بعض المناطق لا تزال تتكاثر وأن أسباب الجوع تختلف في جميع أنحاء العالم.

وقالت راؤول بالقرابة بمعدلات 1990 فإن المؤشر العالمي للجوع في العالم تحسن بنسبة 24 في المئة غير ان التقدم يتفاوت بشكل كبير حسب

العالمية للجوع توجد في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وفي جنوب اسيا».

ويوضح التقرير ان الاطفال هم الأكثر عرضة للجوع على نحو خاص.

وقالت ماري راؤول رئيس قسم الصحة والتغذية ومكافحة الفقر بالمعهد ان الدول التي بها مستويات مرتفعة للجوع يجب ان تعالج مشكلة تغذية الاطفال خلال الألف يوم الأولى بعد الحمل بما في ذلك تغذية ما قبل الولادة وبرامج تعليم عن التغذية للحوامل.

وقالت راؤول «من أجل تحسين تغذية الطفل يجب ان تركز البرامج والسياسات على نافذة الفرص». وتابعت «سوء التغذية في الطفولة

العالمية للجوع توجد في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وفي جنوب اسيا».

ويوضح التقرير ان الاطفال هم الأكثر عرضة للجوع على نحو خاص.

وقالت ماري راؤول رئيس قسم الصحة والتغذية ومكافحة الفقر بالمعهد ان الدول التي بها مستويات مرتفعة للجوع يجب ان تعالج مشكلة تغذية الاطفال خلال الألف يوم الأولى بعد الحمل بما في ذلك تغذية ما قبل الولادة وبرامج تعليم عن التغذية للحوامل.

وقالت راؤول «من أجل تحسين تغذية الطفل يجب ان تركز البرامج والسياسات على نافذة الفرص». وتابعت «سوء التغذية في الطفولة

## البنك الآسيوي للتنمية يحذر من احتمال حدوث أزمة مائة حادة بالقرابة خلال 20 عاما

مانغلا - د ب أ: حذر البنك الآسيوي للتنمية أمس الثلاثاء من أن القرابة قد تتعرض لأزمة مائة حادة بالقرابة خلال 20 عاما ما لم يتم استغلال الفرص المتاحة في المناطق وادارتها بشكل فعال.

وقال أرجون تابان، المستشار البارز بالبنك في العاصمة الفلبينية مانغلا، «آسيا في منتصف أزمة مائة متضخمة، يرجح أن تتفاقم في حال تركت دون موجهة»، وأضاف تابان على هامش مؤتمر عن المياه استمر لمدة 4 أيام في

مانغلا - د ب أ: حذر البنك الآسيوي للتنمية أمس الثلاثاء من أن القرابة قد تتعرض لأزمة مائة حادة بالقرابة خلال 20 عاما ما لم يتم استغلال الفرص المتاحة في المناطق وادارتها بشكل فعال.

وقال أرجون تابان، المستشار البارز بالبنك في العاصمة الفلبينية مانغلا، «آسيا في منتصف أزمة مائة متضخمة، يرجح أن تتفاقم في حال تركت دون موجهة»، وأضاف تابان على هامش مؤتمر عن المياه استمر لمدة 4 أيام في

مانغلا - د ب أ: حذر البنك الآسيوي للتنمية أمس الثلاثاء من أن القرابة قد تتعرض لأزمة مائة حادة بالقرابة خلال 20 عاما ما لم يتم استغلال الفرص المتاحة في المناطق وادارتها بشكل فعال.

وقال أرجون تابان، المستشار البارز بالبنك في العاصمة الفلبينية مانغلا، «آسيا في منتصف أزمة مائة متضخمة، يرجح أن تتفاقم في حال تركت دون موجهة»، وأضاف تابان على هامش مؤتمر عن المياه استمر لمدة 4 أيام في

## رابح سعدان المدرب السابق: المنتخب الجزائري في خطر

■ الجزائر - د ب أ: قال رابح سعدان المدير الفني السابق للمنتخب الجزائري إن الفريق الوطني في خطر، داعياً إلى استخلاص الدروس ببهود استعداداً للمرحلة المقبلة الحاسمة. واستقال سعدان من تدريب المنتخب الجزائري في الرابع من أيلول/سبتمبر الماضي عقب

## .. والمدرب الحالي يتمسك بالأمل ويدعو إلى عدم الاستسلام

■ الجزائر - د ب أ: دعا عبد الحق بن شيخة، المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم، إلى عدم الاستسلام وضرورة الفوز بالماريات المتبقية من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2012. وياتت الجزائر في موقف حرج للغاية بعد خسارتها أمام مضيفتها أفريقيا الوسطى صفر/2 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الرابعة لتحل المركز الأخير بنقطة واحدة. وقال بن شيخة، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية الاثنين: «أشعر بشديد الأسف لهذه الخسارة، المنافس كان أكثر إرادة منا. لقد كنا خارج الأجواء تماماً، ولكن يجب عدم الاستسلام، علينا انتزاع النقاط الـ12 المتبقية، ابتداء من المباراة المقبلة أمام المغرب المقررة في



من مباراة المنتخب الجزائري مع المنتخب الأمريكي في كأس العالم ويتوسط الصورة عنتر يحيى نجم المنتخب الجزائري

## المشاكل تتفاقم بين بايرن واتحاد الكرة الهولندي

■ ميونيخ - د ب أ: واصل نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم والاتحاد الهولندي للعبة الصدام فيما بينهما بعدما رفض مسؤولو الاتحاد إعادة المدافع الهولندي مارك فان بوميل سريعاً إلى صفوف الفريق البافاري. منذ أسابيع، بدأت الإصابة في مباراة الفريق أمام ضيفه فيرير بريمن. ومنذ تلك المباراة، لم يكن هناك الوقت الكافي للاستشفاء».

سيسيطر الغضب على نادي بايرن إزاء الاتحاد الهولندي بسبب اللاعب آرين روبين الذي عاد لصفوف الفريق الألماني وهو يعاني من الإصابة التي تعرض لها خلال انضمامه للمنتخب الهولندي، قبل وأثناء بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا ليتأكد غيابه عن صفوف الفريق البافاري حتى نهاية العام الحالي.

وأوضح بايرن أن روبين كان يجب ألا يشارك في كأس العالم حيث كان في مرحلة التعافي من الإصابة ولكن مشاركته في البطولة أسفرت عن تفاقم الإصابة.

وطالب الفريق الاتحاد الهولندي بدفع التعويض المالي المناسب للنادي عن إصابة روبين وأشار مسؤولوه إلى أنهم سيضطرون للجوء للقضاء في حالة رفض مطالبهم.

■ ميونيخ - د ب أ: واصل نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم والاتحاد الهولندي للعبة الصدام فيما بينهما بعدما رفض مسؤولو الاتحاد إعادة المدافع الهولندي مارك فان بوميل سريعاً إلى صفوف الفريق البافاري. منذ أسابيع، بدأت الإصابة في مباراة الفريق أمام ضيفه فيرير بريمن. ومنذ تلك المباراة، لم يكن هناك الوقت الكافي للاستشفاء».

سيسيطر الغضب على نادي بايرن إزاء الاتحاد الهولندي بسبب اللاعب آرين روبين الذي عاد لصفوف الفريق الألماني وهو يعاني من الإصابة التي تعرض لها خلال انضمامه للمنتخب الهولندي، قبل وأثناء بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا ليتأكد غيابه عن صفوف الفريق البافاري حتى نهاية العام الحالي.

وأوضح بايرن أن روبين كان يجب ألا يشارك في كأس العالم حيث كان في مرحلة التعافي من الإصابة ولكن مشاركته في البطولة أسفرت عن تفاقم الإصابة.

وطالب الفريق الاتحاد الهولندي بدفع التعويض المالي المناسب للنادي عن إصابة روبين وأشار مسؤولوه إلى أنهم سيضطرون للجوء للقضاء في حالة رفض مطالبهم.

## ريفر بليت يتعادل سلبيا على أرضه ويبتعد أكثر عن قمة الدوري الارجنطيني

■ بوينس آيرس - د ب أ: تعادل ريفر بليت سلبيا مع ضيفه خيمناسيا لابلاتا على استاد «مونومنتال» في برصيد 16 نقطة، بفارق الأهداف خلف جودي كروز وأمام لاثوس، بينما يأتي خيمناسيا في المركز الثامن عشر بسبع نقاط. وكانت جماهير «مونومنتال» تنتظر من فريقها فوزاً يقربه من استوديانس المتصدر برصيد 25 نقطة، لتتحول مع نهاية اللقاء إلى توجيه صافرات الاستهجان إلى المدير الفني لفريقها أنخل كايا.

## الفيس وباتو يقودان البرازيل للفوز على أوكرانيا وديا

■ دبيري (انكلترا) - رويترز: واصل منتخب البرازيل ثباته تحت قيادة مدربه الجديد مانو مينيزيس وفاز على أوكرانيا 2-صفر في مباراة ودية أقيمت في برايد بارك ملعب دبيري كواتي الانكليزي. وأحرز داني الفيس الهدف الأول بتسديدة جميلة في الدقيقة 25 وأضاف الكسندر باتو الهدف الثاني في الدقيقة 64 ليمنحاً مستضيف كأس العالم 2014 فوزاً مستحقاً على الدولة التي ستشارك في استضافة كأس أوروبا 2012. وقدمت البرازيل لمحات من الإبداع أمام منتخب أوكرانيا الذي ظهر بشكل أفضل من مبارياته الودية الأخيرة التي انتهت بالتعادل مع كندا يوم الجمعة

## مدرب البرازيل يتابع رونالدينو عن كثب

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: سيبقي مانو مينيزيس، المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم، في أوروبا لمدة عشرة أيام، كي يتابع عن قرب مستوى النجم الخضر رونالدينو وعدداً من لاعبي البلاد بالدوري الإيطالي. وذكر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أن مينيزيس الذي قاد رقصي السامبا إلى الفوز على أوكرانيا 2/ صفر ودياً في مدينة دبيري الانكليزية، يرغب في حضور ثلاث مباريات من الملعب، تجمع الأولى ميلان، الذي يلعب له

الماضي بهدفين لكل منهما. ولم تحقق البرازيل التي تغلبت على إيران 3-صفر في أوطي يوم الخميس الماضي الفوز فقط لكن روبينيو وراميريس وباتو تعاونا كثيراً في شن هجمات منظمة تحت قيادة المدرب مينيزيس. وبدأ منتخب البرازيل اللعب بشكل جميل بعدما سدده الفيس كرة قوية مرت فوق العارضة بعد عشر دقائق وكان ديفيد لويز قريباً من تسجيل هدف بتسديدة قوية في الدقيقة 13. وترجم منتخب البرازيل سيطرته على الكرة عندما مرر روبينيو كرة متقنة نحو الفيس الذي سدده كرة قوية غيرت اتجاهها قبل أن تدخل مرمى منتخب أوكرانيا.

## مجلس الفيفا يبحث استخدام وسائل التكنولوجيا في ملاعب الكرة

■ زيورخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن مسؤولي سويسرون خلال اجتماع مزعم في وقت لاحق هذا الشهر 13 نظاماً تكنولوجياً مختلفاً لخط الرمي لمساعدة الحكام في اتخاذ القرارات بشأن الأهداف المثيرة للجدل. وسيتم مناقشة النظم التكنولوجية في 20 تشرين الأول/أكتوبر الجاري من جانب مجلس الفيفا المسؤول عن تغيير لوائح اللعبة.

وسيبحث اجتماع مجلس الفيفا في نيويورك، ويزل الوسائل التكنولوجية الجديدة مثل كاميرا «هوك آي» المستخدمة في التنس والبيك أب وضع شريحة داخل

وفي تصريحات نشرها موقع الاتحاد البرازيلي، قال مينيزيس إن هذه الرحلة «قدم التخطيط لها» منذ أن تولى منصبه في آب/أغسطس الماضي خلفاً لكارلوس دونجا الذي قاد الفريق في مونديال جنوب أفريقيا. وقال المدرب: «الأمر كان مخططاً له، وأعتقد أن هذه الفرصة كانت الأنسب استغلالاً للمبارتين الوديتين (أمام إيران وأوكرانيا). هذا العمل (تقييم اللاعبين) مهم وسيتم بشكل مشترك في البرازيل وفي أوروبا».

## توتي الايطالي يتفوق على راؤول ويكهام ويفوز بجائزة القدم الذهبية



نجم روما فرانسيسكو توتي (يسار)

■ روما - د ب أ: أصبح اللاعب الشهير فرانسيسكو توتي ثالث لاعب إيطالي يحصل على جائزة القدم الذهبية التي تمنح لأفضل لاعب كرة قدم ممن تجاوزوا التاسعة والعشرين من عمرهم. وتسلم توتي (34 عاماً)، قائد فريق روما الإيطالي، الجائزة في ساعة متأخرة من مساء الاثنين وذلك في حفل أقيم بمونت كارلو. وترك توتي بصمة لقدمه من أجل عرضها في متحف الأبطال بالجهة البحرية لإمارة موناكو.

وتختار لجنة مشكلة من عدد من الصحافيين عشرة لاعبين يتم التصويت عليهم من جانب المشجعين وذلك عبر موقع «جائزة القدم الذهبية» على الإنترنت.

وتفوق توتي على الأسباني راؤول غونزاليس والإنكليزي ديفيد بيكهام في استفتاء هذا العام.

وقال توتي: «أشعر بالسعادة لفوزي بهذه الجائزة القيمة وأشعر بالسعادة لما قدمته حتى الآن.. أتمنى أن أقدم ما هو أفضل».

وأضاف: «الفوز بهذه الجائزة في الوقت الحالي قد يدفعني لتقديم ما هو أفضل لنفسى وللفريقي». وحدث بعض التوتو بين روما وتوتي في الآونة الأخيرة لاستبداله في بعض المباريات وهو ما أظهر توتي عدم موافقته عليه علماً بأن فريق روما مر بمرحلة عصيبة في الفترة الماضية بسبب البداية السيئة له هذا الموسم حيث يقتصر رصيده على خمس نقاط من أول ست مباريات له في الدوري



جوزيه مورينيو

وكنت أعرف أنه ليس سعيداً بالمباراة التي قدمت. إنها أمور خطية، لم أنفذا عن دون قصد». كما أراد اللاعب التأكيد على أنه حظي بمساندة المدير الفني خلال الأيام الماضية. وقال «لم تكن لدي مشكلة معه قط... لم يحدث شيء، فقط لم يقم باستدعائي لمبارتين، الفارق بين ذلك ووجود مسألة شخصية بيننا كبير جداً، ما يمكنني قوله إن تصريحاته لم تسؤني، المدير الفني يبقى، بّي، ولا يزال على العمل».

صعبة جداً. وطالب بـ«الهدوء» من أجل «مواصلة العمل والتحسن»، مضيفاً أن «تبادل اللعب سيأتي وسأكون جاهزاً عندما يقرر المدرب مشاركتي». وبرر بدرو ليون قرار مورينيو بقوله «يوم (مباراة) ليفانتي طلب مني شيئاً لم أفعله كما أراد، وأعتقد أن قراره طبيعي جداً. قبل تلك اللحظة، كنت أعرف ما قمت به على نحو جيد وما فعلته بشكل سيء».

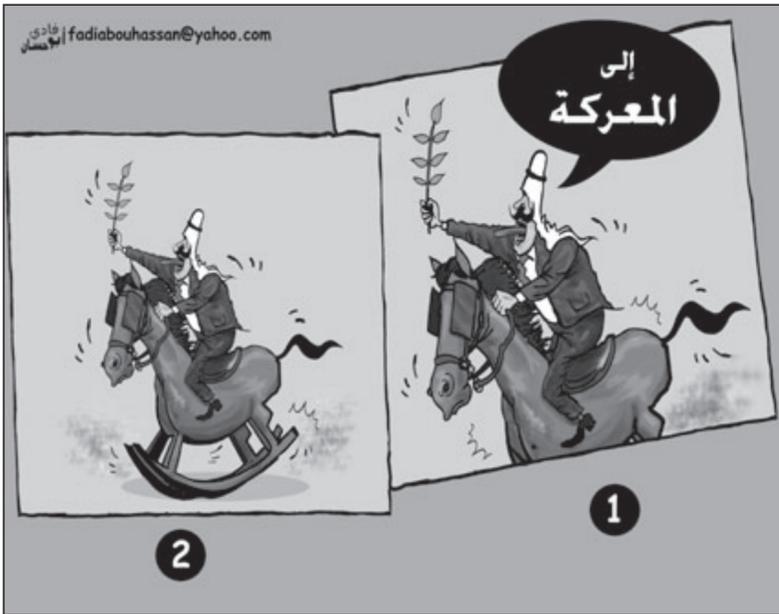
وأضاف «تحدثت معه عقب المباراة

سيارته خلال وقوفها بجوار منزله في العاصمة روما، وسبق للإيطالي روبرتو باجيو الفوز بجائزة القدم الذهبية في عام 2003 كما فاز بها مواطنه أليساندرو دل ببيرو.

أود دائماً اللعب». وازدادت حالة توتي سوءاً قبل أيام بعد إلقاء حجر على زجاج فريق روما. إذا كنت بحالة جيدة



## ملوك جدد وأولياء عهد جدد وجمهوريون جدد



لدينا في عالمنا العربي ملكيات قديمة يطلق عليها ممالك أو إمارات ومعضمها تتوارث الحكم عمودياً وبعضها تتوارثه أقبلياً.. وأكثر من دولة عربية أطيح بنظامها الملكي واستبدل بنظام جمهوري وهو تغيير بدأه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي نجح في العام 1952 بخلع آخر ملوك مصر «فاروق» المتحدر من أسرة الألباني الأصل «محمد علي» الذي أسس الحكم الملكي له ولأسرته من بعده في العام 1805 وفي خضم المد الناصري القومي والثوري نجح البعثيون بدعم عسكري مصري بالإطاحة بملكيتهم (1958) ثم أعلنوا تحول اليمن للنظام الجمهوري وعلى التوالي أطيح بالأنظمة الملكية في العراق (1958) ثم في ليبيا (1969) لتعلن وعلى رؤوس الأشهاد جمهوريات عربية معادية ورافضة للأنظمة الملكية.

جلس الجمهوريون الجدد في البلاد العربية التي ذكرناها فوق كراسيهم ومارسوا قمعاً ضد شعوبهم لم يمارسه من سبقهم من ملوك العرب ثم مددوا بقائهم فوق هرم السلطة لعشرات السنين، ومن أجل الغاية لجأوا للأساليب عديدة تعتمد الخداع والتضليل فثارة تحت يافطة حزبية وتارة أخرى تحت ادعاءات ثورية أو إصلاحية زائفة وفي جميع الحالات أجروا استفتاءات أو انتخابات شعبية محددة نتائجها مسبقاً... فلا رجل يعلو فوق قائد الثورة الملهم وما من أحد يصلح لقيادة البلاد غيره، لأن طلته بيهية وبدونه سوف يجوع الشعب ويعرى ويشقى.

بالأسس واليوم احتكر ملوكنا وأمراؤنا جميع

عمر عبد الهادي

omarjahadi@yahoo.com

الذكاء والتفكير تشبه العلاقة بين السيارة وسائقها، فالسيارة القوية يمكن أن تقاد بطريقة سيئة والسيارة العادية يمكن أن تقاد بطريقة فعالة، فقوة السيارات هي الإمكانيات، تماماً مثلما هو الذكاء بالنسبة للعقل، فقد يكون الذكاء موجوداً وما لم يستخدم بمهارة فهو وعده سيات، فالتفكير هو مهارة التشغيل والعمل التي يتفاعل في بوتقتها كل من الذكاء والخبرة. إن التداخل على أهمية تعليم التفكير وسرد الأدلة الدينية والدنيوية تعجز مقالة كهذه تضمينها وحصرها، والأدلة على أهمية التفكير وشواهد الدين والدنيا هي الحث عليه موجودة بين أيدينا وأمام ناظرينا، لكن المهم هو الانتباه إلى هذه الأهمية والعزم على امتلاك مفاتيح الإرادة والوعي نحوها، فالتفكير مهارة يومية أساسية ونسخدمها في كل الأوقات، والسؤال هنا كيف نعلم أبناءنا التفكير وكيف نستطيع أن نحيل التفكير إلى هواية ورياضة لأبنائنا، فالتفكير الخلاق واللعب وجهان لعملة واحدة.

إن المشاهدة أو القراءة عن التنس لا يمكن أن تجعلك لاعب تنس وكذلك التفكير، إذ لا بد من التدريب على التفكير ولا بد من ممارسة وتعليم مهارات التفكير لأبنائنا كي يصبحوا أطفالاً مفكرين، وهنا تظهر أهمية التفكير واستراتيجيات التفكير الإبداعي بأنواعه المختلفة كالتعبيرات الست والعصف الذهني، ولعبة الأدوار والبدائل والاحتمالات واعتبار جميع العوامل وغيرها الكثير من ألعاب وتدريب التفكير التي تمكن أبناءنا من ممارسة وإتقان مهارة التفكير، لكن السؤال من يهتم أو ينشئ أنشطة كهذه أو يشرف على تدريبات كهذه، وهل تأخذ مدارسنا على عاتقها التفكير وتعليمه، وهل الأمر لحكوماتنا، أو المؤسسات المجتمعية أم هو مسؤولية الأسرة بالأساس، إن الأمر كبير من مرسوم حكومي أو اجتهاد مؤسسة أو حرص أمهات وآباء، إنها مسؤولية الجميع نحو نهضة فكرية في التفكير وعودة إلى حضارة أمتنا التي أطلقت عنان العقول وزرعت التفكير حقول.

طارق الجعبري

سنة عقود. وأكثر من ذلك؛ كثيرون من هم من اصل فلسطيني من تعداد طوائف لبنان العظيم الذين انخرطوا بالحياة اللبنانية ومنهم من يتجرأ ويعترف بأصله وفصله.

لقد ضاق الحال بهذا الفلسطيني المظلوم والمسجون وأن الألوان ليقول لك كفى حصاراً وقيوداً وتشديداً، ولو سأل الفلسطيني هل تريد لبنان وطناً أو ملكاً بديلاً عن فلسطين لأجاب بكل بسالة لماذا عشرة مليون لبناني يعيشون خارج وطنهم لبنان، وهل وطنهم لبنان أسس لاحتواء أبناءه؟ من بنية تحتية ومرافق وحقوق وهل أمن الوظائف لابنائها حتى يعودوا؟ ولأجابه أيضاً ما هو المغربي للفلسطيني اللاجئ في لبنان والمحروم من السفر والعمل والتملك والمحروم من زيارة الجنوب ليرى تلال بلاده الا بعد موافقة أمنية؟

لقد ضاق صدر الفلسطيني وهو يرى ابناءه الناجحين والمتفوقين والذين يعملون في المستشفيات اللبنانية باسماء لبنانية مستعارة وليس بصفتهم الفلسطينية. ان الفلسطيني عاش غربياً وموت غربياً فطوى للغرباء، وهنا يحضرني قول رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم «اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ان لم يكن بك غضبي علي فإني ابالي». لقد ان الأوان ان يعلم القاضي والداني من العرب، وبالأخص الشعب اللبناني ممثلاً في قياداته علماً فعلياً لا خطابين ان إسرائيل شر مطلق وإنها الشوكة في خاصرة القومية العربية والاقتصاد العربي وبكل تأكيد من ورائها المحافل الدولية لما لها من أطماع في عالمنا العربي لذلك تسعى لزرع وجعل إسرائيل الحكم في قلب جامعة الدول العربية وحينها سيكون السؤال الأهم لمن هو التوطين. فمع حرمان الفلسطيني من النضال لاسترجاع ارضه من كافة الجهات العربية الملاصقة لفلسطين لن اخص لبنان في هذا، ولكن مع تشديد القيود المدنية والسياسية عليه وحرمانه من العمل والغربة عاني الكثير الكثير على تعليم ابناءه واستشفاء عياله واهله في ظل الوضع الاقتصادي اللبناني المعروف وعدم وجود رعاية له بالمعنى الصحيح، هل يستطيع العامل بالاشأن العام والوطني والقومي ان يجيبني عن سؤال، اي قطر سيسقط المجتمع الفلسطيني المسافر منذ نكته عام 1948 والمدفوع بقوة لان يكون مسافراً دائماً، لا بل ممنوع عليه التبعب والملا؛ كذلك في اية محطة من محطات العزل والقهر والظلم تردون هذا الشعب ان يتوجّل...

حسين جمعة - بعلبك - لبنان  
hgomaas@hotmail.com

وقتك في تقييمهم، حيث أنك حين تبدأ بتقييم الناس لن تجد وقتاً لتحبهم ولا تغرط في الحب والكراه فقد ينقلب الصديق عدواً والعدو صديقاً، ومن سوء حظك أن لا تستطيع ان تكسب صديقاً، والأسوأ أن تغدقه بعدما وجدته، وجميل جداً ان تجعل من عدوك صديقاً عندما لا يتسرع قلبك للعداوة فتجربه انت على الصداقة، وابتسامتك هي طريقك الاسرع الى قلوب الآخرين وليكن وجهك باسماء وكلامك ليناً تكن عند الناس أحب ممن يعطيهم الذهب، وليكن العفو عن الإساءة طريقك لتسوم بنفسك، وان في سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم تجسيدا للتسامح حين عاد لفتح مكة ورغم كل ما لقيه من المشركين من أذى وكان المسلمون حينها هم الأقدر على الانتقام إلا أنه قال لهم «ذهبوا فأنتم الطلقاء».

أخي الصغير في لحظة ما ستشعر أنك وحيد في هذا العالم ولكن عليك ان تكون على يقين بأن أحدهم يشعر بانك العالم بأسره، وأن أعماقت الحياة المتناثرة هنا وهناك خلال سيرك فاجمعها تلك تصنع منها سلماً تصعد من خلاله إلى ما تريد، وانظر الى حقيقة العالم من منظورك انت لا كما يظنك الآخرون.

واسلم لاختك

لانا السفاريني

## نحو أبناء مفكرين: علم ابنك كيف يفكر «دي بونو»

يطبع بإبصعين، ومهما حاول زيادة سرعته من خلال التدريب والممارسة فانه لن يستطيع اللحاق بمن يطبعون بطريقة اللبس مستخدمين أصابعهم العشرة. والخط كبير بين المعلومات والتفكير، فالمعلومات مهمة ويسهل تعليمها واختيارها، ولماذا نتعلم الواحد فينا كيف يفكر أو اجتهدنا في تعليم أبنائنا التفكير بديلاً عن المعلومات، بل هما متكاملان متلازمان، قد نستطيع في بعض المجالات أن نحصل على معلومات كاملة في هذه المجالات يصح العمل شيئاً سهلاً روتينياً، ولو حصلنا على معلومات وأفقة عن أي عمل فإننا نتحتاج إلى التفكير لنستكمل دور المعلومات الناقصة، كما أننا نحتاج عادة إلى التفكير لغزول الكم الهائل من المعلومات لنختار ونقرر، وعندما نتعامل مع المستقبل فإننا أيضاً نحتاج إلى التفكير، لأنه من المستحيل أن تتوفر لنا معلومات كاملة عن المستقبل، ولهذا فإن المعلومات وحدها لا تكفي، وتستغرب هنا من أنظمتنا التعليمية في تشبيهها بأدنى مستويات التفكير حسب هرم (بلوم) أي مستوى الحفظ والاستدكار، لأنه من اللائق تجد اهتماماً وعناية بمستويات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقييم والتفكير الإبداعي الذي يقود إلى الإبداع، والذي به أي الإبداع قامت الحضارات، وتسدت عالمنا حضارة الغرب به اليوم.

إن الخطب بين الذكاء والتفكير وتداخل المفهومين في بعضها البعض، أدى إلى تتهجين مؤسفتين، أولهما أن الطلاب الأذكياء لا يحتاجون إلى مساعدة أو إلى تعلم مهارات التفكير فهم أذكياء، وثانيهما أن الطلاب غير الأذكياء لن تنفع معهم المساعدة في تعلم مهارات التفكير لأنهم يوصفون عادة بالغباء، إن العلاقة بين

والثخمة من المناظرات والاستعراض وهو بحاجة إلى القليل القليل من علاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

كيف يستطيع هذا اللبناني المثقف والعامل في الشأن العام من سياسة وطب وهندسة وأعلام والذي يتغنى في استقبله لكافة أنواع المؤتمرات والاندية والجمعيات العالمية والانسانية ومنها جمعيات حقوق الانسان، وايضا، كيف لهذا اللبناني ان يكون عضواً في كافة الجمعيات التي تدعو الى تقبل الآخر والحرص على محاربة العنصرية واعطاء كل ذي حق حقه، فكيف يستطيع ان يكون شخصيتين في واحدة، وكيف يستطيع ان ينظر بالسرارة ويظهر على شاشات التلفزة ويخطب ويصوم ويجول واليول والثبور من عظام الامور بإعطاء الحقوق المدنية للفلسطيني. وما يدهشنا عضوية لبنان في كل الأندية العالمية وما يأخذها الشعب الفلسطيني اللاجئ في لبنان من حقوق وما تمارس عليه من قوافين.

آن لك ايها الأخ اللبناني ان تقف ولو لمرة واحدة وتعلم ان الفلسطيني يمتلك علماً وقلاً واحساساً وله خمسة أصابع في اليد الواحدة ملك مظهره ومثل الآخرين. ان الكعبين الفلسطيني في بلاد الشتات والغربة عاني الكثير الكثير وما يقبته حيا صابراً هو الأمر الذي المشوذة ليحتمه ثراها. هذا الشعب ومنذ نكته في 48 مازال فلسطينياً لم يتغيره الرياح العاتية حتى في لهجته، وذلك يعود إلى الأمل الساطع فوق الجنوب، الجنوب، إلى ذلك الطائر المغرد أغنية العودة والحنين.

آن لك ايها الأخ اللبناني ان تعلم وكما هو حق لك ان تكون الاول في اصقاع العالم عليك ان تنظر بنفسك العيون لمن يعيش معك ويشري ارضك أيضاً بومته، لان ارضك أنتجت الفلسطينيين والناضلين والاعظماء، اجسل ولهذا بنتا تعشق ارض لبنان لانها تحضن اهلنا ومحبيتنا منذ يا أخي ان الحياة كتاب مفتوح تتدارسه منا من يسقط في غيابتها ولكن الخطيئة ترفعه، ومنا من يسعى الى الكمال ولكن الفضيلة تسقطه، ذلك ان صاحب الخطيئة يعظم ذنبه في عينه ويتوب توبة في عند الله افضل من عبادة ناسك متجهد، ولكن صاحب الفضيلة ربما علمت نفسه في عينه مرة فتسرب الكبر الى نفسه فيسقطها عندما آزاد هو ان يرفعها مكاة عليا، وعندها تكون نفسه كلمة الجبل ترى انسان صغارا ويراهم الناس صغيرة.

والحياة نواقيس تدق لتسعدنا اخبارا وحكايات، ولكن اعلم يا أخي أنك وان حان وقت كلامك فترق لتسعدنا أخبارا وحكايات، ولكن اعلم يا أخي أنك وان ولكن حذار ان تكون انت ذلك السيف الذي سيتجنب قلبيلو الحيلة والضعفاء خصوصا ان يجادلوه حتى لا يؤذيهم، وان كنت انت البليغ فلا تجربتك بلافتك على الكلام عن شيء انما تنبع في الحديث عنه فلك فان بعض الظن اثم، وللمنطوطي حكمة جليظة حين قال: «اول العلم الصمت والثاني حسن الاستماع والثالث حفظه والرابع العمل به والخامس نشره، وليست الشجاعة ان تتقبل الرأي الذي يعجبك ولكن الشجاعة ان تتقبل الرأي الآخر».

يا أخي ابدأ بنفسك مذهباً فلكل يفكر في تغيير هذا العالم، ولكن لا أحد يتكرر في تغيير نفسه تعلم كيف تحبها فان احببتها تعلم كيف تحب الناس ولا تضع

التفكير والذكاء والإبداع مفاتيح النجاح والتفوق، لكن تتداخل دلالاتها وتختلط على الكثيرين ملاحم كل مفردة منها، فالذكاء وحده لا يكفي لنجاح الإنسان، وليس بالضرورة أن الإنسان الذكي هو مفكراً جيداً. فهل فكرنا يوماً كيف نحن نفكر وهل تعلم الواحد فينا كيف يفكر أو اجتهدنا في تعليم أبنائنا مهارات التفكير، إن الكثير منا قد لا ينتبه إلى أهمية التفكير، وقد لا يلقى بالا لموضوعات التفكير أو يبالغ جهداً في تعلم أجنبياته.

قد يرى كثير من الناس أن الحياة كغليظة يتعلم أبنائنا كيف يفكرون، وأن التعليم بجميع مجالاته هو من اختصاص المدارس كما يعتقدون، فإن مهارات التفكير يتم تعليمها لولادنا في المدارس، وإنها أي المدارس هي المكان الصحيح لتعليم التفكير، في حين يعتقد البعض أيضاً أن مهارات التفكير لا يمكن تعليمها بشكل مباشر، وأن تعلم التفكير يتأتى للواحد فينا من خلال تجاربه وخبراته.

إن نعمة التفكير أهم ما يميز الإنسان على سائر المخلوقات، وهبة العقل للإنسان ذكرنا الله بها مرارا وتكرارا في كتابه الكريم داعيا فيها البشر لإعمال هذا العقل في التفكير والتفكير في عمارة الدنيا والفوز بالأخرة، فالعقل موطن الفكر والتفكير وهو مناط التفكير، وهو مفتاح النجاح في الدنيا والأخرة.

إن التفكير لا يعني الذكاء، والذكاء وحده لا يكفل النجاح، والممارسة وحدها لا تكفي، وخبرات الشخص وتجاربه قد لا تسعفه، فالحكمة صادرة من أذهانهم أجودها فما أحق بها، فمثلاً الموظف الذي يطبع على الكمبيوتر عدداً من الساعات يوميا مستخدماً اثنين من أصابعه، لو ضاعف عدد ساعات الطباعة فسيبقى

## الرحمة.. لا التوطين

لطلما قلنا باسم الحرية وحقوق الإنسان، وطلما انتهك حرماننا باسم نشر الديمقراطية ومحاربة الإرهاب. شعارات جميلة وريانة، لكننا نسال أين كانت وتكون حين تضرب ونيكي كما هي الحال في حرب غزة الاخيرة، فإين كانت الإنسانية حينها وكذلك في حصار دارم مخيم جنين وغيرها من مسلسلات ذبحنا وتشريدنا من مخيم إلى آخر من عمر هذا الشعب والقضية.

وما يزيد الغضب أسوأ كلما اشتد الخناق على لبنان زاد الحديث عن التوطين ووضع الفلسطينيين في لبنان، وكان المشككة العربية وتداولتها أضحت هي التوطين، لتبدأ الزعامات اللبنانية تحاور نفسها من دون الرجوع إلى زعماء وممثلي السلطة الفلسطينية، ويدخلون أنفسهم بمزاد علني عن حقيقة عدد الفلسطينيين المقيمين على الأرض اللبنانية فهذا يقول أربعمئة ألف وآخر خمسمئة ألف ناسين ما فعلته الحرب اللبنانية والاجتياح الإسرائيلي، مما أدى إلى تهجير أعداد كبيرة منهم إلى أوروبا وغيرها من بقاع الأرض، ومن لم يستطع لا حول ولا قوة له إلا بالاله.

فإذا كان إعطاء الحقوق المدنية، ومنها حق التملك هو خدمة لإسرائيل، دوننا نسال حتى نفهم ليس إلا، ان عدم إعطاء هذه الحقوق للفلسطينيين هو خدمة لمن؟

والضحك المبكي في هذا حين تطالعنا نشرات المساء الاخبارية ومن على شاشة «الاتي في» اللمفرة بأن المجلس النيابي الكريم اقر الامتيازات المدنية للفلسطينيين منها حق العمل غير الفهوميوم مع الإبقاء على قانون عدم حق التملك، فهل اصبح امتلاك الانسان منزلا أو امتياز، وهل حق العمل لأصحاب المهن الحرة وإن نال الشهادة الجامعية ومن كافة الاختصاصات هو امتياز لهذا الشخص أيضاً، اليس هذا ضحكاً ومبكياً في آن؟

إن المجتمع الفلسطيني والمقيم على الأراضي اللبنانية مثله مثل اللبناني في واقع هذه الأزمة، فالفلسطيني لم يأت إلى لبنان للسياحة وللمتلك وكذلك اللبناني لم يكن باستطاعته ان يرفض أو يقبل وجود الفلسطيني في ارضه، بل كان أمراً كذلك وان الشعبين معا في عام 1948. إن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى الرحمة والنظر بعين مؤلها الإنسانية. لقد اكتفى ووصل مرحلة الإشباع

## رسالة الى أخي الصغير

أخي يا أخي ان كلمة «الصغير» تضايك ولك الحق كله في ان يضايك مفهومها المحدود، كيف لا وأنت تكبرني بأعوام بأخلاقك وشماطك الحميدة وسععة صدرك. فانا يا أخي انما سمحت لنفسي باستعجاب تلك الكلمة تحبياً وتودداً واستشعرا مني بأنك وان اشتد ساعدك وقوي عودك فستبقى بالنسبة لي ذاك الطفل الدلال الذي أشعر بالأسوولية تجاهه ويسعدني ان أكون دوماً حاضرة عندما تضيق بك هذه الدنيا ولا تجد مكاناً أدفاً من قلبي ليحمل همومك، فإني أعلم ان كاهلك قد انقضته مشاكل الحياة واشابت شعرك قسوة الأيام قبل المشيب، ولكن يا أخي لا أريد لياأس ان يتسرب إلى نفسك ان لا أنظر إلى المساعدة من منظورها الضيق، فالسعادة ليست في التمسك المتصلص من المتع التي تتألهما بأقل جهده، وانما هي ان تعرف كيف تنتصر على الصعاب وعندها ستشعر بلذة لا تسويها لذة، فالسعادة ذاقو طعم الفشل في حياتهم ولكنهم اتخذوا من فشلهم دافعا للنجاح.

## نتائج قمة واهية لارادات رخوة!

المصيبة التي أصبحت تعيشها المنطقة العربية ليست تناخلنا معظم قادتها عن أداء دورهم فقط، بل كلما فشلوا فشلنا ذريعا في هذا الدور الهزيل هروعا مسرعين لكشف عورات فشلهم عبر قمع، إما يختلفون حول بنودها وقراراتها ويكشفون الوجه الحقيقي لهم أو يقرون خطوات عملية ترفع الغطاء عن الفشل الذي يحاولون دوما طمس.. ومن ذلك تصحيح القمع العربية قمة لكشف المستور في سياسات رديئة وتوجهات محبطة، ونتائج لا ترتقي حتى للمستوى الأدنى فيعمقون بذلك سخرية شعوبهم وأحرار العالم مما تفرزه تجمعات القليل العربية التي فقدت حتى حرارة الاستقبال في ما بينهم.. وما اختلاف واما اختلاف وزراء الخارجية في ما بينهم قبل انعقاد «حظة القبل» للقاءة يوضح النتيجة قبل إجراء الامتحان.. فالسؤال الذي يطرحه الشارع العربي هو «بعد عشرات القمم العربية ما هي المقررات التي تم تنفيذها في أصل القضايا المطروحة.

عبد الستار العياري

## الجامعة العربية والسبات الشتوي والصفيفي

الجامعة العربية هي عنوان الفشل والعجز العربي في جميع المجالات. وهي المجموعة الإقليمية الوحيدة التي بقيت هيكلا محتفظا لا تمت إلى اسمها بأي صلة. ومن المفروض ان تكون هذه المؤسسة والتي تضم دولا شعوبها دينها وتاريخها ولغتها وتراثها وحضارتها واحدة منذ 50 قرنا. وهذه العوامل كلها تعزز السير في طريق الوحدة دون انبطاء، ولكن الجامعة العربية أصبحت تكسر الانقسام والفروقة والشرذمة. ان الدول الاعضاء بوسوسة من اعدائها أصبحت حدودها التي رسمها لها الاستعمار مقدسة المساس بها من الدول المجاورة قد يقود إلى حرب ضروس. واما احتلال فلسطين والسبب في تهويدها الحثيث في تهويدها منذ أكثر من ستة عقود فهو شأن فلسطيني داخلي عند النخب العربية الحاكمة، والتي يقتصر جل اهتمامها على تأييد الكرسي ومن ثم توريته.

علي حسن

## القسامة هي الحل في لبنان

في وجود غموض كالذي يلف جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وفي ظل التهديدات والمواقف المتشنجة التي تصدر من طرف ضد آخر وفي ظل عدم وجود دلائل قوية على الجهة التي نفذت الجريمة وفي ظل وجود لافتة محددة لكن من دون دلائل واضحة وفي ظل تشابه المطالبات والقرائن والشهادات، فإن هناك خلا يحفظ كرامة الجميع، وهذا الحل يركز على أساس شرعي يتمثل في أن يختار سكرتير الحريري ولي الدم خمسين شخصية يحلفون بالله ما قتلوا الحريري وما علموا له قاتلا، وعلى من يتم اختيارهم اللقسم أن لا يرفضوا الإذلاء بالقسمة مهما تكن مكائنتهم، وعلى طرفي المسألة بعد ذلك الالتفات بتوجيه القسامة ومن ينكث الاتفاق أو يرتد عن هذا الحل يتحمل مسؤولية ما سيحدث للبنان والعالمين العربي والإسلامي، وهذا حل بسيط ويضمن حقوق الجميع ووحدة البلاد ويوجب لبنان وشعب لبنان الفتنة وما ينجم عنها، من حق حزب الله ان يطالب بفتح ملف شهود الزور، ومن حق الحريري ان يبحث عن الحقيقة وعلى المحكمة ان تيرهن عن مجابته وعدم استهياها لفتة محددة، وعليها ان تأخذ ملاحظات كل الأطراف وفراشهم بعين الاعتبار في حال الإصرار على وجود المحكمة الدولية، وقيل كل هذا وانك من حق الجميع في لبنان ان يعيشوا بيهوده وأمن وسلام. لبنان بلد يعيش على فوهة عدة براكين ويلد صغرة ليسيب بيد ابناءه وحتى المحكمة التي هي محل خلاف بين اللبنانيين قد تيسب حربا أهلية لن يكون فيها منتصرا.

في لبنان يخطع من يظن ان بإمكانه ان يسوهدا أو أن يتفوق على الفكر والتفكير وهو مناط التفكير، وهو مفتاح النجاح في الدنيا والأخرة.

التوافق وحده والحوار الصادق والخالص وتعمق احتياجات الآخر وتقديم تنازلات متبادلة هو الحل للخروج من أزمتنا لبنان المتكثرة. على من أخطأ أن يعترف بخطئه ويطلب السماح وعلى الذي وقع عليه الظلم أن يعفو ويبخا ومن أجل لبنان ومن أجل سيادة الدماء والأعراف، لا تسمح لله لو نشبت حرب أهلية مرة أخرى في لبنان لن يستطيع العرب أن يفعلوا شيئا ولن تدخل سورية في حرب قادمة، فقط هناك جماعات متشددة ومنطرفة من كل الطوائف هي التي تستدخل وسيكون الحال أشبه بعراق آخر وأفغانستان أخرى ووضع كهذا ربما يكون جزءا من خطة سابقة عرفت بالفوضى البناء لم يكن قد هيئ لها لبنان بسبب انشغال أصحاب هذه الفوضى بتنفيذها في العراق وأفغانستان.

جلال الوهبي  
Jalal\_alwhby@yahoo.com

## وقف المفاوضات قرار فلسطيني صائب

المؤسف إن نبوءتي في مقالي الأخير قد تحققت وان ما جال في خاطري وخاطر القراء الأجزاء والمتابعين للمشهد السياسي الفلسطيني وما سمي أخيرا بدء المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين لم يكن ليبدأ حتى توقفت. نعم نساءت في مقالي الأخير وحتمنا تساهل معي الجميع على ستخار إسرائيل المستوطنات أم السلام؟! ولكنها فعلا اختارت الاستيطان لان السلام ليس خيارا إسرائيليا إسرائيليا لا بل ملهاه لآياتها قامت على الحروب وترفض منظر السلام ومقتضياته.

وأول تلك الاستحقاقات هو وقف الاستيطان في ارض احتلت وهناك المشترط من قرارات الشرعية الدولية ترفض هذا الاستيطان وعتبره شرعي وغير قانوني والمؤسف ان العالم اجمع وعلى رأسه الراعي الأمريكي يتحدثون عن ذلك على استعجاب خوقا من غضب إسرائيل واسترضاء لجيشها وبتشجيعها الإعلامي أحيانا. نعم لقد غلغت حسنا القيادة الفلسطينية باتخاذها هذا القرار الجريء والشجاع رغم سياسة العصا والجزرة التي تمارسها الولايات المتحدة وغيرها من الدول على منظمة التحرير الفلسطينية. نعم لقد كانت شجاعة بما يكفي لتقول رأيها بصراحة ووضوح لا ليس فيه ولا مواربة وهي بذلك تثبت لشعبها وأمتها انها جزء اصيل من مكونات الشعب والأمة ترفض الانصياع لنهم تتهنئوه وابتزازوه وكذلك موقف الإخوة العرب في الجامعة العربية جاء ردهم مؤيدا ومؤازرا للموقف الفلسطيني وهذا انسجام معربع به لدى مجاهير أمتنا العربية من المحيط إلى الخليج وهو رسالة واضحة لإسرائيل وللراعي الأمريكي بان الفلسطينيين غير منقسمين والعرب كذلك وان الضغط إذا مورس من هنا وهناك فهو غير مجد ما لم توقف إسرائيل الاستيطان وبشكل كامل على الأراضي الفلسطينية.

إن كيف يعقل أن تكون هناك مفاوضات سلام وإسرائيل تمارس سياساتها الغاشمة وتسرق ما تبقى من اراضي العرب بعد ان وافق العرب والفلسطينيون على القبول بالحد الأدنى لا بل الأدنى من الحقوق؟

لقد بات الامر واضحا وجليا لا ليس فيه ان إسرائيل لا ولن تتقدم نحو السلام الحقيقي وكل ما تتعله هو نيل لرامات في العيون وخذاع للعالم والرأي العام ولكنها عينا تحاول فقد ولي زمن الخداع ولن تستطيع إسرائيل اليوم خداع احد.

لقد ان الأوان ان يتخذ الفلسطينيين والعرب قرارات حاسمة وحاسمة جدا ليس اقلها سحب مجابرة السلام العربية التي انتظرت على الطاوله طويلا وان يوقفوا كل أشكال التطيع مع إسرائيل ويبدؤوا بالضغط الحقيقي في الراعي الأمريكي الذي وصل إسرائيل إلى هذه الحالة من الاستبداد والظلم. نعم لقد اختارت إسرائيل الاستيطان بدل السلام.

د. مخلد الفاغوري  
malfaour@hotmail.com

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

### د. فايز رشيد\*

■ ما الذي يجري في الوطن العربي، كيف يجري الانتقال السريع من المتحور تجاه قضايا الصراع الأساسية إلى صراعات جانبية، طائفية ومذهبية وثنية تأخذ سمة التناقضات الرئيسية، وتتخذ شكل الاشتغال الموقوتة وقد بدأت تتفجر في أكثر من ساحة عربية، وهي قابلة للاشتغال كعدوى فيروسية في أقطار عربية جديدة، إنها سايكس بيكو الثانية التي يمر الإعلان عن قدها وتوقيعها، لكن يجري تطبيقها بتسارع كبير في بلدان وكأنها مهبأة منذ وقت طويل لهذا الأمر.

هذه الصراعات الجديدة بدأت تتخر الجسد العربي، وتشق آفاقها بامكانية هيمنتها على كل الصراعات الرئيسية الأخرى والتحديات الكبيرة والكبيرة والخارجية والداخلية أيضاً، والأخيرة هي أيضاً في ازدياد، ندرك الفشل التام للنظام الرسمي العربي في حل أبسط الإشكالات الحياتية للمواطنين العرب في غالبية أقطارهم، فكيف بالقضايا الأساسية: كالديمقراطية ووحدة الشعب تجاه ما يواجه من تحديات، وبدلاً من تكافؤ الفرص وسيادة العدل وودعة القانون، ازدياد الفساد والفسق والمسوية والغدا والبطالة والتخصيص، والتسعت الهوية بين الطبقات، وتكثت الطبقة الوسطى لصالح امتداد الطبقة الفقيرة وإيغالها بعيدا في طريق ما دون نسبة الحد الأدنى من العوز والحاجة، ندرك أن هذه كلها أنظام الرسمي العربي، التي من خلالها يدرع بزعم بقائه، إضافة إلى تحالفاته الخارجة سياسيا واقتصاديا، يمكن من الصعوبة بمكان ادراك الانتقال السريع للخلل البنوي المتمثل

### مازن كم الماز\*

■ حقيقة أن العديد من التغيرات واليوم على لسان من السلطة القائمة إلى النخب المثقفة والعارضة لا يعنى الكثير، ففي الحقيقة نتحدث الجميع عن هذا التغيير من منطلق مقارب، ورغم التناقضات الشكلية بين النخبات السائدة، إنهم يتحدثون عن تغيير يمنع خروج الأورور عن السبتر، تغيير يضع حد لحاظر انفجارات غير متوقعة وهنا نأ تقل حساسة القسم الأكبر من المثقفين أو السياسيين المعارضين عن أنواق السلطة القائمة نفسها في الإصرار على أن هذا «التغيير» شيء لا علاقة له بالواقع بالجمهير، إنه يجب أن يتم فو قها أو خارجها، بشرط أساسي هو الإبقاء عليها في حالة شلل واقتراب عن قضاياها.

التغيير المنشود إذن، مثله مثل أي شيء آخر تمارسه الأنظمة والنخب، ويجب أن يكون فو قها، يخص نخبة يعينها، ولا لأنه سيكون تعبيرا عن الفوضى، يجب أن يجري في إطار هيمنة النخب القائمة أو المتنافس عليها على التجميع في إطار تبعية المجتمع (إن لم نقل استسلامه) لتلك السلطة، إلا أن يتم داخل السلطة القائمة نفسها أو أن يجري يومياً بعد سلطة أخرى ذات صلاحات استثنائية، كما هي حالة السلطة القائمة حاليا، أي فوق المجتمع وخارجه. إن هذا ليس إلا طريقة مختلفة للتعبير عن التنافس السياسي والاجتماعي بين النخب السائدة.

لقد أنتجت المشاريع النخبوية في الخمسينيات والستينيات أنظمة الاستبداد القائمة على أساس الرسمية الدولة البيروقراطية، بسبب رئيسية هو عجز الطبقات السائدة، البرجوازية والى على الطرف الآخر الجماهير المهمشة اجتماعيا، عن فرض مشروعا أو التغيير الذي تطمح إليه، استمدت البيروقراطية، التي كانت جزءا مما يسميه بعض السوسيولوجيين بطبقة المنسفة، التي تتألف من طبقة المديرين والمهندسين، وسائر المثقفين الضروريين لعمل منظومة الإنتاج أو جهاز التaylor البيروقراطي، التي كانت تلعب دور الإشراف على عملية الإنتاج وإدارة المنظومة الاقتصادية والصالح البيروقراطية، استمدت قوتها ومشروعيتها من هذا العجز بالذات، لا ينطبق هذا المصير على نخبة ايدولوجية يعينها، كان هذا صحيحا بالنسبة للنخبة الكمالية

### توفيق أبو إريشيد \*

■ ما ينقص الآن سوى عمل عنيف (إرهابي) في فرنسا أو ألمانيا تيشرفنا به الدوائر الأمنية الأمريكية والبريطانية، حتى تستكمل دائرة عدم الثقة إزاء العرب والمسلمين، ليس في فرنسا وألمانيا وحدها وإنما بكل أوروبا، وتحتل أول دوافع ميداني ملعل ن تخفف منه تصريحات رئيس ألمانيا برغستينيان وعاد فحول الإسلام الذي أصبح براهيه جزءاً من المجتمع الألماني إلى جانب المسيحية واليهودية. فالتابع لتطورات العلاقة بين التجمعات الأوروبية ومواطنيها من العرب والمسلمين لا بد أن تخيفه قفافة الشكوك المتزايدة المعلنه من جانب هذه المجتمعات إزاء ما لا يقل عن خمسة ملايين عربي ومسلم في فرنسا، ومثلها في ألمانيا التي أخذ الحديث فيها يضرب على وتر حياة الناس الاقتصادية والضغط الذي تتعرض له فرص العمل وتكاليف العيشة والضمان الاجتماعي منذ دخول هذه البلاد فضاء العولة الاقتصادية وانفجار الأزمة المالية العالمية مؤخرًا.

ولم تكن الزوبعة الكبيرة التي أثارها المصرفي الألماني تيلو سارانتسين في نهاية شهر آب/ أغسطس الماضي آخر حلقات هذا المشهد، إذ صدر مؤخرًا استطلاع للرأي في ألمانيا يرى فيه غالبية الألمان أن الجالية المسلمة تشكل عبئًا اقتصاديا عليهم. وكان ما لا يقل عن 70% من المستطلعة آراؤهم قد أيدوا ما جاء في كتاب المصرفي الألماني الذي يحمل عنوان (ألمانيا تبني نفسها) رغم ما يحمله الكتاب من آراء عنصرية وإحصاءات انتقائية تتدرج من الحملة الشرسة التي يتعرض لها العرب والمسلمون منذ أحداث الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر، ولكن على النقيض من الألمانية، حيث ورد في الكتاب ما يشير إلى الضغط الذي يشكله المهاجرون المسلمون، وخاصة الأتراك والعرب منهم في ألمانيا على نظام الرعاية الاجتماعية والصحية، في الوقت الذي لا يقدمون للاقتصاد مقابل ذلك شيئاً يذكر.

ورغم تشكيك الكثير من المختصين بالإحصاءات التي أوردها سارانتسين في كتابه، كما هي الحال مع أسئذاة الإسلام والتحليل الاجتماعي ببرلين ناياك فورتون، التي أكدت أن 80% من مسلمي البلاد هم عمال وموظفون وادفعو ضرائب وماتوا ملتقى معونات. إلا أن

### ياسين محمد عبد الله\*

■ تدل كل المؤشرات على أن جنوب السودان سيختار، في الاستفتاء المزمع إجراؤه في كانون الثاني/يناير القادم، الانفصال عن بقية أجزاء البلاد، وعندما يقع انفصال الجنوب فسيتكون أو حالة جرد خلية خمرأة الحدود الورثة من الاستعمار، الإقليم التناهد رسميا أول مؤتمر قمة أفريقي عقد في القاهرة في تموز/يوليو 1964 والتمزت بموجبه الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية باحترامها الحدود عند الاستقلال. حالة إثيوبيا تختلف تماما عن حالة جنوب السودان، فإثيوبيا كانت مستعمرة إيطالية قبل أن تضمها إثيوبيا، لذا فإن انفصالها بعد بمثابة عودة لتطبيق مبدأ حرمة الحدود الورثة من الاستعمار لا حرج له. أوجد اتفاق نيفاشا بين طرفي الصراع في عام 2005، الحكومة المركزية والحركة الشعبية لتحرير السودان في السودان الأساس النظرية ونهاية مبدأ الحدود الورثة من الاستعمار، ينصه على تقرير المصير لسكان جنوب السودان، وما النص على إلزام طرف الاتفاقية على جعل الوحدة جاذبية سوى تغطية سياسية لتحرير القرار الذي يعد انقلابيا على أحد أهم المبادئ التي حكمت علاقات الدول الأفريقية في ما يتعلق بحدودها المشتركة لا يقارب النصف قرن.

الجنوب الذي خضع أيضا لمبررأ لسنوات طويلة على خلفية الإحساس بالغيث، وسعي التميز العرقي والديني عن الشمال، لم يكن من المتوقع أن يلقو فرصا لتحرير المصير من دون أن يحقق الكيان الإثني عزيمة عن الأخر، الشمالي، والجنوبي، تجربة تطبيق الاتفاقية في السنوات الأخيرة الماضية على أن النص يجعل الوحدة جاذبة كان ضمرا بفرض إرساء سلام دائم بين شرطي البلاد فقد أضع الشريكان وقتلها في الجدل حول قضايا أقل أهمية من تلك المرتبطة مباشرة بالاختيار الراجح للجنوبيين،

في الأنماط الجديدة من الصراع إلى العقبية الشعبية العربية، لتركب موجة هذه الصراعات وتؤسس مرحلة عنوانها الأبرز: بداية تدميرها، وهي الفقيرة والمسحوقة، بدلا من توحدها في مواجهة قضاياها، أي نظرية المؤامرة الخارجية باعتبارها السبب في كل تقصيراتها؟ أهو عجز الأحزاب والقوى والقادات الشعبية عن تحسس واستشراف المهام الرئيسية للمرحلة على الصعيد الوطني والقومي؟ أهو عجز اليسار عن قيادة مرحلة التحضر الوطني الديمقراطي والإجابة عن سماء وموصافات الراهن من القضايا؟ ومع عدم إغفال نظرية المؤامرة، التي يرى البعض فيها أنها ليست نظرية من الأساس، يقرر ما هي مزاج سياسي خراف عاجز عن التحليل السببي للحدث، وبالتالي التعامل مع نتائجه، ما كان للمؤامرة أن تغعل للحدوث، وتمتكن من أحداث هذا التأخر لولا وجود الأرضية الخصبة والمعابة سلفا والهتية لأن تحدث المؤامرة قهيا كل هذا الخلط والمظاهر السلبية.

لقد ارتكبت إسرائيل منذ نشأتها تأثيرات وصفية دينية على الوسط العربي فيها، فقامت بتقسيم العرب إلى مسلمين ومسيحيين، أما المسلمون فقد فصلت عنهم الطائفة الدرزية (مع أن النوروز سلمون عرب) كذلك تتعامل مع البدو عتقة مستقلة عن العرب، أما على الصعيد المسيحي فإنها تعتبر الكاثوليك واللاتين والموارنة مسيحيين غربيين.

## جدال حول مفهوم التغيير

«العلمانية» مثلا هي تركيا، كما كان صحيحا بالنسبة للنخب القومية العربية، كما كان صحيحا بالنسبة للنخب اليسارية التوجه. ومن هنا بالذات، تستمد السلطة استقلاليتها النسبية عن المجتمع، تماما كما هي الحال في النظام البرونابرتي وفق التحليل الماركسي، ولهذا بالذات يصعب السلطة هي محور الصراع بين الأنظمة والنخب، إن الكلام الذي تردده النخبة المتلبرلة لا يعني أي شيء هنا، إنه مجرد رطانة ايدولوجية فارغة، فالنخبة المتلبرلة، وهي تفترض أنها كاية نخبة أو طليعة متفوقة على المجتمع المتخلف، وهذه الصفة طالما نسبيتها الخطابات السائدة للجماهير تحديدا، هي المناط به تحقيق مثالتها ايدولوجي، أن تفرزه على الجماهير المختلفة، بمعنى آخر أن تؤسس سلطتها الخاصة، بزعيم أن هذه السلطة المطلقة، أو شبه السلطة في أفضل الأحوال، هي الطريق الوحيد أمام التقدم، المنشود.

إن المفاهيم التي تشكل ايدولوجيا الليبرالية، أو النيوليبرالية، لهذه النخبة، لا تختلف كثيرا عن التالي، عن الفاهيم التي تشكل الخطاب الرسمي للأنظمة الدرزية القائمة، إلا أن الشكل، إن تعريف الإنسان وفقا لنهجه، هو متطوق أية دولة مهما كان اسمها أو توصيفا من نسبيتها الخطابات السائدة للجماهير تحديدا، هي المناط به تحقيق مثالتها ايدولوجي، أن تفرزه على الجماهير المختلفة، بمعنى آخر أن تؤسس سلطتها الخاصة، بزعيم أن هذه السلطة المطلقة، أو شبه السلطة في أفضل الأحوال، هي الطريق الوحيد أمام التقدم، المنشود.

في دولهم، لا تتلقى ايدولوجيا الليبرالية، أو النيوليبرالية، الرسمي للأنظمة الدرزية القائمة، إلا أن الشكل، إن تعريف الإنسان وفقا لنهجه، هو متطوق أية دولة مهما كان اسمها أو توصيفا من نسبيتها الخطابات السائدة للجماهير تحديدا، هي المناط به تحقيق مثالتها ايدولوجي، أن تفرزه على الجماهير المختلفة، بمعنى آخر أن تؤسس سلطتها الخاصة، بزعيم أن هذه السلطة المطلقة، أو شبه السلطة في أفضل الأحوال، هي الطريق الوحيد أمام التقدم، المنشود.

■ كاتب سوري

\* أن لا زعم نسبة هذه الأفكار جميعها لي، ما أفعله في الواقع

هو أن استعير تحليلات اليسار اللاسلطوي والحركة المناهضة للوعلة الرأسمالية عن الأنظمة التي كانت تسمي نفسها اشتراكية وعن النيوليبرالية وأطبقها على نظرياتنا العربية

## العرب والمسلمون في أوروبا ... القادم أسوأ

أساسي، بيد أن الأخطار التي تواجههم ربما بدت أشد في مرحلة من المراحل حتى وصل الأمر ببعضهم إلى التحذير من هولوكوست جديد

يكون وقوده العرب والمسلمين في أمريكا، إذا استمرت وتيرة التبعية

عائنا نحن ولا نأنا من تداعياتها أشد المماناة.

المجتمع الألماني حسب - الكاتب المرصفي - يقفد ذكاه تدريجياً

بسبب غباة مواطنيه المسلمين الذين يهددون أوروبا ويديغرافيا، وليس لديهم أية قابلية للتأندماج. لقد أريك الكتاب والكاتب الأوساط السياسية في ألمانيا قليلا بسبب عنصريته العجة، واستقر الأمر على إزاحته من موقعه الوطني الرفيع في البنك المركزي الألماني، عدم المساس بحقوقه المالية، خاصة بعدما أشار في إحدى تعليقاته اللاحقة إلى الاختلاف جينات اليهود عن غيرهم، ما فهم منه إساءة لليهود وكالتهم الحقيقي وراء إزاحت.

إن تفكيك وتفنيد نظرية سارانتسين ليس صعباً من ناحية أكاديمية أقلها تسجيل الدور الكبير الذي لعبه العمال المسلمون، وخاصة الأتراك منهم في إعادة بناء الاقتصاد الألماني بعد الحرب العالمية الثانية على مدى سنوات طويلة، وهذه حقيقة لا تقبل الجدل، بيد أن استحقاق التعامل مع أبناء المهاجرين من قبل ألمانيا وفرنسا والذين لا يعرفون غير هذين البلدين وطنيهم، هو التحدي الكبير الذي يواجهه بين المجتمعين الأوروبيين ومجتمعات أوروبية أخرى، إذ بدأ أن الشرائح الاجتماعية الأثني فيها التي لا تتلقى فرصاً عادلة والتعليم والعمل والسكن والتي يلوح شبح الكراهية عليها في ماكريتها من المهاجرين وأبنائهم، ويتضح ذلك في فرنسا حيث يشتد الصراع بين مجتمعات الضواحي وأجهزة الدولة، معبدا لإنتاج صراعات التي وديني في ظاهرها، وصراع طبقي في جوهره، وليد فلان تزايد وتيرة العنف للإسلام من قبل النخب الغربية تتدرج في جزء مهم منها في مستلزمات الصراع المرشح للتصديع بين أوروبا، وما أصبح يسمى تعمسفاً (المهاجرين ذوي الثقافة المختلفة.

و لا بد من الإشارة هنا إلى أن الوضع الحالي للجالية العربية الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية مازم بشكل التعامل معهم في بعض جوانبه من حيث التصنيف، حيث يتم طرح التعامل معهم هنا على أساس أمني وتشقت مشاكلهم الكبيرة من هذا الجانب بشكل لا ينبغي هذه الأوسئلة التي تواجههم هناك، مثل الاندماج والعمل والبقاء، فقد أقرته الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان والمعارضة الشمالية وبعض المثقفين من الذين يعيشون في الغرب قبل أكثر من 15 عاما، كل لأسبابها الخاصة ليوفسروا بذلك المسكون الوطني للجانب القانوني في عسلبية أخذت طابعاً دوليا، وقد أكد الاجتماع الدولي الذي عقد في نيويورك يوم 24 أيلول/سبتمبر، بمشاركة الرئيس الأمريكي والأمين العام للأمم المتحدة وقادة من السودان وآخرين من العالم والإقليم، على أن المجتمع الدولي يضع ثقله خلف عملية الاستفتاء على أن صادرة نتيجته التوافقية خافية على أحد على ضوء تصريحات قادة الحركة الشعبية المتكررة عن تحبيذهم الانفصال والدعم العملي الذي قدمته الإدارة الأمريكية وأعلن عنه الرئيس أوباما في الاجتماع للمساعدة على تحكيف مؤسسات الجنوب مع متطلبات الدولة المستقلة.

تجاهل الدعوة لإعادة ترسيم حدود الدول الأفريقية على أسس التجربة الأكثر مأساوية في القارة، التي يطبقها الصومال، فالصومالي يتكون بخلاف دول القارة الأخرى، من قومية واحدة ويدين أهله تكلم بدين واحد، مع ذلك فهو يعد أولئك دولته الأخرى فضلا في أفريقيا، حيث يتهدد حريا أرضها أصيلة تواقصة 20 عاما حول حياة شعبه إلى جحيم وشكلت أحد مهددات الأمن الإقليمي.

وقبعا أيدت دول في الإقليم مثل مصر وتشاد، تخوفها من الأثار

\* كاتب سياسي – الأردن

tawfiqabu@yahoo.co

## انفصال جنوب السودان باعتباره أحد مؤشرات تصعد النظام الأفريقي الحالي

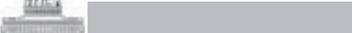
يجادلون بأن السيطرة على تلك الصراعات أسهل من السيطرة على النزاعات المسلحة التي تتفجر داخل الدولة الواحدة، حيث يمكن إشبهار المعقوبات الدولية في وجه الدولة بينما لا يمكن فعل ذلك في مواجهة حركة انفصالية.

في تلك المرحلة مسؤولية السودانين عن تبني حق تقرير المصير، فقد أقرته الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان والمعارضة الشمالية وبعض المثقفين من الذين يعيشون في الغرب قبل أكثر من 15 عاما، كل لأسبابها الخاصة ليوفسروا بذلك المسكون الوطني للجانب القانوني في عسلبية أخذت طابعاً دوليا، وقد أكد الاجتماع الدولي الذي عقد في نيويورك يوم 24 أيلول/سبتمبر، بمشاركة الرئيس الأمريكي والأمين العام للأمم المتحدة وقادة من السودان وآخرين من العالم والإقليم، على أن المجتمع الدولي يضع ثقله خلف عملية الاستفتاء على أن صادرة نتيجته التوافقية خافية على أحد على ضوء تصريحات قادة الحركة الشعبية المتكررة عن تحبيذهم الانفصال والدعم العملي الذي قدمته الإدارة الأمريكية وأعلن عنه الرئيس أوباما في الاجتماع للمساعدة على تحكيف مؤسسات الجنوب مع متطلبات الدولة المستقلة.

تجاهل الدعوة لإعادة ترسيم حدود الدول الأفريقية على أسس التجربة الأكثر مأساوية في القارة، التي يطبقها الصومال، فالصومالي يتكون بخلاف دول القارة الأخرى، من قومية واحدة ويدين أهله تكلم بدين واحد، مع ذلك فهو يعد أولئك دولته الأخرى فضلا في أفريقيا، حيث يتهدد حريا أرضها أصيلة تواقصة 20 عاما حول حياة شعبه إلى جحيم وشكلت أحد مهددات الأمن الإقليمي.

وقبعا أيدت دول في الإقليم مثل مصر وتشاد، تخوفها من الأثار

السنة الثانية والعشرون – العدد 6639 الأربعاء 13 تشرين الأول (أكتوبر) 2010 ذو القعدة 1431 هـ



مذهبي وإثني في ما بعد، ينطلق عندما تتوفر له ظروفه، يشبه ابن خلدون في (مقدمته) الدولة التي تريد أن تنبثق بعد أن فقدت أسباب قوتها –(الذبال المشغل)، فإنه وعند مقاربة الحقيقة أنه يوضح قضية جعري الوهم أنه اشغل، بينما هي الحقيقة أنه

هذا الواقع في الظروف الطبيعية يتوجب أن يكون حافزا للقول الوطنية التقدمية والديمقراطية العربية على الصعيدين المحلي والعام لانقطاع اللحظة، وعلى الأقل توجيه الجهود الشعبية باتجاه مواجهة الصراعات والتناقضات الأساسية الموجودة كتحديات حقيقية، للاس في الواقع العربي، فإن هذه القوى تمر في مرحلة الأزمة، بالطبع ليس من حلول سحرية آتية سوى العمل والمزيد من النضال عن طريق التوعية الجماهيرية والفعل في أوساطها لواجهة انزلقها إلى موجهات تساهم في المزيد من تفتيت وحدتها.

بالعلمي الاستراتيجي فإن الحلول تتمثل في الدولة العلمانية التي تفصل الدين عن الدولة، ولكن مثل هذا الصرح قد يثير كثيرين على صعيد الشارع العربي، ولذلك فهذا الحل مطروح للنقاش، ولكن حتى لا ينحو الوضع باتجاه المزيد من الانفجار، فيلكت الحل الو الأساس الوطني، عن الأخذ بعين الاعتبار السجديات الإحصائية لدى الطوائف والمذاهب، على أراضية من التوافق الطائفي والمذهبي الوطني، أسس ديمقراطية انتخابية تكون كغاية أيضا بحل أية خلافات قائمة، إضافة بالطبع إلى الحوار أو أو لتأنيب وأخيرا وبين الطوائف وبين المذاهب أيضا.

\* كاتب فلسطيني

### حتى أنت يا غينيس..

## عن البلد الذي يملك أكبر عدد من الخبزين

لاستحالة وجود من يضاهيها في كم أرقامها في مختلف حكومات العالم.

غينيس نسى أننا بلد حطم المسؤولون فيه و عليه كل الأرقام القياسية الخاصة بتجاوز والغفز على القوائم الجعري العمل بها، ويكفي أن ينظر المرء هنا وهناك ليجد أن الأغلبية الغالبة ممن تمت بصلة إلى دول صنع القرار في هذا البلد لا تقيم لاحتياجات القانون وزنا ولا تعترف ببثوده وفصوله وحيثياته ولا ترجع إلى القانون إلا لدرء المفاسد عنها وجلب المصالح لها وبارقام خيالية قياسية واسالوا امن أطلق لفظ «البخوش» على الشرطة، واحتوا عن هس رجال الأمن بسيارات الفارعة عند ملتقى الطرق، وفتنشا عن اشتري صمت المظلم بقوته وجبروته أو ببعض ما يملك من رصيد في بنوك الخارج لتعزوا على مدى

تحامل غينيس علينا وزلمه لوطننا لغزوا على غينيس وقفتش عن البلد الذي يملك الخبز رقم في عدد المشغطين في قطاع الخبازيات والمخبين بمهنة النخب، فالقوسات مع كامل الأسى والأسف والحزن إليه ونعتر بالانتساب له من كأس الخذلان مرارة لا يحس بعقلها إلا من سهر الليالي وجد وك في سبيل رؤية اسم المغرب الأقصى مدونا بين ثنايا الكتاب المذكور، فالقوسات مع كامل الأسى والأسف والحزن إليه والعبارة المأساوية والتاسفية وغيرها من حروف البكاء وجمل الوقوف على الأطلال –تحاملت عن بعض الأعداء اللبائنين- غفر الله لهم لنا –وهم على اللقب الذي حصل عليه المغرب قبل عدة أشهر والمتعلق بنسج وحقاكة أكبر علم في العالم، فجدوه من هذا خارج هذا التغيير المفترض، إنهم ضحايا ضروريون لنظام لاية أكبر علم في العالم بطول يبلغ 325 مترا وعرض يصل إلى 202 مترا، ويا له من إنجاز ويا له من تحامل على إنجازاتنا العظمى.

نعم تحامل مع سبق الإصرار والترصد والترصيع والتعمد، تحامل يحمل في حمولته حملة كراهية للمغرب والمغاربة على حد سواء، فكل من هو مغربي، وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما

أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب يعيش في وطن وحمل ما هو مغربي لا ولن تجد له نكرا أو مشارة في صفحات هذا الكتاب الشهير –باستثناء ما قلتم من الرواية الغينيسيةسبة طبعها-والدليل على ما أقول ما أرى له ما أسمع، والبرهان حياتنا اليومية وواقعنا المعاش لا كلام الأخر وحكمه علينا من بعيد البعيد، فنحن ولله الحمد والمنة والشكر، شعب



